

الآن، بدأ الطقوس يميل إلى الاعتدال. إنه أنسب وقت للاسترخاء تحت ظل الأشجار في الحديقة أو الاستحمام على الشاطئ في الشالته.

1. *Journal of the American Medical Association*, 2000; 284: 2689-2695.

الاستقالات الرسمية

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء امس وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد، ووزير الدولة لشؤون البلدية المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي، وعضو المجلس الاعلى للتخطيط الدكتور محمد صباح السالم، وسفير الكويت لدى بريطانيا غازي الرئيس وسفير الكويت لدى قطر احمد سليمان المرشد بمناسبة تعيينه.

كما استقبل سموه عددا من المواطنين في الديوان العام.

وزير الصحة

استقبل وزير الصحة العامة د. عبدالرزاق العبد الرزاق صباح امس سفير جمهورية مالطا بالرياض د. جوزيف ساموت وسفير فيتنام في بغداد، وقد تم الحديث حول مواضيع طبية وعامة.

وزير الاشغال

استقبل وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي في مكتبه صباح امس سفير فرنسا الجديد لدى الكويت جان بول فرانسوا بلفييه بهدف التعارف.

كما استقبل المهندس الحوطي سفير النمسا الجديد الدكتور يوهان ديميل بهدف التعارف، واستقبل في وقت لاحق امس السفير الهنغاري لدى البلاد الدكتور يوجيف كابلار بهدف التوديع.

في لقاءاته مع عدد من المسؤولين

المرجان يستعرض علاقات الكويت مع السنغال

قام سفير الكويت المعين لدى السنغال سليمان المرجان امس بزيارات ودية لعدد من المسؤولين.

مسلمى افريقيا الدكتور عبدالرحمن السميح.

وجرى خلال هذه اللقاءات استعراض علاقات الكويت مع السنغال بوجه خاص ونشاطات الصندوق الكويتي واللجان الاسلامية المختلفة في تقديم القروض والمساعدات للدول الافريقية.

فيوتشر شيب
أفضل أساليب التخسيس

خاص للسيدات فقط .

سيدتي .. لك فقط .. لأول مرة في الكويت والشرق الأوسط فيوتشر شيب "Future Shape" الأساليب الحديثة التي تحقق لك النحافة والرشاقة دون جهد أو عناء بواسطة أجهزة حديثة تقوم بالحركات التي يحتاجها الجسم لتفصيلي بزيارتنا وشاهدي وجربي بنفسك في .. فتدق راما ماد السلام ..

فندق راما ماد السلام
هاتف ٤٨٢٥٢٤٤ داخلي ٧٢٦٧

دَرَجَةُ الأفق الجديدة
توفر مقاعد درجة أولى
لمسافري درجة
الأعمال .

والخدمة فريدة في المطار .
وللمزيد من الراحة للناهي . تقدم
الخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .

والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .

والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .

صباح الأحمد يبحث مع وزير خارجية أفغانستان تطورات الوضع في بلاده



الشيخ صباح الأحمد لدى استقباله الوزير الأفغاني ويندوزي الصورة سليمان الشاهين وأعضاء الوفد المرافق



صباح الأحمد يتوسط حمداني وديميشيف

اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر امس مع وزير خارجية أفغانستان السيد عبدالوكيل الذي يقوم بزيارة خاصة للبلاد في طريق عودته الى بلاده.

وبلغ مصدر مسؤول بوزارة الخارجية وكالة الأنباء الكويتية أن البحث خلال الاجتماع تناول قضايا المنطقة بشكل عام ... وتطورات الوضع في أفغانستان بصورة خاصة ... وذلك في ضوء اتفاقيات جنيف لانهاء المشكلة الافغانية .

وقال المصدر ان الشيخ صباح الأحمد أكد للوزير الأفغاني خلال الاجتماع على أهمية حل النزاعات والخلافات عن طريق المفاوضات والطرق السلمية .. وأن الجلوس الى مائدة المفاوضات يعتبر الطريق الاسلم والوحيد لحل أي خلاف وانهاء أية مشاكل والعودة بالأمور الى وضعها الطبيعي .

ويوم أمس استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر وزير التعليم العالي الدكتور علي الشعلان بمناسبة تعيينه في منصبه الجديد.

وأقام الشيخ صباح الأحمد ظهر امس حفل غداء في منزله بالبحر تكريما لوزير خارجية بونان ليونيو داوا تسيرنج حضرها عدد من الوزراء وكوكل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ومدراء الإدارات وكبار موظفي الوزارة وسفير بونان لدى الكويت .

من جهة أخرى وافقت «كونا» أمس بصورة من وكالة تاس السوفيتية عن زيارة الشيخ صباح الأحمد الأخيرة لموسكو على رأس وفد اللجنة السياسية للمباحثات مع النائب الأول لرئيس مجلس السوفيت الأعلى بيوترو ديميشيف وزير الدولة للشؤون الخارجية العراقي سعدون حمادي الذي رافقه في الزيارة .

وأشارت وكالة تاس الى ما يتمتع به الشيخ صباح الأحمد من احترام في الأوساط الدبلوماسية والسياسية العالمية . ومن جهة سياسية وخبرة طويلة في المعترك السياسي إضافة الى صفاته الشخصية المتميزة .

وزير الاعلام والإعلام والتنمية الاجتماعية

الفنييني: مساعدات الكويت ساهمت في تخفيف آلام الفيضانات

بحث تدعيم العلاقات الاعلامية والسياحية بين الكويت والسودان

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح في مكتبه قبل ظهر امس وزير السياحة والفنادق السوداني أمين بشير الفخيني بمناسبة زيارته للبلاد، يرافقه القائم بأعمال سفارة جمهورية السودان في الكويت .

وتم أثناء المقابلة بحث سبل تدعيم العلاقات الاعلامية والسياحية بين الكويت والسودان والتعاون الاعلامي بين البلدين الشقيقين .

وعبر الوزير السوداني عن عمق الشكر والامتنان في حكومة وشعب السودان للشقيق للكويت بقيادة وحكومة وشعبا لوقوف الكويت بكل الاخوة والوفاء مع السودان وشعبه، وللعمل الذي قدمته للكويت وللشعب السوداني .

مستشارين مصريين للعمل بالقضاء في الكويت

وافق مجلس القضاء الاعلى المصري على اعارة عشرة مستشارين للعمل بدولة الكويت وهم احمد ضياء عبدالرازق وعبدالمصطفى احمد هاشم وعبدالمعطي الناب ومحمد فؤاد بدر وعادل قورة نواب رئيس محكمة النقض للعمل بمحكمة الاستئناف العليا بالكويت والمستشار احمد علوان نائب رئيس استئناف الاسكندرية وعزت محمد عوض نائب رئيس استئناف طنطا ومحمد هاني ومحمد رفعت مصطفى وعبدالستار امام واستشار محمد نبيل رياض نائب رئيس النقض ومجدي حسين منتصر .

الفصام يجتمع مع وزير البلاد الملكي الاردني

اجتمع سفير دولة الكويت لدى الاردن سليمان سالم الفصام في عمان امس مع وزير البلاط الملكي الاردني عدنان ابو عودة .

وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من القضايا التي تهم البلدين الشقيقين .

والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .

والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .

والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .

والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .

والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .

والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .

والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .

والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .

الأمير يتسلم أوراق اعتماد السفير



سمو الأمير لدى تسلمه أوراق اعتماد السفير السنغالي



ثم السفير الكندي



ومع السفير الجزائري



يتسلم أوراق اعتماد سفير فيتنام



وسفير رومانيا



السفير الكيني



وسفير جمهورية مالطا

اجتمع بقصر السيف في الساعة التاسعة من صباح امس وعلى التوالي بتقديم أوراق اعتماد كل من عبدالاحد أماني سفيراً لجمهورية السنغال ولورانس كوماس ديكنسون سفيراً لكندا ومحمد قادري سفيراً للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الشقيقة وقام كوك باو سفيراً لجمهورية فيتنام الاشتراكية وأنسو شيرسي سيمون سفيراً لجمهورية رومانيا ويونس معلم ماهات سفيراً لجمهورية كينيا وجوزيف ساموت سفيراً لجمهورية مالطا الى سمو أمير البلاد سفراء ببلادهم لدى دولة الكويت .

وتم الاحتفال بحضور كل من نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، ووزير شؤون الديوان الأميري، ووكيل الديوان الأميري وقائد الحرس الأميري .

تقدم **القبس**

من آل الصباح وآل الناهض الكرام
بأحر التعازي لوفاة فقيدتهم المرحومة
شرفية سعد علي لناهض
أرملة الشيخ محمد صباح سلمان الصباح

سائلة الله للفقيدة الرحمة ولذويها
الصبر والسلوان
إن الله وأنا إليه راجعون

تعلم الانجليزية في ايرلندا الجنوبية

(ذات قيمة أفضل من إنجلترا) على بعد ساعة من لندن

- مدرسة صيفية: ٥٠٠ جنيه لدورة دراسية لمدة ٤ أسابيع تشمل ١٥ ساعة دراسة أسبوعياً، نشاطات بعد الظهر، رحلات، وجبات كاملة مع عائلة مع النقل من المطار.
- جميع الأوقات الأخرى: ٢٠٠ جنيه لمدة شهر مع الإقامة والطعام يمكنك كذلك أن تحصل على شقة خاصة بك. دورات أخرى متوفرة تشمل التجارة واللغة الانجليزية الخاصة بالتقنيات. تسهيلات خاصة للحصول على تأشيرة الدخول أثناء تواجدكم بالمطار (الرجاء إرسال .. جواز السفر) . أسعارنا معتدلة ... الأفضل في أوروبا ... مساعدة خاصة في تذكار السفر وحسومات في إيرلندا للطلاب الذين يصحبون ١٥ تمليداً ... اكتب أو اتصل بـ: **Mr. DENIS**

Grafton Buildings: 34 Grafton Street, Dublin 2 IRELAND. Tel. 772507/719288 - Telex: 31070 We are also looking for Agents in the Middle East and Europe

Grafton Tuition Centre (Ireland) Limited

والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .

والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .
والخدمة فريدة في المطار .

الى الاوقاف
راعوا ظروفنا
المادة الصعبة



● **خالد الحساوي**

مجموعة من مستأجري بعض المحلات في مجمع الاوقاف والذين لم يفكوا في التجارة بسوق مصر على عكس ما افادته المحلات اكثر من عام .. وعليهم اجارات متأخرة بسبب كساد السوق... عندما اضطررو مؤخرًا الى تسويق محلاتهم طابئهم وزارة الاوقاف بتسديد ما عليهم من اجارات متأخرة ونظرًا لسيور الاحوال المالية للبعض لجاء الى عدم السوق فطالبهم ايضا بتسديد ما عليهم من اجارات متأخرة.

يقول أحدهم : انه لا يمانع في تسديده ما عليه إلا مبلغ المطلوب منه حاليا كغيره جدا مقارنة بحجم ممتلكاته، وهو خاسر في السوق... ويضيف ستاد أولاد : إضافة إلى الدينون المتراكمة عليه. فرفض المواطن أن يدفع ٢٧٠ ديناراً كل شهر وله دفع عام حتى ١٠٠ ديناراً عليه مع التمسك بالنقد والاحتفاظ بالدينون والتمسك بالنقد وتلقوه وهو الحال قبل وفاة وزير الاقتاف والشؤون الإسلامية بل يتم له ذلك ولا تلتاحه من أصحاب المحلات في السوق. وتقرر أن يدفع ٢٧٠ ديناراً.

والرجاء أن يوجهه هذا المواطن إلى المعنيين بالتمسك في وزارة الاقتاف وإعراؤه ظروفه المالية الصعبة والمعلم إلى خفيضة الشكوى الشهيدي ١٠٠٠ ديناراً حتى يتمكن من مواجهة أعباء الحياة الحالية، وله في نفهم وزير الاقتاف والشؤون الإسلامية الأصل الكريم.

خ.م.ل

ظاهرة تتكرر في كل شارع من شوارع الكويت ولقد تعودنا عليها.. الحفريات والاشغال التي حولت المواطن والزائر المقيم الى قفائي يخاطر بحياته وامواله واعصابه عند اية محاولة منه اجتياز شارع او حفرة ردمت او لم تدم، او مغلل اية وزارة.. ولكن ان حصل هذه الحفريات والاشغال الى داخل متحف الكويت الوطني وان يستمر لمدة اشهر واشهر دون بؤار نهاية لها في الافق فهذا هو الامر المستعجّل والذي لا يصدق...

● بوابة دخول إلى.. المجهول

وما شاهدته في شهر يونيو ثم منذ أيام فقط وافقته، وقد اجتبي زائر.

ولقد سجلت آلة تصوير اذ أعضاء

شاهد هذه الصورة الحية في تكون

شاهدة له ما حصل وتوصل من

اشهر لاقامة بوابة.. متحف الكويت الوطني.

مواقفة حريصة على التراث الحضاري

بالوعة.. شارع الصحافة

ان الزائر لا يجد أية لافتة تدل على
خطر من الاضغاث او اشارة تدل على
المرور البديل الى المتحف تاهيك عن
الخطر الذي يهدد الزوار من طلاب
المدارس والاطفال المرافقين والموظفين
المستخدمين الذين يعانون من هذا
المعذاب منذ اشهر دون بوادر نهاية
ذلك. اليس من واجب المقاول المنفذ
هذه الاعمال ان يضع حواجز من
شبكة يحيط بها منطقة اعماله
بحجب اكوام التراب والحفريات
لاخشاب والاسمنت الخ.. المستعمل
تنفيذ هذه الاعمال.. عقوا اقامة
سواية فقط، اليست هذه الاعمال
تخضع لعقد محدد المدة تنتهي
نهايته ؟

أن ما يراه الزائر عند مدخل متحف الكويت الوطني وما يتعرض له من مخاطر عدة أجتنبها هذه الأشغال...
في شارع الصحافة، وإمام الدور الصحفية يسهل اكتشاف الخلل في البوابة تتصدر بداية موقف السيارات وتغطي بيوبيع المجرى تمتد الشارع وساحة الوقوف... ويبدأون احدا من المسؤولين في إدارة المجري أو عمالها لم يمر بالمنطقة ليكتشف الوضع ويتخذ شارع الصحافة في البوابة... "طالع الصبر".

أنا أنقل ما حصل من شخصيا

صل معي شخصيا

مواطنة كويتية حاصلة على شهادة الثالث المتوسط تقدمت بطلب وظيفة للمعلم في وزارة الصحة في بداية شهر كانون من العام الجاري.. فزودت بكتاب موجع لاستثنى الجراءه مدى حاجتهم له للعمل لديهم.. فتم التوقيع على الطلب بالموافقة للعمل كأمينه مخزن في المستشفى واولها بكتاب الموافقة لتقديمه الى الجهات المختصة بوزارة الصحة.. فاستلموا منها الكتاب ووعدها للمرور عليهم بعد شهر كي تتقرر درجة من ديان

الموصفين.. ومند ذلك الحين اي في

فوجيء بهذا الموضوع ذهب إلى أحد البنوك لاقترض لتسديد هذه المبالغ ولكن فوجيء برفض طلبه لأنه كان قد حصل على قرض منذ فترة بسيطة وبقائهم شهريا بسداد القسط المستحق ويقيمون لا يحق له اخذ قرض اخر، وهكذا ظهرت لنا هذه المشكلة التي احاطت بها ولدي الوحيد الذي رفض والده مساعدته، على ان الرغم من ان متزوج ولديه اولاد، وانا كام اخاف

على مستقبل ولدي في أن يكون مديراً
السجن عندما تقدم هذه المبالغ
المستحقة للمحكمة على الرغم من أنها
مواطن صالح ويعمل بواجب كبير، لهذا
تتمنى أن نجد من يعطينا المبلغ
المتطلب «كسلفة» ونحن مستعدون
للمتعهدين بسدادها وفق قسط شهري
تتفق عليه مسبقاً وأما كيف نتمكن من
تغطية «الحماية» مستقبل العائلة من
الضياع.

الزحام وعرقلة المرور أمام مدرستي
المتمتعين الابتدائية للبنين ومدرسة
عائشة الابتدائية للبنات، وذلك
بتظلمهم الدخول من جهة واحدة في
بداية النواوم ويهتفهم مع دعوتنا لمير
مروور محافظة الجبراء المحصور
وصحابا او ظهروا على الطبيعة
المشاكل الناجمة هناك من تشاكين بين
السيارات وعرقلة حركة المرور
وخطوة ذلك على الطلاب، علما بان
ادارتي المسترسين بعقبات تشاكين لادارة
مروور المحافظة على المشكلة... ولكن
دون فائدة ترجى حتى الان.!

مجموعة من اولياء الامور | عنهم / محمد الدوسري

يبدو أن كلامنا عن مكاتب الخدم قد أثار اهتمام وانتباه الكثيرين والكثيرات ممن لهم تجارب سابقة مع تلك المكاتب. وقد طالب الجميع وزارة التجارة والصناعة وبالتعاون مع وزارتي الداخلية والأشؤون وتنقيت التحريات وكشف الأعمال بالانسانية وعمليات الضحايا على الأقون التي يمارسها أصحاب تلك المكاتب بحق المزدبرين عليها.. لأن الكليل قد قطع على السبل الزبي.. حتى صار التردد الإيجابي سلعة راقية وألجأ الكثيرين ولأضامعني أن ينشر أحد المكاتب إعلانا عن استعداده لاستقبال الخادمة الباقية خبر جديدة شريطة أن يصطحب العزب الخادمة سليمة إلى المكتب "يدينون صرفة نهن أو خلط الماء بالبنزين..". وأن تكون في كامل وعيها وتسير بقوتها الذاتية.. والله مهزلة.. حتى البشر صاروا يعاملون معاملة السيارات المستعملة.. الأمر الذي يتناهد نهنك في الخادمة القديمة ربما يتابع بعد مدة في حراج الخدمات !!

● في ثانوية الجبراء للبنين في منطقة الجبراء التعليمية توجد فصول خشبية تستوعب أعدادا كبيرة من الطلبة المساكين، إلا أنها تتقفر إلى المكيفات أو المراوح - ولكم الله يا طلبة.

● آخر الكلام: عشنا وشغنا وبشغف أكثر.

المحرر

الى الطيران المدني

موظفو الامن والسلامة
يطالبون بالانصاف

نحن موظفي ادارة الامن والسلامة
التابعة للادارة العامة للطيران المدني

تناشد مدير الادارة الشيخ جابر المبارك العبدالله بالنظر في موضوع صرف المبدلات المالية لموظفي الادارة حيث اننا نرغم تعرضنا للاخطار والازعاج يوميا من الطائرات ومع ذلك يصرف لنا مبلغ بسيط جدا وهو دينار واحد فقط ونحن نتمنى ان نعامل مثل بقية الوزارات حيث انهم يتقاضون مبالغ تتلام والمهام المناطة بهم.

محمدة موظف

هناك شارع متفرع من الإشارة لضوئية الواقعة بالقرب من سينما لصليخات باتجاه منطقة الفردوس حيث تقوم السيارات المقبلة من لصليخات بالذهاب لمنطقة الفردوس عن طريقه ولكن هذا الشارع يمثل

«ساياد» واحدا للسيارات الاتية وبالذات وفي الوقت نفسه توجد حواجز استمتيتا لمنطاف الطريق لا مبرر لوجودها، كذلك هذا الشارع السريع، ولقد حدثت عدة حوادث مرورية مؤسفة بسبب نقص الانارة وعدم صلاحية الشارع، ونحن نتمنى على المسؤولين بوزارة الاشغال العامة اجراء اللازم تجاه الشارع المذكور.

منعبد منصور :

عائلة كويتية

النظافة في الجهراء

اشتكى سكان منطقة الواحة
نطقة ٣ من ان شركة التنظيف
تعهدوا بازالة القمامة تتأخر في
انيام بواجبها الامر الذي يؤدي الى
كسها حتى الساعة الثانية عشرة
هرا ومثا اكثر من خمسة ايام .. فمن
سؤال ٩٩

عنهم / محمد الدوسري

ΕΛΓΕΝΗ - ΕΛΓΕΝ.

[illegible]

مهرجان القاهرة الدولي الاول للمسرح التجريبي تونس تدهش الجميع وهي تجرب بوعبي مرتين

مسرحية الدالية تحصل الجمهور معها حيث يكون الاداء ومسرحية مذكرات ديناصور تملك عقل الجمهور



الحس السينمائي

لدى الاول، لقلنا ان الاداء التمثيلي وصل حدود التكافؤ. هذا العرض المتن، الى جانب العرضين الآخرين من تونس، يؤكد قدرة المسرح العربي على التجريب، ويؤكد من جديد ان افضل التجريب العربي ما زال يصلنا من المسرح العربي في تونس.

نبيل شعيل في شريط جديد



نبيل شعيل.

نبيل شعيل يستعد هذه الايام لدخول الاستوديو للبدء في تسجيل عمل جديد يتكون من خمس اغاني يشارك في كتابتها كل من مبارك الحديدي وعبد الطيف البناي وساهر، إضافة الى أحد الشعراء السعوديين. نبيل يامل ان يكون عمله القادم في نفس مستوى عمله الاخير ان لم يكن افضل منه، خصوصا مع النخبة المتأثرة من كتاب الكلمة والمحدثين المشاركين في هذا العمل الذي سوف يستغرق تسجيله قرابة الثلاثة اشهر.

بمحصوله تأثيرية لهذا الجدل المرتبط بالواقع. والحديث عن التفاصيل التي تؤكد هذا التوازن الجدي يمكن ان يدور حول كل لحظة في العرض: انه يقطع مشاهد السينمائية الشبيهة بعرض مشاهد (سلايدية) باظلام سريع، ويفتحها بموسيقى عسكرية تتكرر. ويتم نقل الديكور البسيط المعبر (وهو عبارة عن شجرة مجردة من اوراقها، ونصير على البقاء) نقلا تدريجيا من مسرح الحداثة، ومع الحس السينمائي الذي يرافق العرض، ويعني هذا تغير زاوية اللقطة. ومع ذلك، فان هذا النقل لم يلتزم باليسميرية التقليدية التي يمكن ان يتوقعها المشاهد، فانه المسرحية قبل حركتين متوقعتين.

ان اهم ما يوحى به هذا العرض هو ان من فعل مسرحيين محترفين، يهتمون بتفاصيل عملهم الدقيقة، في إطار الكلي لهذا العمل، بحيث تبدو البنية الداخلية للعمل، متناقضة مع البنية الشاملة له. انه عمل مسرحي باني، لا يخرج فيه مشهد الى العفوية، ولا تقوم فيه جزئية خارج الاطار المرسوم لها بدقة ووعي. وإذا تجاوزنا التفاصيل الصغيرة المتراكبة في الحوار من ناحية، وفي الاداء من ناحية اخرى، وهما يحتاجان الى ملاحظة دقيقة من المتفرج، فان اداء الممثلين وحده، يكون قادرا على ان يعطي المتفرج العادي، والذي لا تصله لغة الحوار - رغم تقريها من الفصحى - دلالة واضحة على الدقة، وذلك من خلال التناقص في هذا الاداء، الذي تحول لدى توفيق الجبالي الى لغة جسدية - دون رقص او رياء - وظل لدى رؤوف بن عمر (البورجوازي) في دولته الى الحدود التي تثير الاعجاب، وسلاها بعض المبالغة التي طالت حركات الالدين

وليس حركة الممثل في الفراغ وحدها هي التي تشد المتفرج للمتابعة، ولكن تطور الحوار، ودقته، واقتضاده اللغوي، يجعل المتفرج حريصا على المتابعة ايضا، فالحوار جزء من الحركة في الفراغ المسرحي، مرتبط بتمكن الحركة بدقته يدل على حرفة عالية في فهم هذه العلاقة، خاصة من ناحية قدرتها على التناقص.

وقد تأكد كل ذلك من خلال الاداء المتميز لممثلي العرض، سواء كان اداء صوتيا، او اداءا حركيا. وقد بدا واضحا ان فتحي المكارني (وهو استاذ في معهد المسرح بتونس) ممثل كبير، بكل تفاصيل ادائه، وملامح وجهه، وانضباط هذا الاداء مع الموقف (الجواني) الذي يعبر عنه، مع مرونة في الحركة، ومرونة بدنية ووعي، وصفاية في التفاعل التجريبي المكاشفة، خاصة وان معظم الحوار والحركة كان له، واستجابة مفعلة الوتراني له كانت عالية ايضا، خاصة في مشاهد الغامرة، وفي عمق التعبير وواقعيته، ولعل الصفة التي تلقاها الزوج من زوجته تكون دليلا اوليا على ذلك، بينما يكون مشهد الاداء وسط البركة هو الدليل النهائي الذي يوحى بشعق هذين الممثلين للمسرح، وتفاهما في اجله. فهذا المشهد الذي يشكل قمة الفعل الدرامي، ويحتاج الى ثقل كبير لادائه، حتى حدود الذوبان والفرق، لقد كان عرض هذه المسرحية اول حدث عربي مهم في مهرجانها التجريبي، لان كل ما فيها يقول انها تجريب، واقتحام ما لم يقتحم، ورغم (حاجز اللغة) الذي وقف عائقا امام بعض المشاهد، الا ان تفاصيل العرض الاخرى ظلت قادرة على التوصل.

مذكرات ديناصور خشية المسرح تحولت الى شاشة سينما. هذا هو الانطباع الاول الذي يصل المتفرج عند انفتاح الشاشة عن مشهد خلقي مضاعف، بعد الغاء معظم الفراغ المسرحي فوق الخشبة وتركيز المشهد في اخرها. تحت الخلفية التي تمثل جزءا من ارض هذا العالم. توفيق الجبالي (مدير مسرح التياتور) ورواف بن عمر، يتحدثان. الحديث مشتق من (حوار المنفى) لبريست، لكنه مطوع، ليصبح حوارا مسرحيا يناسب الواقع، الجبالي يؤدي دور شخص من البورجوازية الصغيرة، فقدت واقعها، وتصر على ان تجتهد بالحديث عن الذكريات، بشكل



مذكرات ديناصور

الممثل الى التحدث معه، وشاركه في تفاصيل مشكلته. وهكذا يصر العرض تلك العلاقة التقليدية التي تضع الممثل على الخشبة، والمتفرج في الجبهة، حتى وان الفت الجدار الرابع يجعل جزءا من الفراغ المسرحي، ومن الحدث المسرحي ايضا، فان يمدد

بالمثلين او احدهما حيث يكون، كما يتطور الحدث بالتدريج للتعرف على العلاقة التي تربط الزوجين، وهي علاقة حب، صارت زوجا، ثم استطاع الزوج ان يحول ما تملكه الزوجة الى اسم وتجارته، ويبدأ حرارة الحب تنقش والزوجة تصحو على واقعها، ليكون الشجار بين الزوجين قمة الحدث، وبه تفتح المسرحية، وبه يستمر توترها، وبه تشد الناس اليها حتى تصبح لاهثة في المشهد الاخير، حين يلتقي الزوجان على حافة البركة، ويبدو المشهد وكأنه مصالحة «وتبريد» للخلاف بتكاسين من التبريد، يشكفت المشاهدة انهما كانا مسمومين، وينتهي الزوجان غارقين تحت الماء. اهم ما يميز المسرحية انها تحول الى قطعة من الحياة لدرجة ان المشاهد يحس وكأنه يتفرج على (خشبة) زوجية حقيقية، ينتقل خلالها الزوجان في أرجاء البيت، او الشارع، فيتابعهما المتفرج ليطلع على التتبع، وذلك يستطيع هذا العرض ان يجعل المتفرج ممثلا فيه، حين يجعل جزءا من الفراغ المسرحي، ومن الحدث المسرحي ايضا، فان يمدد

البيوت، بل طرعت لها فضاءات مسرحية لم تكن قابلة للعرض المسرحي احتلته المسرحية هو المركز الثقافي الدولي بالحمامات فضاء العرض المسرحي في حديقته، وصر بالازوقة والحجرات، وسطح المبنى، ثم استقر وسط المسبح. خلال المشاركة في المهرجان، وجدت الفرقة صوبية في إيجاد المكان المناسب، ثم وقع اختيارها على وكالة الغوري، حيث الباحة الواسعة التي تقع في وسطها بركة صغيرة، وتحيط بها اديار البساتين، وهو فضاء احتله العرض وتابعة الجمهور، في كل جزء منه، بهدنة كبيرة.



الدالية - مشهد في الماء

كتب وليد ابو بكر: كان التجريب المسرحي المقبل من تونس هو اهم ما شهدته المهرجان من أعمال عربية، فإضافة الى مسرحية (التبريد والتدوير) التي قدمها نور الدين بن عزيزة عن نص لعز الدين المذني، سبق ان عرض في ايام قرطاج المسرحية، كان هناك عرضان بلغا هذا عاليا من التجريب المثقن، الاول هو عرض (الدالية) للمسرح العضوي، والثاني هو (مذكرات ديناصور) لسرح التياتور.

المسرح العضوي في تونس يقوم على مقولة المسرح في البيت ويطوره، وقد بدأ عام ١٩٨٤ بمسرحية قدمت عدة مرات داخل بيوت خاصة ووقع تحويلها الى فضاء درامي، احتل الممثلون كامل هذا الفضاء، بأثاث وشكله الهندسي، واخذوا ينتقلون من حجرة الى اخرى - كما تقول الورقة التي وزعها المسرح - والمتفرج يتابع هذا التحرك اما المسرحية (الدالية) فكانت اثرا لهذه التجربة، فلم يقتصر تقديمها على المسارح المتعارف عليها، او داخل

الدالية - مكان اول

دليل المستهلك

مركز لطائرات إطارات وتيوبات لجميع الآحجام ولقاسات للصالون - للواشبات للشاحنات للسراكات ٤٨٣٤٣١١ - ٤٨٣٤٣١٠ تلفون: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ مركز: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠	شركة الغنام العالمية المتحدة لوان معتمدين خراطيم طليات ماء - مواد كيميائية مواد بلاستيكية - أدوات سلامة وملاصير عمال ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ تلفون: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ مركز: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠	شركة يوسف للحجارة والمعدات عدد ومعدات كماسات الصناعية والكراجات والغورث - كومبريسرات هواء - مكاشن لحام خراش عديد... الخ ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ تلفون: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ مركز: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠	شركة الارز تصنع عيارا لسيارات قطع عيارا لجميع السيارات الأمريكية وبعض الأوروبية ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ تلفون: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ مركز: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠	شركة النيكل والزجاج والبصريات زجاج لجميع السيارات تصنع عيارا لجميع السيارات الأمريكية وبعض الأوروبية ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ تلفون: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ مركز: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠	الشركة الكويتية لاستيراد قطع غيار السيارات قطع غيار لجميع السيارات الأمريكية وبعض الأوروبية ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ تلفون: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ مركز: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠	الشركة الاهلية لقطع عيارا للسيارات قطع غيار لجميع السيارات الأمريكية وبعض الأوروبية ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ تلفون: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ مركز: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠	الغنام شركة عالمية للغنام وعوار قطع عيارا لجميع السيارات والآلات ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ تلفون: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ مركز: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠								
نقل عفش نقل وفك وتركيب الأثاث نقل وفك وتركيب الخزائن نقل وفك وتركيب السجرات ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ تلفون: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ مركز: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠	تنظيف سجاد والمباني والزجاج في بيوتكم والفلل مؤسسة فجر الخليج للتنظيف ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ تلفون: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ مركز: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠	نقل عفش نقل العفش من بيت الى بيت مع الفك والتجميع وفك جميع المكاتب ونقلها مع التغليف بأيدي فنية ومتخصصة ٢٦٥٠٢١٢٠ (أبو العبد) علي صادق	تعلم العود والكمبان في فترة وجيزة على يد استاد قوتي للاتصال: ٢٦٣٣٨٢٠	الشه لان زراعة الحدائق وتنسيقها شلالا صناعية - ترميم عام - أصباغ - ديكور تركيب مواد عازلة للتسرب المياه ٤٧١٩٦١٥	الخليج للمطارات تركيب مطارات كافة انواعها ٥٦٤١٦٩٠ تلفون: ٥٦٤١٦٩٠	خادم من سيلان والمند على درجة من الثقافة وفهم مطبخ العربية والانجليزية سائقون وطباخون كفالة سنة للخدمات ٤٢٤٢٢٠٥ - ٤٢٤٢٢٠٥ داخلي ٢٣ - بادارة أبو عادل مباشر ٤٢١٢٢١٢	نقل عفش نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب والسجاد تركيب البنايات بأيدي ماهرة ٢٦٦٤٠٣٢ أبو حسي	تصليح فيديو وتلفزيون بيع كافة قطع الغيار تركيب ايربيل مركزي وعادي الخدمة من وإلى المنزل مجاناً ٢٦٣٠٤٢٢	خدم العبد على استعداد تام لجلب الخدم من سيلان والوصول خلال اسبوع اتصلوا بنا بـ ٥٠٠ مندوبنا ٤٢١٠٧٤٧ مباشر ٤٢٤٨٥٠٠ / ٤٢٤٨٦٩٨ داخلي ١٣٣	الفجر للتنظيف سجاد - منازل - مدارس بالنسبة للأعمال ٤٧٣٢٤٥٢٠	التكليف المركزي للتكليف المركزي ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ تلفون: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ مركز: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠	التنظيف نقل وفك وتركيب الأثاث نقل وفك وتركيب الخزائن نقل وفك وتركيب السجرات ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ تلفون: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ مركز: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠	السريع للتكليف تنفيذ جميع أعمال الديكور - أسقف - أرضيات أرضيات - ورق جدران - مرايا - نجارة - أصباغ - ترميمات - صيانة ٤٧٤٩٨٧٢	نقل عفش نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب والسجاد تركيب البنايات بأيدي ماهرة ٢٦٦٤٠٣٢ أبو حسي	للتنظيف غسيل منازل - سجاد - قفل نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب أصباغ - مقاولات عامة ورق جدران - ديكور - أرضيات مؤسسة الواسم ٤٧٣١٠٠٤ / ٤٧٤٨٨٧٧
تصليح فيديو وتلفزيون بيع كافة قطع الغيار تركيب ايربيل مركزي وعادي الخدمة من وإلى المنزل مجاناً ٢٦٣٠٤٢٢	مقاولات ترميم كامل مساح - أصباغ - ألوان كاشي - بولستران - زركيزير أسعار مناسبة ٢٦٥٩١٥٣٠ تلفون: ٢٦٥٩١٥٣٠	العالم للتكليف المركزي ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ تلفون: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ مركز: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠	بيع وشراء الأثاث والأدوات الكهربائية المستعملة نقل وفك وتركيب العفش مكتبة السراج ٤٧١٨٩٤٢ - ٤٧١٨٩٤٢	التكليف المركزي للتكليف المركزي ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ تلفون: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ مركز: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠	خدم المنزل نوفر لكم الخدمات خدم - سواقين - طباقين عمال - مع استعداد الخدم ٤٢٤٩٣٧٢ - ٤٢٤٩٣٧٢ ٤٢١٠٦١٤ - ٤٢١٠٦١٤ يصلكم مندوبنا فوراً يوجد لدينا مندوب وزارات	تصليح فيديو وتلفزيون خلال ٢٤ ساعة تركيب ايربيلات - بيع كافة أنواع قطع الغيار ٢٦٦٥٧٥١ / ٢٦٦٧١٦٦	ايربيل كرامات روان للتكليف المركزي ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ تلفون: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ مركز: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠								
تصليح فيديو، تلفزيون، ميكروويف خدمة التوصيل مجانية المنازل مع تحيات شركة لوازيم للتلفزيونات مجمع الحساوي - شارع بيروت ٢٦٥٢٩٠١ / ٢٦٥٢٩٠٢ تلفون: ٢٦٥٢٩٠١ / ٢٦٥٢٩٠٢	مكيفا + ايربيل غسيل وتنظيف المكاتب تركيب وتنظيف وحدات التكييف تركيب وتنظيف ايربيلات الخليج تصليح جميع أنواع الفيديو مؤسسة وليد محمود ٢٦٥٩٤٠٢ - ٢٦٦٢٧٩٨	خدم سليانية مسيحية ٣٧ د.ك هذنية مسيحية ٧٠ د.ك جميع الأيدي الفنية والخدم من الرجال بدون مقابل. اتصل بنا يصلكم مندوبنا. نقوم بانجاز البيوت والأشعة ٥٧٢١٢٢١ - ٥٧٢١٢٢١	يوجد لدينا * خدم * من الفلبين وسيلان ٥٦٥٢١٢٨ ٥٦١٢١٤٧ ٥٦١٢١٤٨ تلفون: ٥٦١٢١٤٧ / ٥٦١٢١٤٨	التكليف المركزي للتكليف المركزي ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ تلفون: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ مركز: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠	الخلف فرصة لا تعوض للتكليف المركزي ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ تلفون: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ مركز: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠	صدق أو لا تصدق ٥٠٠ فلس ايجار أي فيلم تختاره اشترائك ٦٠ فيلم عشرة دنائير مع تحيات فيديو كاز الالكا الفيديو شارع المحفر القديم مجاها بنك الخليج ٣٩١٥٥٥٩	سيبيل صالح أستاذ للتكليف المركزي ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ تلفون: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠ مركز: ٤٨٣٤٣١١ / ٤٨٣٤٣١٠								

أزياء شعاع المثني وأزياء الهوادج

في مجمع المثني التجاري - شارع فهد السالم
تعلن للزبائن الكرام عن أسعارنا
الخاصة على أحدث الموديلات الأوروبية -
وذلك بمناسبة قرب انتهاء موسم الصيف
- وكما عودناكم من قبل .

لا تدعوا الفرصة تفوتكم... وكل علم وأنتم بغير
الدور الأرضي محلات رقم ١٣٥ + ١٣٦ + ١٤٠ + ١٤٩
٢٤٣٤٤٧٦ - ٢٤٢٠٥٥٠ ☎

فرصة

يمكنك المتاجرة برأس مال
معقول وعائد مرضي.

٢٤٣٨٨٨٥ ☎

داخلي ٢١

طوال أيام الأسبوع
من الساعة ٨,٣٠ صباحاً
حتى العاشرة ليلاً

مطلوب

حجج مهنيين
مكتب استشاري بحاجة الى ملء وظيفة
مهندس مدني / معماري

ذو خبرة لا تقل عن خمسة عشرة سنة في
مجال الاشراف ولديه المام في ادارة المشاريع
والعقود الحكومية.

تقدم الطلبات على العنوان البريدي الاتي
في موعد أقصاه اسبوعين من تاريخه
شؤون الموظفين ص.ب. 3047
الصفحة 13031 الكويت

بشرى سارة... لأصحاب القسائم والمباني

بطاقة بيت المستقبل

تضع بين يديك أسماء وعناوين
شركات المقاولات ومواد البناء
والمكاتب الهندسية - وكلها تمنحك
خصماً خاصاً.

بطاقة بيت المستقبل

دليل لأكف الشركات وأرخص الأسعار
٢٤١١٨١٧ - ٢٤٣٠٨٣٢ ☎

لايجار حجج منزل

مساحته ١٠٠٠ م^٢ بالفيحاء
على الطريق الدائري الثاني
مقابل ضاحية عبدالله السالم.

المراجعة

٢٥٤٢٤٠٥ - ٢٥٤٢٨٨١ ☎

مؤسسة تجارية كبرى

بحاجة إلى:
(١) مهندس ميكانيك:
للعمل في مجال صيانة أجهزة التبريد «تكييف الوحدات
والثلاجات».
□ الشروط: أ - امتلاك سيارة واجازة قيادة
ب - اقامة قابلة للتحويل.
ج - لا تشتغل بالخبرة السابقة.
(٢) بائع كمبيوترات ومعدات تبريد
□ الشروط: أ - خبرة ودراية في السوق المحلي لا تقل عن
سنتين.
ب - امتلاك سيارة واجازة قيادة
ج - اقامة قابلة للتحويل.
للاستفسار وتحديد موعد المقابلة:
تلفون: ٤٨٣٥١٥٥ - ٤٨٣٥١٥٥

حضارة واليا للأطفال يسر

أن تعلن للزبائن الكرام عن افتتاح
مقرها الجديد الكائن بالسالمية -
شارع الفساء - عمارة المتروك .
للمراجعة ☎ : ٥٧٣٤٨٦٠

مطلوب

خريج علوم
كمبيوتر
للمعمل في الفحيحيل
(دوامين)
المراجعة ☎ : ٥٧١٤٠٥٢

بشري

الى أولياء الأمور والمربين بافتتاح
دار الحضارة العربية
اول حضارة تعتمد اللغة العربية الفصحى - لغة
للحديث والتواصل - تعمل كي يتقن الاطفال اللغة
العربية بالسليقة... باشراف:
* خبراء في العلوم اللغوية والتربية.
* مدرسات مدربات على الحديث بالعربية الفصحى.
* المتعة والتعلم وفق أحدث الاساليب التربوية.
علموا أبناءكم الفصحى تضمنوا تفوقهم

التسجيل طوال أيام الأسبوع من ٨ - ١ ظهراً ومن ٤ - ٧ مساءً في
مقر الحضارة بالجارية قطعة ٦ قسمة ٢٩ بجوار الهلال الأحمر
القطري - ☎ ٥٣٢٧٠٩٤

الى أصحاب

المنازل والقوائم والشركات
* تخلص من حشرة الأرضة فهي الخطر الحقيقي
في بيتك للسجاد والاثاث والابواب.
* تجنب الخسائر برش القسيمة قبل البناء.
* نحن نخلصك من هذا الخطر تحت اشراف
متخصصين ومواد فعالة وأجهزة حديثة مع
الضمان لعدة سنوات.
* سارع في الاتصال قبل فوات الاوان.

شركة الارشاد للتجارة العامة والمقاولات
☎ ٢٤٠١٨١٧ - ٢٤٠١٩٥٠

جديد
مختبر
للشعر
كريم
باباريل
استخرج من العسل الملكي ورجيح الأرز
تبييض الشعر وتفتيح...
يريد الكرم - رائحة ولسون
الذين
٤.٩٥٠
خليفة العسل اليمني - مجمع النقرة الجنوبي
سفرح بيروت - ب. ٦٦٨٨٥٨

«كريم التخسيس»
مارينا
للتخسيس الموضعي يزيل
السمنة الزائدة والشحوم عن
الكرش والبطن والارداق
بسرعة وكفاءة... نتائج
سريعة خلال اسبوعين من
الاستعمال المنتظم.
«فيرمنج كريم»
Firming
لازالة الخطوط والعلامات التي
تظهر على البطن والارداق
بسبب الحمل أو الرجيم
ولتقوية عضلات البطن وشد
الانسجة ومنع الترهلات.
لدى : صيدلية الجودر - حولي شارع تونس

لحبي المصارعة

أحدث شريط مصارعة نسائي
رقم ٨٨/١ - كل شريط ١,٥٠٠ دينار فقط.
شركة سهارس للفيديو
النقرة - شارع العثمان - قرب بنك الخليج
☎ ٢٦٢٢٨٨٦

لايجار في المهولة

حجج شقق
أربع غرف نوم - تكييف مركزي + حمامين + صالة
كبيرة - بجوار أبراج الفنتاس مقابل البحر.
المراجعة ☎ ٣٧١٠٣١٩ رضاه

مطلوب

١ - معلمين المنهج
٢ - عمال المنهج
المراجعة شخصياً مع:
شركة المنيوم البراك
الري - مقابل شركة المباني الجاهزة
☎ ٤٧٣٢٢٢٢١ - ٤٧٤٤٣٣٧

مطبخ المنيوم كامل

بأسطح رخام مع المغاسل - ٩١٠ د.ك
لدينا كافة الألوان للمطابخ
طابع الجمان - الفروانية - شارع المطا في - قرق - سوي
نور الخيمة - لشعبى - ب. ٤٧٤٠٣٦٥

المبازمي

يسعدنا أن تقدم
أوسع تشكيلة من
المطابخ المعدنية
والمصنعة محلياً
وحسب الطلب
اتصل بنا
يضم مندوبنا
ملاحظة : احتفظ برقم الهاتف اذا لم تحتاجه اليوم قطعاً ستحتاجه غداً.
هاتفه ٤٣١١٦٥٦
جنوب الشيوخ - مجمع الرومي - مقابل المسترال - ☎ ٤٣١٢٥٣٦

إعلان

طلب عمالصة
(١) مهندس مدني
(٢) معلمين كاشي للعمل
بمشاريع الهيئة العامة للسكان .
الاتصال تلفون : ٤٧١٧٥٣٢ - ٤٧٣٦٣٨٦
يومياً من الساعة السابعة صباحاً حتى الساعة
السابعة مساءً بما فيها يوم الجمعة .

تسيلات

بالاقساط على ١٢ شهراً
جميع أعمال الحدادة وصيغ السيارات
يعلن كراج محاري عن بدء استقبال سيارات الزبائن
للحدادة والصيغ بالتسيلات اعتباراً من ١٥ الشهر
الحالي - الشويخ الصناعية - دوار المنصور والعبدلي
تلفون : ٤٨٣٨٤٦٦ - ٤٨٤٩١٥٢

مؤسسة الشراء للتجارة

الى الأخوة العرب والمواطنين
لا تزال نقوم بتوصيل الخراف
الحية والمذبوحة الى المنازل
كما يوجد لدينا لحم عجل
صغير بالكيلو مع توصيل
الطلبات للمنازل .
☎ ٤٧٤٦٧٩٧ / ٤٨٨٩٩١٨

للبيع

مصنع المنيوم بالري
بكامل المعدات مع مكاتب للإدارة دور علوي
الاجار الشهري : ٥٥٠ دينار
يمكن البيع خالي أو مع المعدات
الاتصال ☎ : ٤٧٤٧٧٣٨

ملك الاثاث

مطبخ صالون ٩٠ + ٥٠ د.ك
غرفة نوم مزدوجة ٩٤٠ د.ك
غرفة نوم مفردة ٧٥ د.ك
سرير طايتين ٤٥ د.ك
السليقة - شارع بغداد مقابل مدرسة الرازي

مطلوب

حجج كتريرة
تتقن الضرب على الآلة الكاتبة
عربي / انكليزي ويفضل من لها
المام بالكمبيوتر.
☎ ٢٤٠٧٣٧٩ - ٢٤٠٧٣٧٨

لايجار

في الأندلس
شقتين منفصلتين
* دور أرضي وملحق وحوش
* سرداب
☎ ٢٥٢٦٦٧٨

للبيع

تلفون سيارة
ثابت السعر ٢٠٠٠ دينار
غير قابل للمساومة شامل
التحويل . الاتصال :
☎ ٢٤٠٠٩٩٩
بعد الظهر

مطلوب

نشتري رخصة
حضارة في منطقة
الجارية أو السرة أو
السالمية . المراجعة :
☎ ٢٦٤٢٦٥٤
٢٦٣٠٠٨٩

شركة الربوة

متخصصون في بيع وحدات التكييف
المنفصلة.
أسعار خاصة
لأصحاب الفلل
وحدات مستعملة
الفروانية ☎ ٤٧٣٠٤٢٨

للبيع

مكتب مؤثث بأثاث فاخر
مع رخصة وكيل
بالعمولة واستيراد
عام . المراجعة :
☎ ٢٤٠٣٨٧٠ - ٢٤٠٣٨٦٠

مطلوب

لديه رخصة قيادة واقامة
قابلة للتحويل (المراجعة
شخصياً) النقرة - شارع ابن
خلدون مجمع هاني العثمان -
السرداب :
المراجعة الشخصية
الاسبوعين
ت : ٣٦١٢٧٥٦ - أحمد
من ٩ - ٤ مساءً

مطلوب

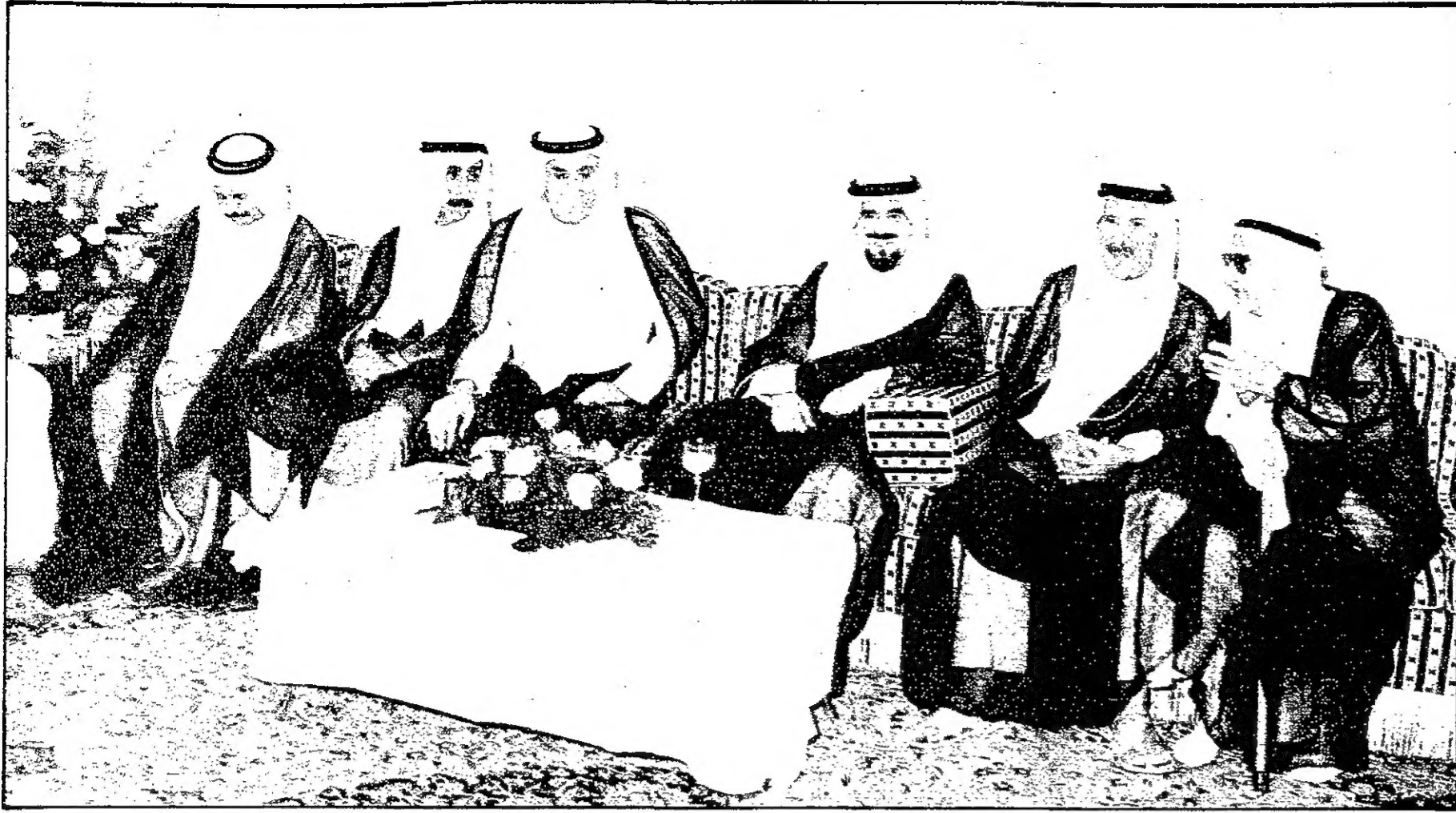
كراج بالشويخ شارع
الجوازات مساحته
٥٦٠ م^٢ كامل التجهيز
وبه مكتب وغرفتين
وغرفة للصبيغ .
☎ ٤٨٤٧٠٧١

للبيع

كل عشرة
دجاجات بدينارين
الرزقة التمدد
للدواجن
مقابل الميناء
☎ ٣٧١٢٦٤٥

أفراح آل النصف

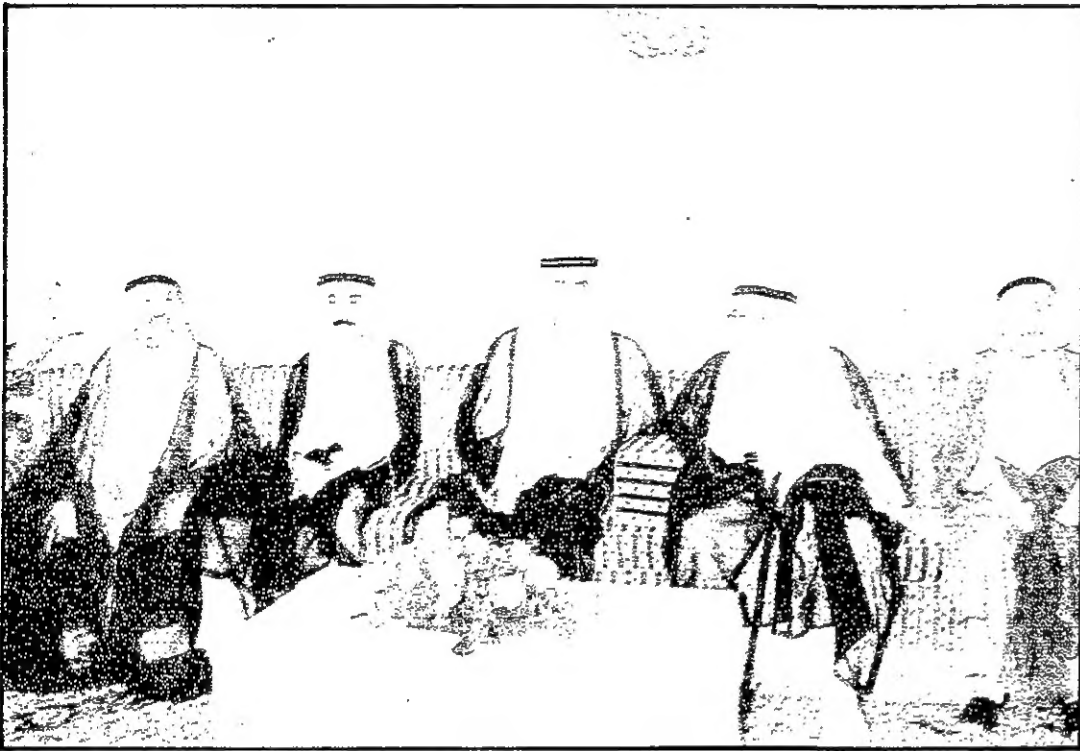
شارك سمو أمير البلاد آل النصف أفراحهم لمناسبة عقد قران عماد حمود النصف على كريمة إحدى الأسر الكويتية. وأقيم بهذه المناسبة حفل استقبال بديوان النصف في ضاحية عبدالله السالم حضره الشيوخ والوزراء والمواطنون الكرام... مهجرون.



• سمو الأمير والشيخ جابر العلي والحاج خالد العبد اللطيف الحمد.



• الشيخ سالم العلي والشيخ ناصر السعوي.



• عبدالعزيز الصقر وحمد المشاري.



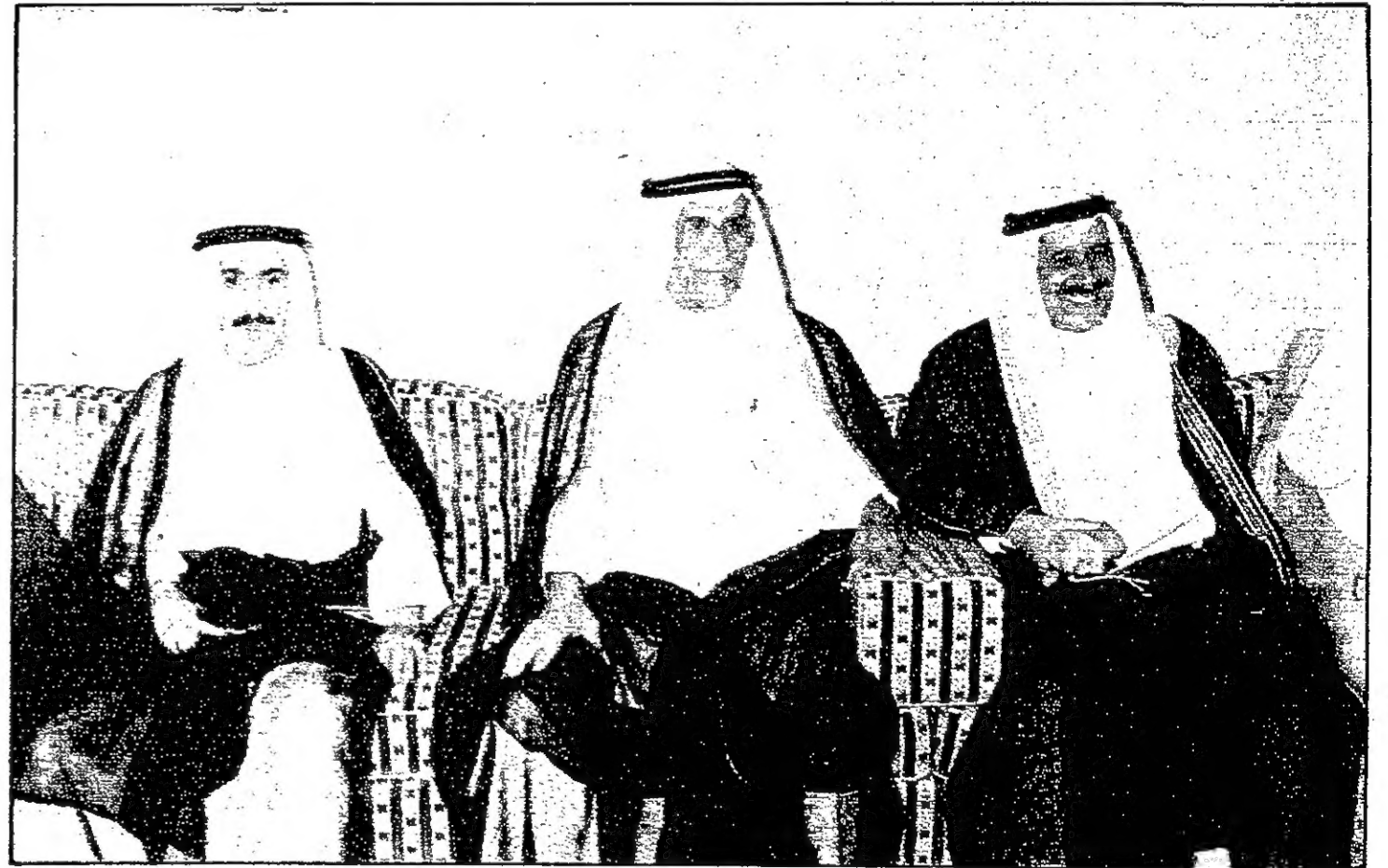
• المعز غفاد حمود النصف.



• الشيخ صباح الاحمد والشيخ مبارك عبدالله الاحمد.



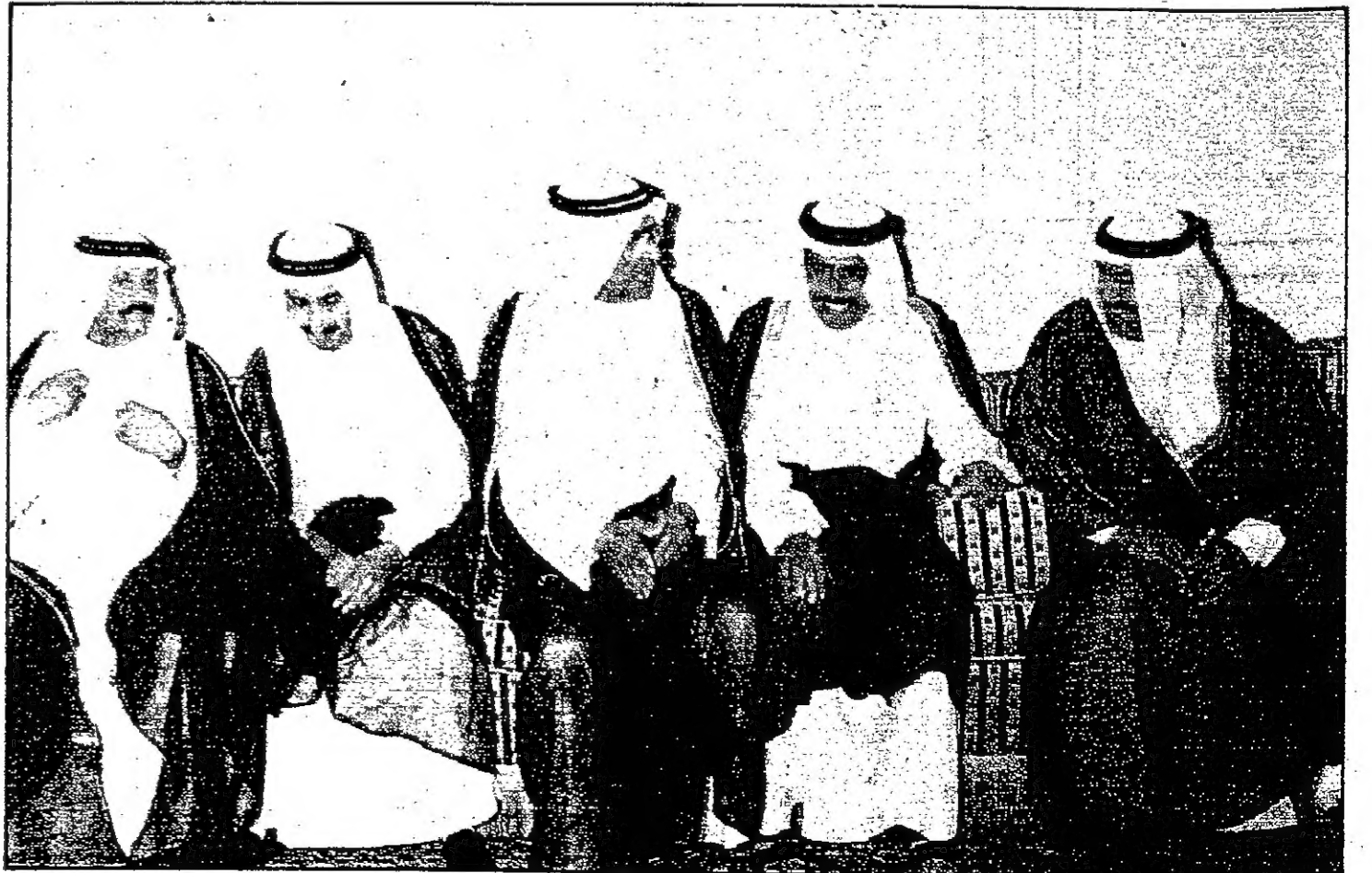
• محمد عبد المحسن الخرافي وسعود عبد العزيز الراشد.



• الشيخ سالم الصباح.



• عبد الرحمن اليوسف البدر وحمد الهلال.



• الشيخ ناصر محمد الاحمد.



انا ليه ثمان شهر في دوامة الاغماء
شريط الذاكرة عندي يعيد الصوت والصورة
جريمة غدر صارت يا بوخالد في مكان ماء
ضحية هـ الجريمة يا صلاح ارواح مغدوره
بدى التحقيق فيها والتحري داخل الظلماء
وملفات التحري في يدين الليل محصوره
شبهوات الجريمة حول مجموعة من الاسماء
ولليل اثباتها موجود في اسماء محصوره
تفجرها شهادة من لسان الصخرة الصماء
ويصرها شعاع الحق اذا بين لكم نوره
حمود

● صلاح السايح

★ لي مع الصديق الكاتب صلاح
السايح كثير من المدايعات .. وقبل ان
يتم التحقيق معي من قبل السلطات
المختصة في جريمة من صنع الكلمات
اتمنى ان تصل اجابة الصديق!

مدايعة

مع صديق



اعداد

حمود محمد البقيلي

يا بوعلي

يا بو علي ما هي فعايل رجايل
دايم وبابك قافلته ما تجينا
النوم خله للقلوب المخايل
اللي عن الطولات تقصر يمينه
عض المراحل غصة الذيب للحيل
من طاح في هالوقت محد يعينه
فسر عن اذنوك وقم قومة الفيل
معاشر من لا يرزقنه ادينه
رح للشغل روعة رجال بهاليل
واكسب ترى من قام ربه بعينه
الحر في روس الجبال المضاليل
يتعب على رزقه يصيد السمينة
لولا الي بقلي ما أقول التنايل
لا شك في قلبي احس الغبينة
شف دمع عيني من سببكم هماليل
مثل المطر اللي تزايد مزونه
علي الزاير

عندك كلام

صوتك حنون وفيه نفخة حزينة
تأثيرها مهما تقولين بادي
مع كل حرف اشعر بشيء يدينه
وبالرغم من هذا لك اسلوب هادي
عندك كلام وخايف تكشفينه
وليسالكك قلتي التوضع عادي
محتظة بأسرار ذكرى دفينه
أحلام حطمتها الزمان الرمادي
سؤالي اللي رغبتي تسمينه
وتخفيف بعض الشيء غايه مرادي
الا متى تبقى المشاعر دفينه
ويمغاطة كل الحقايق انمادي
صنيتان المطيري

حديث الذكريات



لا تذكريني بحب قد مضى
منك أنا ما أقوى حديث الذكريات
خلني دام الظنى والسهد سالي
لا تغلب دفتر احزان الحياة
داعى الذكرى ينادي في خيالي
والشجن حيا بعد طول الممات
عزت السلى على مر الليالي
داخل اسوار الاسى وبين النجاة
دايم انسى انى نسيته لاطراي
حلم باحضان الزمان المرفات
ادعى واكذب على نفسى وحالي
لا عجزت انسى الهوى كيف السواة
لا تقول انسه ووبر لك بداله
ولا تشوف بعين طبعك كل دات
ويس.. لا تحكى معي عما جوالى
دام انا ما أقوى حديث الذكريات
ملتصاع

طبعك تغير

طبعك تغير يعاسى خير واشفيك
حسبي على اللي غرك اليوم واغواك
صعب على قلب طعنته يداريك
قلبي تكدر وانجرح من سواياك
عيني تهل بموعها وسط واديك
تيكى على حب قصينا، وياك
ظلمتني جميل الليالي تجازيك
لاشك ربي ينتقم لي ويلاك
من أول افرح الياهل طاريك
وأسعد بيوم تبتسم لي شفايك
واليوم يومه بدتلي خوافيك
يوم الهنا يا صاحبي يوم فراقك

حسين بوصليب المطيري

ايات متفرقة

كن من تكون وقدرتي فوق قدرتك
والقادر الله فوقنا كلبونا
علي القهيدي

ازيت اقول انك من الناس وانساك
لا قلتها قلبي يقول انت بس انت
فلاح السبيعي

غير عزه ما شغل بال مظناها كنح
وغير هذي ما ملك عاطفة بدر الحمد
بدر الحمد

اقطع الليل لديار النهار
واغسل الدمع في شط العرق
بدر بن عبد المحسن

ما هي غريبة تشق لي مدحته
انا مدحته .. وانت همت بفراقه
مهنا الشيباني

يا اللي تقول اني لحبك تناسيت
الي حصل هو حب حتى اني انساه
نايف الحربي

لدي ان الوقت غدار وبخون
كم شريف من حقوقه يعزله
وضوح

ذكراك



شفتك ولالي غير نظرة عيوني
وتجديد جرح في حشاياه له اعوام
حسبي عليهم كيف عنك ايموني
وخلاوا امانا حينا كلها اوام
في لحظة كنت ارتجيك احرموني
وتحطمت يا صاحبي كل الاحلام
وبقى الامل وحده يصارع ظنوني
وحبك بقلبي ما تغيره الايام
وذكراك تجرحني وتحني شجونني
ولأجل الغلا صابر على كل الآلام
الليل أحبه والقمر يافتوني
نعمهم تلاقينا وذلاك نيام
الى على نعل الحكي يشفقوني
واهل الهوى يخشون من كل تمام
عتاد المطيري

رد اعتبار

الا ياطلعة الحبوب هلي
تجلى في سما ليل انتظاري
انا لولاك في هالياس من لي
يزيل الهم ويرد اعتبار
بحب وشوق صبري مثل ظلي
ولا ترضين في سايم وشاري
ترى زوحي لقربك ما تصلي
لأجل حيك بقلبي له مذارى
تعالى لا تطلين التفتلي
تلاعب بي كثرات الطوارى
وكانى نخطى في حق خلي
فأنا غلطان والبوح اعتذارى
على المفضي

جيد

يا جيدي مستصوم عن الحظا
غير خاتم سنة الدين السوسل
لدي الصصري

جرحني

طفى يا بو فهد نور السراجي
ولالي من شقي قلبي خراجي
ظلام الليل توهني طريقي
انا في مشكل ماله علاجي
شربت المرر في كأس الموده
وانا نور هناية وابتهاجي
جرحني صاحبي جرح عطبي
على الي صار اعلمت احتجاجي
سأله ثم ناظرني بعينه
وبان الرد من عقد الحجاجي
تردد في الجواب وقال مدري
كثير الناس ما يدخل مزاجي
درت انه يسي يقضي ويعد
ويكسر خاطري كسر الزجاجي
ابي فرقاه وابعد عن طريقه
بعد ما كنت للاقاة راجي
ينزل قدره النغالي غروره
وعن ما قال يزداد انزعاجي

الامير/ تركي بن عبدالرحمن

«حميدان الشوير» حذق صناعة الهجاء بالصورة
الكار يكتأورية... وأعلن اعتقاده بأن الحياة وجود خاطي...»

رحلة شعبية

الزمان : (١١٧٨ هـ) والمكان قرية القصب احدي قرى الوشم في نجد ذلك
القسم من الجزيرة العربية بين الحجاز والعراق، أكثر شعراء العربية القول في
طيب ترابه، وجوده هوانه، وحسن نباته، والشاعر حميدان الشوير يطق

صرخته الاول وهي صرخة المنجود المكروب ويدخل الحياة فينخرط في سلك
الفاويز الصالحين من الشعراء الذين يهيمنون على وجوههم في كل واد من القول بين
مدح وهجاء وغيرهما طلبا للمناخ الشخصية والمصالح الدنيوية الدنية، واصبح
في زمرة الذين يقولون ما لا يفعلون. قال تعالى في سورة الشعراء «وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون» من الآية (٢٢٧). ومنقلب مصدر، بمعنى الانقلاب،
اي سيعلمون اي انقلاب ينقلبونه بعد الموت، وهو تهديد شديد لم يصلح من شأن
شاعرنا الذي تامل عن محاسن قومه وحساناتهم فاوغل في التحديق في
نقائصهم ومساوئهم لا يبعد ولا يكف عن هجاء اقرب الناس اليه فاعلن نقمته على
المجتمع النجدي بشعره النبطي في رعشات نفسية هاربة.

نحن أمام عقيدة شرعية فذة، انجازها في الشعر قوي وقدرتها العقلية عالية
ولسنا هنا بصدد مناقشة شعر حميدان في المديح فشهرة شاعرنا طارت في الافاق
بسبب حذقه لصناعة الهجاء بالصورة الكاريكاتورية فهو يهجو من منعه العطاء
ويصيح من اعطاء ويتنادى في السفه والغفلت بلا سبب حتى يخشاه الناس
فيحسبوا حسابا لبيانه وطول لسانه. شكا حميدان مرارة العز والفاقة طيلة
عمره وتلوع بالصمود حين سب له نجد قاهدروا دمه وافر الى العراق يرافقه شعور
بالظلم والقسوة فزادت نفسه تعقيدا وتنازع مع اهل زمانه لانهم استهزأوا به
فاستن في شهره سنة الاقذاع وضمنه غلظته وسفاهته وكشف لهم عن وقاحته
ليشفي ثاراته منهم فقد عرف حميدان من الفاظ السباب ما لم يتيسر لسواه من
شعراء النبط في اشعاره ناذج بشرية مشوهة مسموخة واستعان بالفاظ نابية
تقتطع دما ومرارة وتختصر عقيرته التي يمكن ان نسميها «بعقورية الفج» اذا
جاز لنا هذا التعبير، وليس امر الشعر كذلك فاشاعره تتدفق في عنف وايلام كسيل
جارف يحمل الاقذاع والثناء ويكتسح ما يعترضه من الاشياء.

شاعر الغرابة

من العباقرة المشكلين الرسام الهولندي فان جوج Van Gogh الذي انتهت
حياته بالجنون ثم بالانتحار، والكاتب الاميركي المشهور ادغار آلان بو Edgar
Allen Poe وكان ممثلا للخمير، كما كان فيودور دوستويفسكي F.Dostoyevsky
كاتب القصة الروسي الشهير مقامرا مدمن، وكان هنريك ايسن H.Ibsen كاتب
القصة النرويجي الشهير طاغية في عائلته مختالا فخورا بنفسه، يلصق مرارة
بقبعته لينظر الى نفسه اذا ما جلس في منزله ما، وهناك عباقرة اصحاب سلوك

طبيعي سوي وهم كثر (انظر : سيكولوجية العبقرية يعلم النفس التربوي للدكتور
فاخر عاقل - دار العلم للملايين). وشاعرنا يصنف في زمرة المشكلين فهو يخالف
قواعد الذوق العام ويوجه قدراته العقلية للفساد في الارض واشعاره كذلك على
عدم قدرته على التكيف مع البيئة التي عاش بها وحين عاش في العراق لم يطق
صورا على فراق «نجد» فعاد اليها تائبا مادحا اميرها فاجاره واستتابه بعد ان
انجازه ونزل بجواره فكانت عقيرته وبالا عليه وشرا لا بد منه.. قوض حياته،
فعاشر ساخطا متبرما مدمنسا مارقا.

سيمفونية

كان حميدان يشعر بالنقص والضعف والهوان فصب انفعاله العصبي المردول في
اشعاره المعبرة عن قساوة نفسه وراح يلون صورته الكاريكاتورية بما يبتث من سم
حقده وسخريته حتى انه تلمس عورات الشرف في اهله وضمينها اشعاره وعرض
ذلك كله في صورة زرية تخبر لهما الالفاظ الشائنة المبدولة مشوها ماسحا
متمسحا. والشاعر المذنل لا يقذف باللفظ ولا يثري للتهجاء با
لنوع والاسقاط من التعبير، انه يخبرنا بأنه لا يتمتع بلقمة العيش مع زوجة التي تعيره
باصله وتتمل بالأم الظهر عند حقابها، والحقاب لغة : شيء تشده المرأة على

وسطها تعلق به الحلي ونحوها، والحقبة لغة : العجز والمعيان كلاهما محتمل
وارد في رسم صورة امراته الهزلية حتى ولو كان ذلك على حساب شرفه ونفسه
ولعل هذا يدلنا على تقديره الذاتي لذاته واحساسه بالانفصال عن الحياة
والجمع متمثلا في الخلقة الاولى منه وهي الاسرة، ويقول ساخرًا جارحا زوجته :
ام جيت اطلب منها لقمة قالت : مخل ياها الصلبي
اشوف ظهيري موجعني متقطع من حد حقبتي

أمين عبدالحميد مرسي

الرجم بالالفاظ

يرى ابن رشيق : «ان اهجي بيت قاله شاعر قول الاخطل في بني كليب بن يربوع
رهط جري، وذلك لانه جمع هروبا من الهجاء فنسبهم الى البخل بوقود النار لئلا
يهتدي بها الضيفان، ثم البخل بايقادها للسايرين والسابية، ورامهم بالبخل
بالحطب، واخير من قلتها وان بولة تطفئها وجعلها بولة عجوز وهي اقل من بولة
الضابة، ووصفهم بامتهم لهم وابتذالها في مثل هذه الحالة، فدل بذلك على
العقوق والاستخفاف وعلى ان لا خادم لهم، واخير في اصناف ذلك ببخلهم بالماء».

يقول على قول الاخطل :
قوم اذا استبح الاضياف كليبم قالوا لامهم : بولي على النار
فتمسك البيول بخلا. لا توجد به وما تبول لهم الا بمقدار
والهجاء عند حميدان يعبر عن وجوه الفج والياس بتشابه دنيته وتمايز
مقدعة وصور تقاوض الاخطل والفزق وجري في الشعر الاموي بل في
الشعر العربي كله ولا يبقى امانا سوى الفضيلة الذنية لشعره رغم اعتماده على
المسافة المباشرة واللفظ النابي الصريح والمعاني المكرة والصور المتلمظة التي
تظطر بالسادية بقدرة تعبيرية يفسدها شعوره الحاد حين يغرق في المادية ويرجم
نفسه وغيره بالالفاظ البذيئة السافرة.

انسحاق الشاعر

للطبقة الاجتماعية التي ينتمي اليها شاعرنا اثر واضح في سلوكه الاجتماعي
وفيضه الشعري وشعوره بالضيق في مجتمعه، واحساسه بالانسحاق له دخل
كثير في استخدامه لاساليب السب والقذف والشتم والسخرية التي يطق بها في
شعره في تندر وتهكم يجسد ملاح الاختلال والشر في صور حسية لا ترقى الى
مستوى الصور الادبائية للتهجاء، فهو يفضل الرذيلة والمكر على الفضيلة
والعفة، ويسخر من القيم التي ترسمها المجتمع النجدي كوسيلة للتعبير عن
الانكسار المادي والطبيعي، ويرى علماء النفس ان الحكم على السلوك على اساس
من الطبقة الاجتماعية وحدها امر خاطيء وذلك على اعتبار وجود خلاف
واختلاف بين اناء كل طبقة، أي كانت هذه الطبقة، لكن الغريب في امر شاعرنا انه
يذكر وضعه الطبقي ليمينه ذلك على هجاء زوجة فيدخل معها ومع ابنه «مانع»
في مكارم شعرية يستطيع الخروج منها بنصر هجائي يغلب عليه الاقذاع والقبح
ويمثل حقارة النفس وانفادها لكل مكرمة وهو في تناحره عن ابنه يحفل لنا مشهدا
حسيا في غاية الاسفاف ما لا مجال للافاضة فيه. يحشد الالفاظ
بطبيعة دلالته ويترجح في هجائه بين الملمعة والنقمة في تجربة خضابة ونفس
زقة مواترة ساقطة يقول عن ابنه وزوجته :

ويغلو حميدان في الهجاء ويبحث هازما من الدنيا ونقاصها ويحقر من
شأنها فهي تحمل الهلاك والشر و «العامر» فيها «دامر» يقول في الوجود
الخاطيء للحياة :

الدنيا عامرها دامر ما فيها خير يا عربي
وشاعرنا تفكيره قائم على مراعاة التضاد مما يصح ان تصفه بأنه جدلي
ديالكتيكي فهو في شعره يجمع بين الاضداد والعناصر المتناقضة المتقابلة، وهو لم
يدرس «هيجل» وامثاله من الفلاسفة ورغم ذلك يشق طريق الديالكتيك المستند
الى صراع الاضداد وهو ظاهرة نفسية قليلة النظر في الشعر النبطي ولا غرابة الا
يقول :

«الارب» ترقد ما تؤذي ولا شفت الناس تخليها
و «السبع» الموزي ما يرقد ولا يوطا بارض هو فيها

ويستمر شاعرنا في الجري والركض واللهاث ضد المألوف بالتجدي والجموح
والجنوح فاكرام الضيف لديه عمل غير محمود استمع اليه حين يقول من بحر
المتأرك :
أنوصيكم بالذ هنا عن نطحة قوم بتيحة
احذرهم أو تنهزهم قبل يفاجونك بالهية
وتنبأ اشعاره على هذا الغرار وفيبي الشاعر نداء ربه في نجد سنة
١٢٥١ هـ

اساليب متقدمة في الانعواء وبالارهاب يجبرونهم على الصمت

الدول التي سيُزورونها.

● مندوب مع سيارة مع اقامة قابلة للتحويل
● سواقين للعمل لدى الوزارات
● لوري ٥ طن موديل ٨٦ وجيب موديل ٨٦
المراجعة ٤٨١٠٦٦٩ - ٤٨١٠١٣٣

زين العابدين عاد لبلاده بوعود

فرنسيات تجيب طلبات تونس العسكرية



بن علي مع رئيس الوزراء الفرنسي روكار

تونس - الوكالات - عاد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي من باريس أمس في ختام زيارة رسمية استغرقت ثلاثة أيام أجري خلالها مباحثات منفصلة مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الحكومة ميشيل روكار بالإضافة إلى عدد آخر من الوزراء تركزت حول سبل تطوير العلاقات الثنائية في شتى المجالات. وكان الرئيس التونسي قد اجتمع صباح أمس مع وزير الدفاع الفرنسي جان بيير شيفيمان وكان التفاوض العسكري محور المحادثات بين الطرفين. وقال ميشيل روكار رئيس الحكومة ان حكومته تتفق مع تونس على التسوية في ضمان أمنها وتجهيز نفسها بما يستوجب ذلك. وأضاف ان فرنسا ستستجيب بالأكبر لتلقت بلد تريد البقاء متحمكة في اختيارها ومسيرته.

وقد زار الرئيس التونسي بعد ذلك الأكاديمية الحربية الفرنسية سان سير بقاعدة كونيكيدان شرقي فرنسا والتي تخرج منها سنة ١٩٥٦. وأقام الرئيس التونسي مساء أمس حفل استقبال في مقر السفارة التونسية على شرف الرئيس فرانسوا ميتران.

وقد خصص الرئيس التونسي يوم أمس الأول ليحت مختلف جوانب التعاون الاقتصادي بين البلدين وتباحث مع رئيس الوزراء ميشال روكار ومع وزير المالية بيير بيريفوفا ووزير التجارة الخارجية جان ماري ووش.

وركز الرئيس بن علي في كلمته التي القاها في حفل العشاء الذي اقامه رئيس الوزراء الفرنسي على شرفه الليلة قبل الماضية على التعاون الثنائي وأكد من جديد على ضرورة

ارضاء تعاون مشترك عماده المصلحة المشتركة والاحترام المتبادل وتأييد بتجاوز مرحلة المساعدة الى مرحلة الاشتراك في انشاء مشاريع اقتصادية فعالة في مختلف قطاعات الصناعة والتكنولوجيا وتكوين الكوادر.

وتركزت المباحثات الثنائية في المجال المالي حسب مصادر تونسية على إعادة النظر في اساليب صرف الادخار من تونس الى فرنسا من اجل ادخال نوع من المرونة في تحويلها في مختلف المشاريع التونسية خاصة وان السنن الأخيرة قد شهدت حالة سلبية استحال اتئادها صرف قسم كبير من الاموال التونسية الفرنسية بسبب تفلت قنصلية القرار بين البلدين مما جعل المساعدات الفرنسية حبرا على ورق في عدة حالات.

وقد وعد رئيس الوزراء الفرنسي بالسهر على هذه المسألة وتطوير قنوات القرار والتحويل والتحويل بسرعة وفاعلية أكبر.

ويبدو من خلال مخططات التصريحات التونسية والفرنسية ان التفريغ التونسي قد واجهت كارتة جفاف كبيرة اتت على قسم كبير من حاصيلها وان باريس مستعدة لتحويل قسم كبير من تكاليف تغطية شمل تونس بنظام رادار فرنسي هذا زيادة على دفع مشروع بث قناة تلفزيونية فرنسية على الهواء نحو تونس يقبل القمر الصناعي الفرنسي الجديد (تي.دي.اف - ١). وعلى الصعيد الدبلوماسي تناولت المباحثات المشتركة تطور عملية بناء المغرب العربي والتكاتف المغربي الجزائري وافاق حل مشكلة الصحراء وكذلك التقارب التونسي الليبي.

الاحتصاصات الفلسطينية - شامير يطالب بمواصلة عمليات الاعتقال الجماعي

مقتل مستوطن وفقد جندي وتصفية عميل

اصابة ٣٦ فلسطينيا وتحطيم ٢٢ سيارة اسرائيلية

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - صعد المواطنون الفلسطينيون في الاراضي المحتلة مقاومة لاحتلال الاسرائيلي وواصلوا تصفية العملاء. وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان ٣٦ فلسطينيا اصيبوا بجروح اثر القاء قنبلة يدوية على أحد المباني في مدينة بئر السبع بجنوب فلسطين المحتلة. وأضافت انه تم العثور على جثة مستوطن اسرائيلي في أحد شوارع مدينة بئر السبع بينما هاجم أحد المعتقلين الفلسطينيين في بئر السبع شريطا اسرائيليا واصابه في عينه. وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان جنديا اسرائيليا فقد في مدينة رام الله بعد ان طارت دورية من الجيش شباكاتا كانوا يلحقون جحارة.

وقالت مصادر فلسطينية ان المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة حطمو واحرقوا ٢٢ سيارة عسكرية وسيارة مدنية في مواجهات اسفرت ايضا عن اصابة ٣٦ مواطنا بجروح واختناق وتسمم. وأضافت ان من بين المصابين ١٢ فلسطينيا جرحوا برصاص الجنود الاسرائيليين في مخيم خانيونس بقطاع غزة. وفرضت قوات الاحتلال حظر تجول على مدينة خانيونس ومخيمها. كما فرضت حظر تجول على مخيم البريج والشاطيء. وواصلت قوات الاحتلال عزل قرية دير بسوط بمضيق غزة. وقررت قوات الاحتلال من منزل الى منزل اعتقلت خلالها اكثر من ٢٠ شابا. وأعلنت قوات الاحتلال انها انتهت حملة اعتقال استمرت ثمانية ايام باعتقال حوالي ٢٠٠ فلسطيني يشتبه بقيامهم بنشطة مسلحة في اسرائيل في قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة.

وقال مسؤولو امن ان الجيش رفع حظر تجول على سكان قلقيلية البالغ عددهم نحو ٥٠ ألف نسمة كانت قوات الجيش تقوم خلاله بعمليات تفتيش مكثفة.

وقال ضباط بالجيش الاسرائيلي انهم امروا باعتقال هذا العدد من الفلسطينيين لان حوادث القاء الحجارة والاضطرابات الاخرى أصبحت غير محتملة بالنسبة الى كثير من قاذبي السيارات من الاسرائيليين الذين يرون عبر بلدة قلقيلية القريبة من تل أبيب.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان ١١

عمران - الوكالات - نفى الأردن ان تكون لديه نية لفصل موظفي الاوقاف والحاكم الشرعية في الضفة الغربية المحتلة. وقال وزير الاوقاف والمقدسات الاسلامية الاردني الدكتور عبدالعزیز الخطيب ان «جميع موظفي الاوقاف في الضفة الغربية ويمتثلون فرائضهم باحسان على وضعهم القديم الذي يستتبعه من القرار الخاص بانهاء خدمات الموظفين في الضفة. وكانت صحيفة «القدس» التي تصدر في القطاع الشرقي المحتل من القدس قد نقلت عن مصادر مطلعة ان الأردن بدأ بتنفيذ اجراءات محالة موظفي الاوقاف في الضفة الغربية الى التقاعد ممن اكملوا خدمة عشرين سنة او تجاوزوا سن الستين منذ سنوات طويلة وكان يجري تجديد خدماتهم. يذكر ان قرار مجلس الوزراء الاردني في ٤ أغسطس الماضي والقاضي بتسريح موظفي الدولة العاملين في الضفة الغربية استثنى بصورة خاصة موظفي ومستخدمي الاوقاف ودائرة قاضي القضاة «لما تجسده حثان

قوات اسرائيلية تنظر الى منزل مدمر في عين بيريد بالضفة الغربية (امس) (رويتر)

شامير في بودابست

بودابست، لندن - الوكالات - وصل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الى بودابست امس في أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء اسرائيلي لدولة اوروبية شرقية باستثناء رومانيا منذ انشاء الكيان الاسرائيلي عام ١٩٤٨. وقال مسؤولون اسرائيليون انه رغم ان زيارة شامير خاصة الا انه سيبحث مع رئيس وزراء هنغاريا كارولي غروش ووزير الخارجية بيتر فاروكوتني. وتعتبر الازدواج من زيارات شامير الى دول اوروبية منظمة التحرير الفلسطينية.

غارات وهمية اسرائيلية على مخيمات الجنوب

المفتي خاليد يطالب الكبار بالضغط لتنفيذ القرار ٤٢٥

بيروت - الوكالات - شنت طائرات اسرائيلية غارات وهمية على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان. وجوبت الطائرات المغيرة بثران الصنادات الارضية وشوهت تلقى بالونات حرارية لاقتلاع صواريخ من طراز «ستريلا» سوفيتية الصنع تطلق من على الكتف.

وبلغت طائرات من طراز «اف - ١٦» اميركية الصنع اجواء بيروت حيث اختارت جدار الصوت مكتبة الاراضي المحتلة الى تكثيف الكفاح ضد السكان الى المشاركة في ١٥ سبتمبر (الطمانين). وفي بيانها الاخير دعت الجالي في حملة تطهير على الصعيد الداخلي بتصفية العملاء والخوفا وملاحقة أولئك الذين لم يقدموا بعد استقامتهم. من بين الموظفين الاسرائيليين.

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير أعلن تأييده لسياسة الجيش الجديدة للقيام باعتقالات جماعية

المواطنين الذين تراكصوا في كل الاتجاهات خوفا من ان تكون الاشتباكات التي دارت بين التنظيم الشعبي الناصري الذي يقوده مصطفى سعد ومسلمين من الجماعة الاسلامية الليلة قبل الماضية قد تجددت ظهرا.

مقتي الجمهورية اللبنانية طالب مجلس الامن الدولي القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وحدث مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الدول دائرة العضوية في مجلس الامن على مساعدة الدولة اللبنانية في بسط سيادتها وسلطتها على منطقة الشريط الحدودي التي تحتلها القوات الاسرائيلية.

ودعا في مذكرة سلمها الى سفراء الدول الكبرى هنا ونشرتها امس الى ممارسة ضغوط على اسرائيل لاطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وتكثيف قوات الطوارئ الدولية «اليونيفيل» من تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ ووقف القرارات الدولية القاضي بانسحاب الجيش الاسرائيلي نهائيا من الاراضي اللبنانية.

ولا تزال القوات الاسرائيلية تحتل حوالي ٨٥٠ كيلومترا مربعا في الجنوب منذ غزوها لبنان في شهر يونيو ١٩٨٢.

وإدان المفتي خالد الاعتداءات الاسرائيلية على السكان المدنيين واستجسار الدول الكبرى بسبل مساعيها لدعم الهادي القوي المحتلة في رفضهم اقامة ادارات مدنية منفصلة عن الادارة اللبنانية الشرعية ومربطة بقوات الاحتلال.

ويقوم الاهالي بمحاولات مستمرة لارغام ابنائهم الشبان على الانضمام الى الميليشيات المتحالفة مع الاحتلال الاسرائيلي.

بيروت - الوكالات - شنت طائرات اسرائيلية غارات وهمية على المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان. وجوبت الطائرات المغيرة بثران الصنادات الارضية وشوهت تلقى بالونات حرارية لاقتلاع صواريخ من طراز «ستريلا» سوفيتية الصنع تطلق من على الكتف.

وبلغت طائرات من طراز «اف - ١٦» اميركية الصنع اجواء بيروت حيث اختارت جدار الصوت مكتبة الاراضي المحتلة الى تكثيف الكفاح ضد السكان الى المشاركة في ١٥ سبتمبر (الطمانين). وفي بيانها الاخير دعت الجالي في حملة تطهير على الصعيد الداخلي بتصفية العملاء والخوفا وملاحقة أولئك الذين لم يقدموا بعد استقامتهم. من بين الموظفين الاسرائيليين.

تونسية تقود حملة في اليابان للتضامن مع المرأة الفلسطينية

طوكيو - كونا - تقوم السيدة التونسية نجوى بنت محبوب بن علي بجهود قيمة للفت اليابانيين الى عدالة القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني الاسير بوطنه.

وقد نجحت السيدة العربية في استقطاب ١٨ شخصا يمثلون قطاعات الفن والثقافة وزيارات البيوت في طوكيو للقيام بحملة للتضامن مع المرأة الفلسطينية المناهضة ضد الاحتلال والبطش الصهيونيين.

واطلقت الاخت التونسية على سعيها المتواصل حملة انعاش الاسرة الفلسطينية وتشمل: تصار للطفل الفلسطيني ضحية الغدر والتكثيف والاباء وانتهاك جميع الحقوق في وضع النهار.

وتعتقد السيدة التونسية المغتربة المقيمة في فلسطين ان يحضر خمسة الاف شخص امسية المقابلة والرسالة ويقاطع الشعوب الاخرى ودعم

جهود الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية. وتقود حملتها بدعوة المرأة اليابانية للوقوف الى جانب اختها الفلسطينية ليس يحمل السلاح ولا بالخطب السياسية وإنما بجهود انسانية ودعم مادي وتعاظم شعبي.

وتتطلع نجوى وهي ابنة وزير تونسي سابق الى تجميع انشطتها باحياء امسية ثقافية في مطلع ديسمبر المقبل تعني فيها.

كما ستعمل مفتيات ونجوم يابانيون متطوعون تضامنا مع كفاح المرأة الفلسطينية واطفال الصمود ضد العدو في الوطن المحتل بمناسبة مرور عام على الثورة الشعبية الفلسطينية المتنامية.

وتتوقع السيدة التونسية المغتربة المقيمة في فلسطين ان يحضر خمسة الاف شخص امسية المقابلة والرسالة ويقاطع الشعوب الاخرى ودعم

أحدهما صديق مغنية الشرطة الايطالية تستجوب لبنانيين بتهمته حيازة وثائق مزورة

روما - كونا - ذكر هنا امس ان اللبنانيين علي ناصر الدين (٢٥ سنة) ومحمد علي نصر الدين (٣٦ سنة) يخضمان حاليا لاستجواب قوات الامن الايطالية بعد اعتقالهما يوم الاثنين الماضي في مطار فيوميشينو الدولي هذا الذي شهد تعزيز اجراءات الامن بمناسبة قرب بدء اولى ايام سيشول الدولي.

وتوضح وفقا لمصادر امينة الاثنان وصلوا بجوازات سفر عادية وصحيفة مع تأشيرتي دخول ايطالية من الرحلة الى روما اثار اشتباه رجال الامن حيث وصل من صوفيا عاصمة بلغاريا وليس من بيروت مباشرة. وقرر ضابط الامن في المطار التدقيق في حقائب الاثنان وعثر بداخلها على جواز سفر مغربيين مزورين وعلى رخصتي قيادة سيارات دولية مزورين ايضا مما ادى الى اعتقالهما بتهمة حمل وثائق مزورة.

وسرقت مصادر الامن معلومات مقادها ان شكوا عدة تدور حول المعتقل الثاني محمد علي نصر الدين لاعتقاد يسود بعلاقة ما له مع عماد مغنية الذي تشير له عدة مصادر امينة دولية كمسؤول عن عمليات اختطاف طائرات مدنية اخرها الطائرة الكويتية «الجارية» في ابريل الماضي. وقال المعتقلان في التحقيق الاول الذي اجري معه انهما كانا يزمان

السفر من روما الى ألمانيا الاتحادية بواسطة القطار لشراء سيارتين وارسلهما لتوبيهما في بيروت وترس سلطات التحقيق هذه التصريحات بديل انها ابلت على تهمة واحدة فقط بحق الاثنان وهي حمل وثائق مزورة.

استياء سويدي من اعترافات اسرائيلية بقتل برنادوت

ستوكهولم - الوكالات - أعلنت السويد انها استعدت السفر الاسرائيلي في ستوكهولم الى وزارة الخارجية بعد تقارير ذكرت ان عصابة سريية يهودية بدرت عام ١٩٤٨ اغتيال الوسيط السويدي في الشرق الاوسط الكونت برنادوت. وكان عضوا في عصابة «شترين» التي تزعمها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي يوم الجمعة الماضي انها لعبا دورا رئيسيا في اغتيال الكونت برنادوت اول وسيل للامم المتحدة في الشرق الاوسط وقال وزير الخارجية السويدي ستين اندرسون «ان ما نتوقعه من الحكومة الاسرائيلية هو تقديم عرائضها فيما يتعلق بقتل الوسيط الدولي».

كارلوتشي سرور لوعده الصينيين عدم اغراق الشرق الاوسط بالاسلحة

واشنطن - كونا - اعربت الولايات المتحدة الاميركية عن غبطتها لوعده الصين بعدم اغراق سوق الشرق الاوسط بالاسلحة الصينية والالتزام بعدم بيع الصواريخ الصينية للدول الدائرة في الفلك الاميركي.

وقال وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي الذي زار بكين وعددا من عواصم الدول الاسيوية مؤخرا ان بلاده مسرورة لوعده الصين اياها بعدم بيع المزيد من الاسلحة لدول الشرق الاوسط.

وكانت الادارة الاميركية قد دعت عندما اكتشفت العلاقات التسليحية بين دول شرق اوسطية لا سيما العربية منها والصين وذلك خوفا من تسليح الدول العربية الحصول على اسلحة تمكنها من ربح السياسات الاسرائيلية التوسعية والاخلال بميزان الاسلحة التي تسعى واشنطن لابقائه مائلة دائما لصالح اسرائيل لضمان خدمة

الهامة المنطقة العربية والشرق الاوسط. وأضاف كارلوتشي الذي كان يتحدث الى برنامج - توي شو - الذي تبثه محطة ان.بي.سي التلفزيونية الاميركية انه لا يريد ان يدخل في تفاصيل زيارته ومباحثاته مع القادة الصينيين.

وقال: دعوني اوجز ذلك بانني مرتاح جدا ومطمئن بان الصين لن تعمل ما من شأنه التأثير على استقرار الاقليم.

وأضاف انه متفق مع المسؤولين الصينيين بان سياستهم في بيع واطلاق الصواريخ الصينية الحديثة «مسؤولة» مشيرا الى ان على واشنطن ان تضع هذا الموضوع خلف ظهرها الان.

وأشار الى ان الحوار بين بكين وواشنطن سيستمر حول المسائل التكنولوجية.

البريد الإلكتروني: لون لطيف وهادئ. يرمز إلى النشاط، يشير الشهية، ويوحي بالنظافة والدفع.

لعنة الألوان

للألوان لغة جمالية خاصة، تستدق وتناغمها وأيماعها، ونحس بجمالاتها. إننا عندما نصبر الجمال الذي تحيط بنا، نرغب في محيطنا وفي البيت وفي المدرسة ونحن في شركة أصباغ جيت في سوت نمدح لآلوان بجميعة

أصباغ جيت في سوت. عالم الألوان الرائع

ص.ب ٤٤٤٥ - الصفاة - 13105 الصفاة - الكويت. تليفون: ٤٤٤٧٢٧ / ٤٤٤٥٥٠ - تلكس: 23577 KT. فاكس: ٤٨٣٧١٢٨

TRANSAX INTERNATIONAL MANAGEMENT CONSULTANTS INC.

IMMIGRATION AND INVESTMENT IN CANADA

TIMC Inc. is pleased to announce the arrival of the ROYAL TRANSAX Investments representatives to Kuwait.

ROYAL TRANSAX is a Canadian International Consulting Company which specializes in relocating families around the world. They will be conducting interviews starting Sept. 24, 1988 to Oct. 13, 1988 at the Hilton Hotel suite No. 1053.

For more information and appointment. Please call us at the Hilton Hotel Tel. No.: 2533000 Ext. 1953 from: 9.00 A.M. to 9.00 P.M. Sept. 16, 1988.

بن علوي مبارك : مشكلتهم ستحل قريباً إيران افرجت عن ١٦ أسيراً مصرياً



● مبارك لدى اجتماعه بالوزير الألماني (رويتز)
وتقول مصر ان إيران تحتجز عدداً من المصريين الذين كانوا يقاتلون بين صفوف القوات العراقية إلا انه لم يوافق على الإفراج عنهم.

تهران - القاهرة - رويترز - أعلنت إيران أنها أفرجت عن ١٦ أسيراً مصرياً وسلمتهم إلى السفارة الإيرانية لتمهيداً لعودةهم إلى بلادهم. في القاهرة أبلغ وزير عمالي الرئيس المصري حسني مبارك أمس بأن قضية الحرب العربي الإسرائيلي ستحل قريباً.

وقد أجرى يوسف بن علوي وزير دولة للشؤون الخارجية مسابقة معمان الذي زار إيران في الأسبوع الماضي محادثات استغرقت ساعتين مع مبارك ووزير الخارجية المصري أحمد عصمت عبد المجيد.

وقال بن علوي للصحافيين بعد الاجتماع إن مسألة أسرى الحرب المصريين المحتجزين في إيران يتوقع أن تحل قريباً.

وأضاف قوله أنه ناقش هذه المسألة مع مبارك وأنه لم يذكر مزيداً من التفاصيل. ولم يدل السيد عبد المجيد بأي تعليق.

حولت مسارها من «مأسبيرو» بسبب سوء الأحوال الجوية هبوط «مفاجيء» لطائرة الباياب في جوهانسبيرغ

● انتهاء عملية خطف رهائن استهدفت التأثير على زيارة الباياب

جوهانسبيرغ - الكالات - هبطت طائرة الباياب في مطار موموت في جوهانسبيرغ بعد أن حول مسارها من ماسبيرو بسبب سوء الأحوال الجوية. واستقبل الباياب في المطار وزير خارجية جنوب أفريقيا وولف بيك بوتيا في الزيارة المفاجئة التي لم تكن مدرجة في إطار جولة الباياب المقررة إلى خمس دول في أفريقيا الجنوبية.

تأتي باسم الخارجية في جنوب أفريقيا أعلن أن بلاده أرسلت قوات إلى ماسبيرو بناء على طلب حكومة ليسوتو التي احتجزت رهائن في حافلة تقل حوالي ٧٠ رهينة وجنوداً كانوا في طريقهم إلى المطار لمشاهدة الباياب.

وأضافت المصادر في ماسبيرو أن مجموعة تابعة «لجيش تحرير ليسوتو» وراء العملية. وأوضح أن حوالي ٦ أشخاص اعتزلوا الحافلة على الطريق المؤدي من كاشانك إلى ماسبيرو وعندما وصلت حاولت دون جدوى دخول المفوضية العليا البريطانية الواقعة قرب مركز الشرطة.

وقال راديو ماسبيرو الذي تلتقط هيئة الإذاعة البريطانية إرساله أن «الهدف الرئيسي لحكومة ليسوتو هو سلامة الرهائن وrehائن آخرين وأن تستمر زيارة الباياب دون إزعاج كما هو مخطط لها» قبل أن يحول مسارها إلى جوهانسبيرغ.

مورفي لم يأت إلى دمشق

بيروت الغربية والضاحية الجنوبية. ويبدو أن الحساسيات عادت لفترة جديدة في المناطق الشرقية بين الجيش و«القوات اللبنانية» فقد اشاعت هذه الأخيرة أن هناك ضباطاً كباراً معروفين اتصلوا بالرئيس فرجنية ثم أعلنوا أن تاييدهم له في ما قل عن قائد الجيش العماد عون تهديده بقلب عسكري لمدة شهر واحد فقط إذا ما فشل مجلس النواب في انتخاب رئيس جديد للجمهورية خلال المهلة الدستورية، على أن يجري انتخاب في الشهر المقبل. الجيش إلى تشكيلها. والواقع أن الملف اللبناني موجود «برغبته» الآن في دمشق التي تم تلصقها بملفات حول الحوادث التي أجراها مورفي وأن إحدى مرجع مختص اعتقاده أن تصريح مقتضب لفرجنية أنه إذا لم تستمر المحادثات عن ترجيح إيجابية فلن تقلل هذه المحادثات بل ستبقى الاتصالات قائمة على أن تكون هناك ضرورة للاتصال بالمهلة الدستورية لاجراء الانتخابات. وهذا الكلام يثير مزيداً من الانطلاق في بيروت الشرقية التي تعتقد أن تمسيع مورفي على هذا النحو يرمي إلى منع رئيس الجمهورية من اتخاذ القرارات المناسبة، لكن مسؤولين حزينين في بيروت الغربية لا يستبعدون حصول نوع من الاتفاق باعتبار أن مورفي أتى إلى دمشق كي لا يفشل. وهناك أكثر من دليل يمكن الرجوع إليه لتجاوز المأزق الراهن. ولكن كل شيء يبدو محسباً بلانوايا الأمريكية التي تبدو شاككة إذا ما فُلت المحادثات الحالية فلن تقتصر النتائج الكارثية على لبنان بل أن تطورات معينة قد تحدث في المنطقة. وهذا ما بدأ يشبهه الأميركيون أنفسهم الذين يقولون أن أحداث مناهجات جديدة في الشرق الأوسط باتت أمراً ضرورياً لأن التصعيد الحالي يقود إلى نهايات خطيرة تهدد الوفاق الدولي الذي يلتزم به جميع أطرافه.

(تتمت المنشور على الصفحة الأولى)

باعتقاد الغالبات في بيروت الشرقية، تعين مكان الجلسة في مبنى الاساسي لمجلس النواب الذي يقع في الشطر الغربي من العاصمة، وعلى بعد عشرات الأمتار من خط التماس الذي استحدث في عام ١٩٨٤.

وإذا ما تم السير في هذا الاتجاه، وأعلن رئيس المجلس انتخاباً جديداً بناء على تلك الفتوى التي يتزعم أنها عززت بقاها من رجال قانون غربيين وعرب على السواء يصيح من الصليب العلوي في ذلك الإعلان بظهور وجود محكمة دستورية في البلاد وأن مجلس النواب في هذه الحال هو المرجع الوحيد الذي يحدد صوابية أو عدم الصوابية الدستورية للأحداث.

المستوى أن معلومات من هذا القبيل سبست إلى واشنطن التي ستبقى لاتصال بدمشق وهو ما حمل مساعد وزير الخارجية الأميركية ريتشارد مورفي على العودة إلى العاصمة السورية مصطحباً السيد ديفيد توتن رئيس دائرة سوريا ولبنان والاردن في وزارة الخارجية والسيد إدوارد بيريجيا لمتصلين بالمشكلة الجديدة في دمشق. لكن المصادر اللبنانية لاحظت أن الانفجار السياسي في لبنان بدأ يأخذ منحى خطيراً في الأيام الأخيرة وإلى الحد الذي قد يمتدح على التهديد بانها ما وصف بالوضع الشاذ في المناطق الشرقية، والذي يعتبر مسؤولون سوريون أنه تجاوز كل الحدود. وقال المصادر أن من بين المخاوف السورية التي طرحت أمام ريتشارد مورفي تقويض فسادية ميليشيا «القوات اللبنانية» وهو الأمر الذي تراه دمشق طبيعياً بل وضرورياً.

مهرجان بمصر في ذكرى «الكمب»

القاهرة - كونا - وجه الأمين العام لحزب التجمع الوطني المعارض في مصر خالد محيي الدين دعوة لممثل القوى الوطنية المشاركة في المهرجان السياسي والثاني الذي يقيمته حزب التجمع يوم ١٧ سبتمبر الجاري بقاعة جمال عبدالناصر بمقر الحزب في ذكرى مرور ست سنوات على توقيع اتفاقية كامب ديفيد.

لمرة الثالثة رفض انشاء حزب جديد في مصر

القاهرة - «إفكس» :

رفضت لجنة الأحزاب السياسية بمصر في اجتماعها مع برناسة د. علي لطفي رئيس مجلس الشورى ورئيس اللجنة العليا للمقارنات حزب جديد باسم «الحزب الاتحادي الديمقراطي» والمقدم من الحاسب محمد سيد ترك باعتبارها وكلاء عن المؤسسات.

وعلمت «إفكس» أن حيثيات اللجنة بشأن رفض تأسيس الحزب استندت إلى مخالفة أهدافه وبرنامجه للدستور وقانون الأحزاب حيث ينص على اعتباره جناحاً للحزب الاتحادي في الائتلاف الحاكم. هناك.

وصرح د. علي لطفي رئيس اللجنة أن اجتماعات اللجنة استغرقت ساعتين مع يوسف البديري عضو مجلس الشعب لتأسيس حزب المصحوة.

وجدير بالذكر أن الحزب الاتحادي الديمقراطي هو ثالث حزب تأسس في لجنة الأحزاب لتأسيسه خلال هذا العام وهو «الحزب الجمهوري» و«حزب مصر الفتاة».

الشيخ سالم

(تتمت المنشور على الصفحة الأولى)

الشركة مسجلة لدى البنك المركزي وسمح لها بمزاولة هذا النشاط وأن تغطيها الاساسي وأغراضها تسمح لها بمزاولة هذا النشاط علماً بأن الإضراب المسوح لشركات الصرافة بها هي فقط الصرافة بالعملة الأجنبية ببيع وشراء وكذلك التعامل بالعملة النشئة وغير مسمح لها بالتعامل الأخرى مثل عقود الخيار أو العقود الآجلة والتعاملات الفورية بأسواق السلع.

وقال الشيخ سالم أن أسلوب التعامل أمر يحدد بين المتعاملين والشركة بموجب الاتفاق المقود بين الطرفين والبنك المركزي لا يمكنه التدخل بينهما كونها علاقة تجارية بين طرفين مستقلين مشيراً إلى أن الخطأ يقع على عاتق المتعاملين كل واحد منهم على إعطاء تفويض كامل بالانصراف بأموالهم لهذه الشركات يمكن أن يؤدي إلى إفلاسهم وجرحهم لذاتهم المادية وذلك عبر تصرفهم غير المحسوب في إجراءات مالية معقدة.

وأوضح الشيخ سالم أنه يفترض أن يكون المتعاملون عاقلين وعلى مستوى من الإدراك ويعلمون أي نوع من العقود يقومون بالتعليق فيهم مسؤولون عن ما يبرمونه والأجهزة القضائية هي المعنية بفض أي نزاع ينشأ بين المتعاملين والشركة وليس البنك المركزي.

وشدد الشيخ سالم على أن الوعي هو الحماية المثالية للمتعاملين وليس القوانين مكمراً إلى أن البنك المركزي حذر مرات متكررة المتعاملين بمثل هذه الأمور.

نيويورك - جنيف

(تتمت المنشور على الصفحة الأولى)

أكد السيد الشاهين أن «الكويت في الوقت الذي تحرص فيه على أن تحظى العراق وإيران باهتمام الجميع وأن يتركز العمل على دفع تلك المفاوضات إلى الأمام على طريق توفير المناخ المناسب لجهود السكرتير العام للأمم المتحدة فأنها تؤكد بأن آثاره تضاهي من هذا النوع فقرار مجلس الشيوخ الأمريكي في هذا الوقت بالذات يعقد من سير المفاوضات ويؤدي بالتالي إلى تراجع الفرص المتاحة الآن للوصول إلى اتفاق سلام شامل بين الطرفين».

الشرطة أنهت العملية دون دماء ملح احتجز ١١ أميركياً بفرجينيا لتوجيهه نكسة حول لبنان

واشنطن - الكالات - بعد ساعات من اقتحامه مكتباً عسكرياً للجندي في مدينة ريتشموند بولاية فرجينيا الأميركية والسيطرة عليه واحتجاز من فيه، أطلق رجل مسلح قال أنه لبناني سراح رهائنه ١١ بعد مفاوضات أجراها مع الشرطة الأميركية.

وكان المسلح قد دخل مكتب الجندي واحتجز ١١ شخصاً بينهم ٨ عسكريين وطالب مقابل الإفراج عنهم. يعقد مؤتمر صحفي وتوجيه بيان عبر محطة إذاعية أميركية يتضمن نداءاً.

مصر : الدراسة في الجامعات ٨ أكتوبر وفي المدارس ٢٤ سبتمبر

القاهرة - «إفكس» :

قررت الجامعات المصرية تحديد مواعيد بدء الدراسة في كلياتها من ٨ أكتوبر المقبل وذلك على كليات الزراعة فتيها الدراسة بها من ٢٤ سبتمبر إلى ١١ أكتوبر. والكليات الجامعية المختلفة في الأسبوع المقبل اتخاذ كافة الترتيبات الخاصة ببدء الدراسة من حيث تحديد مواعيد سداد الرسوم الدراسية وإعلان الجدول وتوزيع الطلاب الجدد على الأقسام المختلفة.

الحن الثاني بحث مشكلة الصراع مع زملاء الأحزاب المصرية

الرباط - أ ف ب - قال مصدر رسمي في الملك الحسن الثاني ترأس أمس الأول في الرباط جلسة عمل حضرها رؤساء أبرز الأحزاب السياسية المغربية.

ولم يكن الحصول على أي معلومات حول الغاية من هذا الاجتماع بيد أن المراقبين يعتقدون أنه تناول مشروع خطة السلام التي عرضتها الأمم المتحدة لتسوية مشكلة الصراع المغربية والتي أعلن المغرب موافقته عليها منذ نهاية أغسطس الماضي.

وكان بين القادة السياسيين المغاربة الذين حضروا هذا الاجتماع عبد الرحيم بوعبيد من الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية المعارض، ومحمد بوسنة من «الاستقلال» المعارض، والمعلمي بوعبيد من حزب الاتحاد الدستوري الحكومي، وأحمد عثمان من التجمع القومي للمستقلين، ومهند الانتصار من الحركة الشعبية.

عرفات يزور مصر لبحث الخيارات الفلسطينية

القاهرة - كونا - قالت أنباء الشرق الأوسط المصرية أن السيد ياسر عرفات سيقوم بزيارة لمصر خلال الأيام المقبلة.

وأضافت الوكالة أن وفدا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سيرااف السيد عرفات في هذه الزيارة.

وقالت أن السيد عرفات سيجري خلال تواجده في مصر محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ومع المسؤولين في الحكومة المصرية.

ستركز على الخيارات الفلسطينية في المرحلة المقبلة على ضوء قرار الأردن قطع الروابط القانونية والإدارية بين الأردن والضفة الغربية المحتلة.

ونبئت الوكالة أن هذه الزيارة تأتي بناء على قرار اتخذته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

روما : تفرغ حملة «زئوبيا» من النفايات للتخلص منها

روما - كونا - تم في إيطاليا أمس الأول تفرغ «١٤٤» برميلاً من النفايات الصناعية السامة من السفينة السورية زئوبيا الموقوفة منذ شهرين في ميناء جنوة الإيطالي وتحويل هذه البرميل إلى المصانع المختصة لالتفائها نهائياً والتخلص منها.

وتبقى في السفينة كمية من النفايات الصناعية تقدر بعشرة آلاف برميل جرى حتى الآن تصفية نصفها استعداداً لنقلها وتحويلها إلى الإصطناعي.

وأرجع مجلس الوزراء الإيطالي إلى اجتماعه المقبل موضوع السماح للسفينة الألمانية الغربية كارين بي بالرسو في الدوناطي الإيطالية وهي تحمل رداء ٣ آلاف طن من النفايات الصناعية الإيطالية التي أعادت نيجيريا إلى مصورها الأصلي ويعتقد بأن السفينة ستسرع نهائياً في ميناء ليفورنو بشمال البلاد بعد أن رفضت عدة موانئ إوروبية دخول السفينة إليها.

وتواصل حركات البيئة في إيطاليا الاحتجاج أزاء مسألة النفايات الصناعية وضرورة تطوير المرسوم الوزاري الذي صدر قبل أسابيع والخاص بالتخلص من النفايات على الأراضي الإيطالية والأوروبية وعدم تصديرها إلى الخارج كما حدث لغاية الآن.

وتنتج إيطاليا سنوياً ١٥ مليون طن من النفايات الخطرة وتقوم عشر سفن سوية بنقل ٣٠ ألف طن منها إلى الخارج في عمليات تجارية غالباً ما تكون غير قانونية.

دون شروط مسبقة لأقرار السلام المجلس الوطني الأترقي يطالب بمفاوضات مباشرة مع اثبوبييا

ابوظبي - كونا - قال مسؤول إترقي في ابوظبي أمس أن المجلس الوطني الأترقي قد اتخذ عدداً من القرارات المهمة وذلك في ختام اجتماعاته الدورية العادية في الأراضي الأترقية المحررة أمس الأول وأبلغ ممثل جبهة التحرير الأترقية التنظيم الموحد بدول الخليج العربية محمد عثمان أبو بكر وكالة الأنباء الكويتية «كونا» أن أهم هذه القرارات التأكيد على مبدأ وقف إطلاق النار في الحرب العراقية الإيرانية.. والتأكيد على الانتفاضة الفلسطينية المسلحة وموقف المقاومة الفلسطينية داخل الأراضي المحتلة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأكّد وقف الثورة الإترقية إلى جانب شقيقتها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وذكر أن المجلس الوطني الأترقي قد أكد في اجتماعه موقف الجبهة من العمل السلمي للقضية الأترقية للدول في مفاوضات مباشرة مع النظام الإثبوبي دون شروط مسبقة لأقرار السلام وأعلن أن منطقة البحر المتوسط والشرق الأفريقي.

وأكّد المجلس على المستوى الداخلي سعيه الدؤوب من أجل مزيد من الحوارات مع الفصائل الأترقية الأخرى للوصول إلى وحدة شاملة.

رجم سيارة قائد الشرطة الإسرائيلية

هاجم شبان فلسطينيون أمس سيارة قائد الشرطة الإسرائيلية رافي جيفن وشقوها بالحجارة في بيت لحم مما أسفر عن تحطم زجاجها أمامي.

واعترفت متحدثة اسرائيلية بإزدياد عمليات رشق الحجارة على سيارات الشرطة الإسرائيلية والحق خسائر وأضرار بهذه السيارات.

مبارك يمنح وساما لسفير مصر السابق بالكويت

القاهرة - «إفكس» :

منح الرئيس المصري حسني مبارك وسام الجمهورية من الطبقة الثانية لاسم المرحوم صلاح هنداوي سفير مصر الأسبق في الكويت الذي وافته المنية خلال تباديه مهام عمله بالكويت.

وقد سلم الوهام لأسرة السفير صلاح هنداوي وزير الخارجية المصري.

حمادي في موسكو

وصل وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية الدكتور سعدون حمادي إلى موسكو أمس.

مظلة وكالة الأنباء الكويتية - كونا - أن الدكتور حمادي سيجتمع مع وزير الخارجية السوفيتي الدوارد شيفاردارزه.

كورنيس وصل بون وغينشر شكر لارجاني

طهران - الكالات - تسلم نائب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد لارجاني رسالة من وزير الخارجية الألماني الغربي هانز ديتر غينشر. وذكر أن الرسالة التي سلمها المدير السياسي في وزارة الخارجية الألمانية الغربية تتضمن شكر بون لطهران على إطلاق سراح الرهينة الألماني رودلف كورنيس بعد أن ظل محتجزاً في لبنان طيلة ٢٠ شهراً. وعاد كورنيس إلى بون على متن طائرة تابعة لسلاح الجو الألماني.

رسالة عاجلة من مبارك لرئيس

الدوحة - أ ش أ - صرح سامة الباز وكيل وزارة الخارجية المصرية بأن الرئيس حسني مبارك قد وجه رسالة عاجلة للرئيس الأمريكي رونالد ريغن تتعلق ببعض التطورات الأخيرة في منطقة الشرق الأوسط.

وكان الباز قد وصل إلى الدوحة أمس الأول في زيارة تستغرق أربعة أيام حامل رسالة من الرئيس إلى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر.

«أبي ناثان» قد يعتقل لأجتماعه بعرفات

القدس المحتلة - رويترز - قال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير أن داعية السلام الاسرائيلي ابي ناثان قد يعتقل لأجتماعه مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وقال راديو إسرائيل أن تقارير ذكرت أن ناثان اجتمع مع السيد عرفات في تونس خلال الأسبوع الماضي في انتهاك لقانون اسرائيلي يحظر على الاسرائيليين الاتصال بأعضاء منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الراديو أن يوفال نعمان زعيم حزب تحيا الميمني طالب باعتقال ناثان لدى عودته بينما قال وزير تسايان العضو البرلماني عن حزب ميام اليساري المعارض أن ناثان وطني ويجب الاشارة به.

دعوة وزراء الاعلام العرب للمشاركة بافتتاح الاوبرا المصرية

القاهرة - إفكس :

صرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري بأنه قد تم توجيه الدعوة لوزراء الاعلام العرب للمشاركة في افتتاح دار الاوبرا الجديدة في القاهرة خلال شهر أكتوبر المقبل.

وقال انه في إطار ترحيبات الرئيس حسني مبارك بضرورة التنسيق الدائم والمستمر مع الدول العربية الشقيقة في كافة مجالات التعاون الثقافي ووزراء الاعلام في كل من الكويت والاردن والعراق والبحرين بزيارة لمصر قريباً.

زايد دعا فالداهيم لزيارة الامارات

ابوظبي - ق ن - أعلن هاديس ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة قد وجه دعوة لوزير الاعلام السعودي الدكتور كورت فالداهيم لزيارة دولة الامارات. وتجرى اتصالات بين الامارات والسعودية لتأكيد موعد الزيارة. ويذكر أن الرئيس السعودي سوف يقوم بزيارة الكويت وسوريا في اواخر شهر أكتوبر واول نوفمبر المقبلين.

السويد تكتشف أجهزة تنصت بسفارتها بموسكو

ستوكهولم - رويترز - قالت السويد انها اكتشفت أجهزة تنصت أثناء تنصت سفيرتها لجهة السفارة جري السفارة عام ١٩٨٦.

وعرب مسؤولون بوزارة الخارجية انه تم العثور على أجهزة تنصت أثناء تنصت سفيرتها لجهة السفارة جري السفارة عام ١٩٨٦.

وقال المتحدث ان السويد البلت السفير السوفيتي في ستوكهولم بالبحث ولكنها لم تتفق راديو وتفسير رسمي من موسكو.

ورفضت السفارة السوفيتية التعليق على تلك المزاعم.

ابواب إفكس : اجتماع مهم للفصائل غدا لتوحيد موعد «الوطني» وإعلان الدولة المستقلة

كتب عميد الشنطي:

أكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد صلاح خلت «أبو اياد» أن اجتماعاً مهماً للفصائل الفلسطينية المستقلة. وأبلغت مصادر فلسطينية مسؤولة أن اجتماعاً مهماً للفصائل الفلسطينية المستقلة. وأبلغت مصادر فلسطينية مسؤولة أن اجتماعاً مهماً للفصائل الفلسطينية المستقلة.

وأضاف أبو اياد في تصريح خاص لـ «إفكس» في اتصال هاتفي معه أن تونس ان الاتصالات التمهيدية متتمة للغاية وخاصة مع جانب الجبهة الفلسطينية.

عرفات : ابحث عن ديغول



● مظاهرات مؤيدة لعمارات



● عرفات لدى اجتماعه بوزير خارجية فرنسا

خرقت وإلى الأبد الحاجز الصهيوني الذي كان مضروباً في أوروبا ضد العرب وهذا اختراق لا رجوع عنه. ونجاح ممتاز وهي المفاجأة الحقيقية لزيارة عرفات في أوروبا».

والمثلث للنظر ولا شك أن الاعلام الغربي وخاصة الصحف المحلية في ستراسبورغ والمعرفة بتعاطفها الكبير مع اسرائيل والصهيانية كانت في البداية في موقفها كما كان منتظراً منه أي المساهمة بمهاجمة العرب والفلسطينيين ولكن فجأة وبعد عقد اللقاءات والمباحث مع مختلف الكتل السياسية في البرلمان الأوروبي عادت عن موقفها العدائي المجهول لتبدأ في تعليق بموضوعية الحدث.

والغريب في الموقف الاشتراكي في البرلمان الأوروبي ديك تروستدر الهولندي على ذلك انطلق قائلاً «قد انطلق العقار الفلسطيني في أوروبا وهذه المرة بقوة واندفاع».

وعلى العموم سجل ياسر عرفات انتصاراً دبلوماسياً لا شك فيه على المستوى الأوروبي من خلال الجهود الفلسطينية لتخريك الجانب الغربي باتجاه تصعيد التأييد السياسي الأوروبي لحقوق الشعب الفلسطيني. وهذا ما كان من شأنه أن يسهل التخلص من هذه القضية الفلسطينية بالمسارعة.

ولم يكن ذلك من شأنه أن يسهل التخلص من هذه القضية الفلسطينية بالمسارعة.

ولم يكن ذلك من شأنه أن يسهل التخلص من هذه القضية الفلسطينية بالمسارعة.

وقد رد رئيس الوفد الفلسطيني ياسر عرفات على الأسئلة التي وجهها لها بكل وضوح وصراحة.

وطالب ياسر عرفات الأوروبيين بالدعم والمساعدة من أجل تحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة. وأوضح لهم في هذا الاجتماع أن عدم حل القضية الفلسطينية بالمسارعة هو الخطأ الذي يتزايد العنف وإساءة الدماء. وقد قال لهم «عندما تركنا بيروت سنة ١٩٨٢ اندرناكم وانذرنا العالم كله أن الوصاف تستعجز في المنطقة وما هي الآن الوصاف تستعجز في المنطقة وما هي الآن الوصاف تستعجز في المنطقة.

وقال ياسر عرفات الأوروبيين وهم عياناً عن الرأي العام الأوروبي في مستوى رفيع. وأكد مسؤولون أوروبيون منهم أنهم قلقون من استمرار الوضع في الشرق الأوسط. وحمل ياسر عرفات مسؤولية الوضع في الشرق الأوسط على إسرائيل. وخرج عدد كبير من البرلمانيين الأوروبيين باستطاع إيجابي بعد استماعهم من ياسر عرفات في الحوار الذي دام طيلة عشرين عاماً. وحمل ياسر عرفات مسؤولية الوضع في الشرق الأوسط على إسرائيل. وخرج عدد كبير من البرلمانيين الأوروبيين باستطاع إيجابي بعد استماعهم من ياسر عرفات في الحوار الذي دام طيلة عشرين عاماً.

وقال ياسر عرفات الأوروبيين وهم عياناً عن الرأي العام الأوروبي في مستوى رفيع. وأكد مسؤولون أوروبيون منهم أنهم قلقون من استمرار الوضع في الشرق الأوسط. وحمل ياسر عرفات مسؤولية الوضع في الشرق الأوسط على إسرائيل. وخرج عدد كبير من البرلمانيين الأوروبيين باستطاع إيجابي بعد استماعهم من ياسر عرفات في الحوار الذي دام طيلة عشرين عاماً.

وقال ياسر عرفات الأوروبيين وهم عياناً عن الرأي العام الأوروبي في مستوى رفيع. وأكد مسؤولون أوروبيون منهم أنهم قلقون من استمرار الوضع في الشرق الأوسط. وحمل ياسر عرفات مسؤولية الوضع في الشرق الأوسط على إسرائيل. وخرج عدد كبير من البرلمانيين الأوروبيين باستطاع إيجابي بعد استماعهم من ياسر عرفات في الحوار الذي دام طيلة عشرين عاماً.

منتخبنا يهزم البحرين قبل لقاء الأردن الحاسم

أساسة كرة الطاولة تتكرر مع منتخب الاسكواش



عبد اللطيف الفارس
بدر الرامزي

توج الفريق المصري للاسكواش بطلاً للعرب دون منازع، وذلك بعد ان انهى مبارياته بالبطولة دون ان يخسر أية مباراة حيث فاز مساء امس الاول على المنتخب الاردني ٣/٠ وصغر وعمل اللبناني ٣/٠ صفر أيضاً. وكما اشرفنا بالبطولة ان أي فريق من المنتخبات المشاركة بالبطولة لم يتمكن من الحصول على أي شوط من لاعبي مصر الثلاثة أحمد طاهر بطل العرب وعبد الحميد عارف وأشرف حنفي باستثناء عادل الغريب لاعب الكويت الذي خطف شوطاً واحداً من فوز الكويت على البحرين.

استطاع منتخبنا الوطني ان يفوز على منتخب البحرين الشقيق ٣/٠ حيث فاز عادل الغريب على عقيل السيد ٣/٠ صفر بأشواط ٢/٩ و ٣/٩.

وفاز فخر السيد على هشام الخان ٣/٠ صفر بأشواط ٢/٩ و ٢/٩ و ٥/٩. كما فاز جاسم الحمايد على حسين ضيف ٣/٠ صفر بأشواط ٢/٩ و ١/٩ و ٥/٩. وهذا يكون منتخبنا الوطني قد تساوى مع المنتخب الاردني الشقيق بعد النقاط حيث أصبح لكل منهما ٨ نقاط من ٥ مباريات (٤ فوز لكل منهما وخسارة واحدة لهما أمام المنتخب المصري) لذا فإن المباراة الختامية التي أقيمت مساء امس بين منتخبنا الوطني والفريق الاردني تعد من أقوى مباريات البطولة لأنها ستحسم المنافسة على المركزين الثاني والثالث. وكانت هذه المباراة قد أقيمت مساء امس بعد اعداد هذه الرسالة وسوف نكمث بنتيجتها غداً يان الله.

الأردنيون والرامزي

يبدو وكأن أسفر أصبح هم الكثيرين من أعضاء الاتحادات في الكويت، فيالرفع من أن هؤلاء يخرجون من الكويت بصفة اداريين وأعضاء مجالس ادارات الأندية ما يعني ماذا تعني هذه الكلمة، وما لاحظته هنا في الاردن ان المسؤولية الكاملة ملقا على عاتق مشرف الفريق بدر الرامزي الذي تردد يومياً ما بين مقر السكن وصالة الاسكواش والاسواق لتوفير حاجة اللاعبين وهو الذي يقوم باختيار اللاعبين في اجتماعات مع مدرب الفريق فهم جمل الذين غابوا عن اجتماع مع اللاعبين في غياب اداريين باستثناء رئيس الوفد عبداللطيف الفارس الذي حضر اجتماعاً واحداً.

بدر الرامزي

توج الفريق المصري للاسكواش بطلاً للعرب دون منازع، وذلك بعد ان انهى مبارياته بالبطولة دون ان يخسر أية مباراة حيث فاز مساء امس الاول على المنتخب الاردني ٣/٠ وصغر وعمل اللبناني ٣/٠ صفر أيضاً. وكما اشرفنا بالبطولة ان أي فريق من المنتخبات المشاركة بالبطولة لم يتمكن من الحصول على أي شوط من لاعبي مصر الثلاثة أحمد طاهر بطل العرب وعبد الحميد عارف وأشرف حنفي باستثناء عادل الغريب لاعب الكويت الذي خطف شوطاً واحداً من فوز الكويت على البحرين.

استطاع منتخبنا الوطني ان يفوز على منتخب البحرين الشقيق ٣/٠ حيث فاز عادل الغريب على عقيل السيد ٣/٠ صفر بأشواط ٢/٩ و ٣/٩.

وفاز فخر السيد على هشام الخان ٣/٠ صفر بأشواط ٢/٩ و ٢/٩ و ٥/٩. كما فاز جاسم الحمايد على حسين ضيف ٣/٠ صفر بأشواط ٢/٩ و ١/٩ و ٥/٩. وهذا يكون منتخبنا الوطني قد تساوى مع المنتخب الاردني الشقيق بعد النقاط حيث أصبح لكل منهما ٨ نقاط من ٥ مباريات (٤ فوز لكل منهما وخسارة واحدة لهما أمام المنتخب المصري) لذا فإن المباراة الختامية التي أقيمت مساء امس بين منتخبنا الوطني والفريق الاردني تعد من أقوى مباريات البطولة لأنها ستحسم المنافسة على المركزين الثاني والثالث. وكانت هذه المباراة قد أقيمت مساء امس بعد اعداد هذه الرسالة وسوف نكمث بنتيجتها غداً يان الله.

الأردنيون والرامزي

يبدو وكأن أسفر أصبح هم الكثيرين من أعضاء الاتحادات في الكويت، فيالرفع من أن هؤلاء يخرجون من الكويت بصفة اداريين وأعضاء مجالس ادارات الأندية ما يعني ماذا تعني هذه الكلمة، وما لاحظته هنا في الاردن ان المسؤولية الكاملة ملقا على عاتق مشرف الفريق بدر الرامزي الذي تردد يومياً ما بين مقر السكن وصالة الاسكواش والاسواق لتوفير حاجة اللاعبين وهو الذي يقوم باختيار اللاعبين في اجتماعات مع مدرب الفريق فهم جمل الذين غابوا عن اجتماع مع اللاعبين في غياب اداريين باستثناء رئيس الوفد عبداللطيف الفارس الذي حضر اجتماعاً واحداً.

سيؤل - أ. ب. - قالت صحيفة "دوتغ" أه ايليو، الكويتية الجنوبية أن الرئيس روه تاي هو مستعد لمقابلة الزعيم الكوري الشمالي كيم ايل سونغ في بيونغ يانغ إذا لم تقم كوريا الشمالية بتخريب دورة الألعاب الأولمبية.

ونسبت الصحيفة الى مسؤول حكومي يارز بان الرئيس روه يتوقع ان يعلن ذلك عقب اختتام الدورة الاولمبية يوم السبت.

بدر زافاروف

يوسف توتوس يسعى لضم السوفيتي بروتاسوف

روما - أ. ب. - يبدو ان نادي يوفنتوس الإيطالي في طريقه الى ضم لاعب سوفيتي دولي ثاب هو المهاجم اولىغ بروتاسوف.

وكان يوفنتوس قد ضم الشهر الماضي لاعب الوسط السوفيتي الدولي الكسندر زافاروف مقابل ٥ ملايين دولار. وبدأ محادثات جارية مع نادي دينامو كييف لضم بروتاسوف قبل ان تبدأ بطولة إيطاليا يوم ٩ أكتوبر المقبل.

وفي حالة انضمام بروتاسوف فان على يوفنتوس ان يتخلص من أحد لاعبيه الاجبيين الآخرين الدانماركي مايكل لوسورب او البرتغالي روي باروش الذي قدم من فريق بورتو البرتغالي مطلع الصيف.

وروما يقرر يوفنتوس أيضاً بقاء بروتاسوف مع دينامو كييف موسماً جديداً وربما أسابيع عديدة قبل ان ينتقل نهائياً الى صفوف النادي الإيطالي.

EXTRA MILD
GALLAHUE LIMITED

SILK CUT

الحسين ينفرد بصدارة الدوري في الأردن

عمان - أ. ب. - انفرد فريق الحسين بصدارة الدوري الاردني الممتاز لكرة القدم بعدما فاز على الكرميل بهدفين مقابل هدف واحد والشوط الاول صفر/صفر في المباراة التي جرت بينهما في اريد (٨٨ كلم شمال عمان). وبهذا الفوز ارتفع رصيد فريق الحسين الى ٩ نقاط بفارق نقطة واحدة أمام الفيصل، أما الكرميل فبقي في ذيل قائمة الفرق العشرة المشاركة دون رصيد.

هدف فريق الحسين الاول جاء في الدقيقة ٦٢ عندما اودع زيد علوة الكرة برأسه من لعبة مرفوعة من زميله الخاروف، وأحرز سليمان فايز هدف التعادل للكرميل برأسه في الدقيقة ٨٣. أما هدف الفوز للحسين فجاء في الدقيقة ٨٦ عندما استقبل كمال الخاروف الكرة وسددها من داخل منطقة الجزاء على يسار حارس مرمى الكرميل.

استقالة باريك من تدريب رايد فيينا

فيينا - أ. ب. - بعد ٥ سنوات متواصلة قدم اليوغسلافي اوتو باريك استقالته من تدريب فريق رايد فيينا النمساوي لكرة القدم، وقد ترحب الفريق خلال هذه المدة بالفوز ببطولة الدوري ٣ مرات وببطولة الكأس ٤ مرات. وسوف يقوم مساعد المدرب فريديريك ريدمبولر بالمشاركة مع فيلهلم كيل باشتراف على الفريق حتى يتم تعيين مدرب بديل.

٣ تعادلات في مباريات شباب أوروبا لكرة القدم

اتوكود - رويتر - امس ٣٥٨٠ مقترحاً تعادل التعادل لايسلندا والاندورك تحت ٢١ سنة دون اهداف ومباراة بين بركة القدم، وضمن تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة امم أوروبا تحت ٢١ سنة تعادل منتخب ايسلندا في ارضه ١/١ مع ضيفه الهولندي امام الف متفرج فقط وسجل هولندا بيور يارون بالدقيقة ٢٢ من الشوط الاول، وسجل ايلفولف سفيرسون التعادل لايسلندا في منتصف الشوط الثاني وايضا تعادل منتخب النرويج واسكتلندا ١/١ ضمن تصفيات بطولة شباب أوروبا ولم يخسر هذه المباراة سوى ٦٥٥ شخصاً. وقد انتهت شوط المباراة الاول بالتعادل دون اهداف، وسجل جو ميلر هدف اسكتلندا من ركلة جزاء بالدقيقة السابعة من الشوط الثاني، وبقيت النهاية بدقيقتين سجل كلاوس ايفينغاش التعادل للنرويج.

مشاغبو ريال مدريد يعودون للتلعب الاسبانية

مدريد - أ. ب. - عاد السراولراسور، وهم افراد مجموعة الشجعان الملتصقين لنادي ريال مدريد والمعروفين بـ"البيشيتا"، الى الشوارع مجدداً في الموسم الحالي في مباراة ريال مدريد وايفينغاش الاحد الماضي.

وفيما المجموعة التي انشئت عام ١٩٨٢ وغابت عن الساحة في الموسم الماضي كانت وراء أحداث الشغب الاحد المنصرم والتي اسفرت عن جرح شاب في احد الجماهير، وتناقلت المجموعة من شباب تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٢٠ سنة ويحذون من "الهوليفينز"، الاكثريون مثلاً أعلى لهم، اما شعارهم فهو "استعمال العنف لدعم ريال مدريد".

وكان افراد المجموعة ظهروا مرة واحدة في نصف نهائي كأس الاندية الأوروبية ابطال الدوري للموسم الماضي بين بايرن ميونخ الألماني الغربي والفريق الاسباني. وبعدما اشاروا اعمال شغب بعد المباراة قرر الاتحاد الأوروبي منع ريال مدريد من لعب مباريات من مباريات الكأس الأوروبية في ملعب النادي المعروف باسم ملعب سانتياغو برنابيه.

احكام سريعة على المشاغبين الكرويين في اليونان

اثينا - أ. ب. - تم الحكم على ٣ مشجعي نادي باناثينايكوس اليوناني بالسجن ٢٨ شهراً لكل منهم بسبب تسببهم في أعمال الشغب في مباراة الاحد ضد اولمبياكوس طولوز بالدوري، وكان باناثينايكوس قد خسر ٢/١ وقام مشجعوه بتعطيل السيارات والدكاكين، وتم التواء القبض على ٣ آخرين سوف يحاكمون لاحقاً، كذلك تم توجيه الاتهام الى ٥ من مشجعي نادي توميس دوكسا بسبب اعمال الشغب في مدينة دراما ضمن الاسابيع الاول للدوري اليوناني.

غداً يبدأ الدوري المصري على الدرع ٢٣

مدرب المحلة يتحدى مدرب الأهلي ببقاء الشعار

القاهرة - إقبس - تبدأ بعد ظهر الغد - الجمعة - منافسات بطولة الدوري المصري في عامها الأربعين.. وان كانت فرق الدوري الممتاز - الاثني عشر - ستتناقص على الدرع رقم ٢٣ منذ بدأت المسابقة رسمياً عام ١٩٤٨.. والبطولة سبق ان فاز بها الأهلي ٢١ مرة، ويأتي بعده الزمالك حامل اللقب حالياً، وفاز بها ٦ مرات، وشاز بالبطولة مرة واحدة كل من المقاولون، والتراستة، والاسماعيلي، والاولمبي، والمحلة.. ويلعب في الدوري هذا الموسم فريقان سعدا للشارع، وان كان قد سبق لكل منهما ان لعب فيها لسنوات طويلة، وهما المنيا، والسويس.

فرق الدوري يشرف على تدريب أغلبها مدربون مصريون، وان كانت هناك ثلاثة اندية يديرها مدربون اجانب، ويأتي في المقدمة الاهلي الذي تقاد مع ديتريش فاينسه الألماني، تليها المحلة التي يديرها ميايكي ايليرت المائد لتدريب المقاولون.. وأخيراً المريخ الذي تقاد مع مدرب سويدي، وصل قبل أيام.. وبقية اندية المحلات التسعة يشرف عليها مدربون مصريون.. ويبرز اسم عصام بهيج في الزمالك بالمقدمة، لأنه المدرب الذي تمكن فريقه من الفوز ببطولة الدوري، والكاس في الموسم الماضي.. ثم محمد الشناوي مدرب المحلة، والذي تنافس على البطولة، واحتل المركز الثالث في النهاية، ويتولى صرح الاسماعيلي خلفاً لزميله اوس الذي تمكن من احتلال المركز الرابع في الموسم الماضي.. ثم المصري ويشرف على تدريبه محنت قفوسة، والترسانة ويتولى مسؤوليته محمد ابوالمز، والاولمبي الذي تركه مدربه السابق وسبق للفريقين ان التقيا قبل شهر في

في السويس التي عاد فريقها للممتاز بفحصة الرشوة الشهيرة شاعت ظروفها ان تبدأ البطولة ببقاء الاسماعيلي الذي يقول مدربه (صالح ابوجريشة) انه سيجاول المنافسة على البطولة هذا الموسم.. لكن المعروف عن السويس انه صعب المراس على ارضه.. وفي هذا الموسم تعهد مدربه بالا يعود السويس مرة أخرى لدوري القماميل.

وفي الاسكندرية فيستضيف ممثل الصعيد في الدوري هو فريق "المنيا" المعروف من قبل بين فرق الممتاز بانه الحصان الأسود للدوري في اوقات قوته.. والمواجهة الحقيقية غدا ستكون بين يدوي عبدالحق، وزميله الملاعب فاروق السيد وكلهما لاعبان في جيل واحد.. وسبق للفريقين ان التقيا قبل شهر في

المنيا

في الاسكندرية فيستضيف ممثل الصعيد في الدوري هو فريق "المنيا" المعروف من قبل بين فرق الممتاز بانه الحصان الأسود للدوري في اوقات قوته.. والمواجهة الحقيقية غدا ستكون بين يدوي عبدالحق، وزميله الملاعب فاروق السيد وكلهما لاعبان في جيل واحد.. وسبق للفريقين ان التقيا قبل شهر في

وصولاً بغداد وفي طريقهم الى البصرة والكويت : ٢ فرنسيين يقومون بمسيرة الصداقة والسلام

بغداد - إقبس - من باريس انطلق في الثالث والعشرين من نيسان الماضي ثلاثة من المتطابقين الفرنسيين في اربع رحلة من باريس الى بغداد، وفيها قطعوا بضعة اوف من الكيلومترات، ورغم انهم كانوا ثلاثة فقد كانوا لا يمكن ان يكونوا في رحلة واحدة، وهم يمثلون الثالث كان يكمل الطريق مشياً على الاقدام تارة، وراكباً تارة أخرى. هؤلاء الـ ١٥٠٠ من جميعهم حبيهم للسلام وتكرارهم للذات، فهم يؤمنون ان الرياضة ليست القيا وبتأشيش وارقاما قياسية، بل وتعمل على تحقيق الاهداف النبيلة والسامية.

وحينما وصلوا بغداد في نهاية اب الماضي، قالوا انهم يشعرون بارتياح كبير، وهم يشاركون أبناء الشعب فرحتهم بالسلام.

وحينما سالتهم التي رحلتهم هذه اجابني ميشال مارغريو، رحلتنا تجسد المعاني الانسانية الخيرة والنبيلة، وتكس مدى حب الناس واحترامهم للمبادئ الانسانية التي تترجمها خلال رحلتنا هذه.

ويشاركه الرأي زميله ياسكال دافيد الذي عدد لنا الدول التي زاروها في رحلتهم هذه، وهي إيطاليا ويوغسلافيا والمانيا واليونان وتركيا، وبعد زيارتهم للعراق سيقومون باستكمال جولتهم مروراً بالكويت، ومن ثم يبحرون باتجاه باكستان، لتعذر مرورهم عبر الأراضي الإيرانية، ثم يزورون الهند والتايلاند وماكوا. وبذلك يكونون قد قطعوا أكثر من (٣٦) ألف كيلومتر وهو يعد رقماً قياسياً عالمياً، وحينما سالتهم عن المخرقات الطبيعية التي صادفتهم خلال مسيرتهم هذه قالوا:

في احدى المدن الإيطالية ارادت إحدى المنيخات ادعاء دراجة هوائية ان معتقدة ان زميلنا الثالث لم تسهمه نقوده لشراء دراجة، لكننا افهمناها، ان الامر لا يدور ان يكون قنا رياضي، واننا لا نتحاشى الى المال على الاطلاق. والرياضيون الفرنسيون يعتبرون جولتهم هذه فرصة تاريخية للقاء مع شعوب الدول التي يمرون بها،



الفرنسيون الثلاثة لدى وصولهم الى بغداد (صورة خاصة)

كالغاري حققت ثاني أعلى أرباح بتاريخ الألعاب الأولمبية الشتوية والصيفية

سبؤل - أ. ب. - أعلن فرانك كنغ رئيس اللجنة التي قامت بتنظيم دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في مدينة كالغاري الكندية خلال فريازير الماضي ان الدورة حققت رقماً قياسياً من يتراوح بين ١١٥-١٢٣ مليون دولار اميركي.

جاء ذلك عندما قدم كنغ تقريره عن الدورة الى الاجتماع الـ ٩٤ للجنة الاولمبية الدولية، وقال في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع انه لأول مرة سوف تتوفر لدى الرياضة الكندية اعتمادات مالية اضافية من اجل تطوير الألعاب الشتوية وغيرها من الرياضات لسنوات عديدة، وحتى ان عقدت في ايام ١١، ١٥، ١٧ أكتوبر المقبل.

وكان يتراوفاً بانته عرض عليه ٣٠ ألف دولار على الأقل للمشاركة في سلسلة من ٣ لقاءات للألعاب القوى في جنوب أفريقيا التي يحظر الاتحاد الدولي للألعاب القوى للهواة التعامل معها بسبب سياستها بالترفضة العنصرية، وطالب بتراوفاً بفضل السياسة عن الرياضة.

وكان يتراوفاً الذي حصل على الرقم القياسي السابق في رمي الرمح لآلعاب القوى ١٩٨٣، قد رفض ابطال ألعاب القوى بالمال للمشاركة في رحلة الى جنوب أفريقيا عقب الدورة الاولمبية ولكنه يشك في امكانية القيام بهذه الجولة.

وقال يتراوفاً بانته عرض عليه ٣٠ ألف دولار على الأقل للمشاركة في سلسلة من ٣ لقاءات للألعاب القوى في جنوب أفريقيا التي يحظر الاتحاد الدولي للألعاب القوى للهواة التعامل معها بسبب سياستها بالترفضة العنصرية، وطالب بتراوفاً بفضل

الرياضة ٣ صفحات

٢٣ و ٢٢ و ٢١

بترانوف محاولة الدعاية لدورة جنوب افريقيا

ناغارا - اليابان - رويتر - اعترف الرياضي الاميركي توم بترانوف صاحب الرقم القياسي السابق في رمي الرمح بأنه حاول استمالة عدد من كبار ابطال ألعاب القوى بالمال للمشاركة في رحلة الى جنوب أفريقيا عقب الدورة الاولمبية ولكنه يشك في امكانية القيام بهذه الجولة.

وقال يتراوفاً بانته عرض عليه ٣٠ ألف دولار على الأقل للمشاركة في سلسلة من ٣ لقاءات للألعاب القوى في جنوب أفريقيا التي يحظر الاتحاد الدولي للألعاب القوى للهواة التعامل معها بسبب سياستها بالترفضة العنصرية، وطالب بتراوفاً بفضل

سيلا ككات - سيجارة فرحينا القليلة القطران الأولى في العالم

تحت إشراف حكومي: التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرايين.

1 Silk Cut

JAGUAR

EXTRA MILD
GALLAHUE LIMITED

SILK CUT

الفائزة في سباق لومان ٨٨



مايكل ايفرت

ويتنظر ان يعلن خلال ايام كل من علاء نبيل، ومحمد عمر، وناصر عبداللطيف اعتراضهم للرب او الحصول على استغفادات.

لديوش في الاتحاد

جمال دويش حارس مرمى طغطا سويق خلال ايام لنادي الاتحاد الاسكندري، بعد ان انتظم في التدريبات منذ اسبوعين، ويبدو ان محاولات الاسماعيلي لضم اللاعب نفسه فشلت. كما سويق لاعباً المحلة اللذان استغنى عنهما الفريق وهما عاصم المرشدي، ومحمد فايز لملب لنادي جمهورية شين الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى، وكان من الشرف المتنافسة للصوص الى الدوري الممتاز في الموسم الماضي.

خسارة مقصود احمد

بداية بطولة ماليزيا للاسكواش

كوالامبور - رويتر - ضمن الدور الاول لبطولة ماليزيا المفتوحة للاسكواش فاز المرشح الاول الاسرائيلي رودني مارتن ٥/٩، ١/٩، ١٠/٨ على السويدي فريدريك جونسون، وفاز الثاني كريس روبرتسون من استراليا ٤/٩، ١/٩، ٢/٩ على الفنلندي سامي ايليويورو، وفاز الثالث عمر حياة خان من الباكستان ٧/٩، ٩/٢، ١/٩ على البريطاني مارك كرينز وفاز الرابع بريت مارتن من استراليا ٩/١٠، ٩/١٠، ٢/٩ على مواطنه مارك روبريدز، وتغلب اللاعب المصري غير المرشح امير وجيه ٥/٩، ١٠/٩، ٤/٩ صفر على البريطاني جيسون نيكول، وخسر الباكستاني مقصود احمد ٧/٩، ٤/٩، ٢/٩ صفر/٩، ١٠/٩، ٢/٩ امام الكندي غاري وايت وفاز الباكستاني مير زمان غول ٤/٩، ١٠/٩، ٢/٩ على الاسترالي رودني ايليس وتغلب البريطاني ديل هاريس ٧/٩، ٤/٩، ٢/٩ على مواطنه جون راسوم وفاز الباكستاني ذوق جهان خان ٣/٩، ٧/٩، ٢/٩ على الكندي صابر البط وسعد للدور الثاني ايضا مارك مكلين وستيوارت هيلستون وبتي بيكاتين وبتي هيل واوسن اودارغا وبول غريغوري وبريت نيوتن.

كالغاري حققت ثاني أعلى أرباح بتاريخ الألعاب الأولمبية الشتوية والصيفية

سبؤل - أ. ب. - أعلن فرانك كنغ رئيس اللجنة التي قامت بتنظيم دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في مدينة كالغاري الكندية خلال فريازير الماضي ان الدورة حققت رقماً قياسياً من يتراوح بين ١١٥-١٢٣ مليون دولار اميركي.

جاء ذلك عندما قدم كنغ تقريره عن الدورة الى الاجتماع الـ ٩٤ للجنة الاولمبية الدولية، وقال في مؤتمر صحفي عقب الاجتماع انه لأول مرة سوف تتوفر لدى الرياضة الكندية اعتمادات مالية اضافية من اجل تطوير الألعاب الشتوية وغيرها من الرياضات لسنوات عديدة، وحتى ان عقدت في ايام ١١، ١٥، ١٧ أكتوبر المقبل.

وكان يتراوفاً بانته عرض عليه ٣٠ ألف دولار على الأقل للمشاركة في سلسلة من ٣ لقاءات للألعاب القوى في جنوب أفريقيا التي يحظر الاتحاد الدولي للألعاب القوى للهواة التعامل معها بسبب سياستها بالترفضة العنصرية، وطالب بتراوفاً بفضل

الرياضة ٣ صفحات

٢٣ و ٢٢ و ٢١

بترانوف محاولة الدعاية لدورة جنوب افريقيا

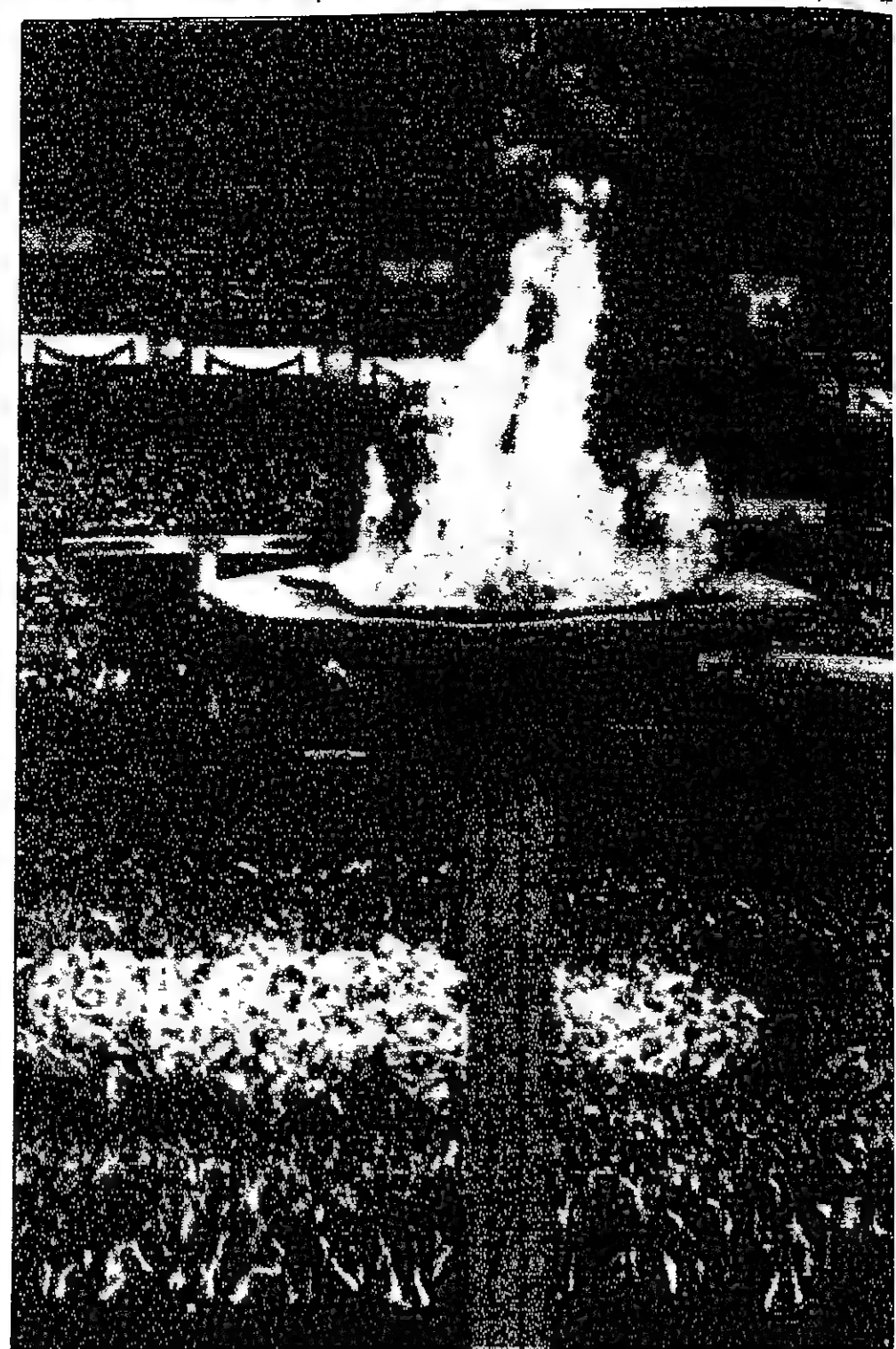
ناغارا - اليابان - رويتر - اعترف الرياضي الاميركي توم بترانوف صاحب الرقم القياسي السابق في رمي الرمح بأنه حاول استمالة عدد من كبار ابطال ألعاب القوى بالمال للمشاركة في رحلة الى جنوب أفريقيا عقب الدورة الاولمبية ولكنه يشك في امكانية القيام بهذه الجولة.

وقال يتراوفاً بانته عرض عليه ٣٠ ألف دولار على الأقل للمشاركة في سلسلة من ٣ لقاءات للألعاب القوى في جنوب أفريقيا التي يحظر الاتحاد الدولي للألعاب القوى للهواة التعامل معها بسبب سياستها بالترفضة العنصرية، وطالب بتراوفاً بفضل

سيلا ككات - سيجارة فرحينا القليلة القطران الأولى في العالم

تحت إشراف حكومي: التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرايين.

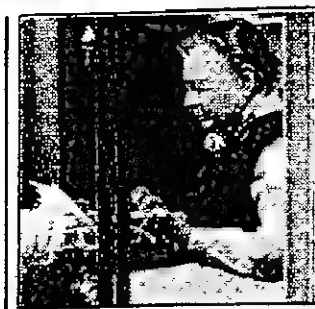
برية ناجحة لحفل افتتاح اولمبياد سينول



هناك أراء متضاربة
ف فيما اذا كان الفضل
وضع سماد للفضيل
عند زراعته.
اهل الحجاز يندو
الحفرة لزراعة الفضيل
قبل شهر ويخلط
التربة بالسماد القديم
ثم يزرع الفضيل اذ
العراق يرون ان تح
حفرة الفضيل بعد
متر ويوضع السم
القديم في اسفلها
تدفن ويترك
سما واسفل الفض
ما مقداره ٣٠ سم
حتى اذا تبنت غر
وصلت السماد.

قضايا ثقافية

المرأة تكتب بأصابعه
أخبرني
ص ٢٧



قضايا وشخصيات

لا استبعد تمدد الجيش اللبناني خارج المناطق الشرقية
ص ٣٣



قضايا معاصرة

.. فوتهم
ص ٣٤



قضايا عربية

الكيان الفلسطيني يجعلنا نراجع فلسطينيين
ص ٣٥



لماذا لا يتعايش الإيرانيون بعلاقات متوازنة وخلاقة؟

انهم

يضفون

في طهران

للتنسيق

مع إسرائيل

متى يهاجم الإسرائيليون العراق؟
قبل أن نحاول الإجابة، لا بد من أسئلة أخرى تتعلق من النتائج الساخنة (والطازجة) التي أسفرت عنها الحرب العراقية - الإيرانية...

لا شك أن تاريخ العلاقات العربية - الفارسية يكتظ بالتوترات والحساسيات. وإذا تجاوزنا الأوضاع العسكرية التي نشأت في أيام قورش وداريوس وأرتخششتا، فإن الحدث المركزي الذي حول إيران إلى مخزن للترسبات الانثوية والحضارية والتاريخية، هو قيام العرب، ولدى ظهور الإسلام، بتدمير إمبراطورية كسرى انوشروان. ولم يكن الهدف توسيعا على الإطلاق، وإن كان واقع جديد قد نشأ على الأرض فلم يعد الفسافة أتباع الروم ولم يعد المأذرة أتباع الفرس. وحتى في الحكاية الشعبية، ولعل أهمها سيرة حمزة الميهمان، لم يكن العرب يجترونها حساسيات قاتلة، بدليل أن هذا البطل العربي الذي ظهر، في الحكاية، قبيل الإسلام، ائتمن بآبائه كسرى الجميلة مهروكار، كما لو أنه يقول أن بالامكان إقامة حوض حضاري متداخل، وغير تلك اللوعة العاطفية التي طالما أثارت سخط كسرى بل وجنونه.

وكانت كسرى أذنان، أن يعطيهما ليزجرهم، كما أنه ملك الخير، وأن يعطيهما ليختار، كما لو أنه ملك الشر، وقليل ما عرف العصر الأموي بطوري بعض الملمات الفلانية، فقد كانت عذبة العظمة تجعل الخول في حالة تهيئة دائمة، إلى أن سقط الأيوون، ولن نقول أن البنية الجيو - استراتيجية للمنطقة قد تغيرت، ونصر على أن البنية الأيديولوجية هي التي تغيرت.

اعطيناهم الإسلام، وكان هذا يكفي للقضاء على كل العقد الوثنية، فالدين الحنيف هو الدين الذي أطلق شعار المساواة بين كل الشعوب، فلا فرق بين عربي وأعجمي إلا بالتقوى، لكن الذي ظهر بعد ذلك، أن هناك دائما من كان يعمل على تصعيد العقد وتسويقها، بحيث لا يمكن أن يتناولوا، والتساؤل بصوت عال: هل أن الذي أشمل الحرب هو «الثورة الإسلامية» أم العقد الوثني؟

وكثيرون طرحوا هذا السؤال الذي كانت له مشتقاته الحساسة. كبدل عن تسميتهم المعروفة «الخليج الفارسي»، وأصروا على هذه التسمية الأخيرة، لا بل أنهم راحوا يتفقون في بطون الكتب، وفي بعض السير المحلية، عن حجب تدعيم تلك التسمية؟

لماذا عاد الإيرانيون عن تسمية الخليج بـ«الخليج الإسلامي» كبدل عن تسميتهم المعروفة «الخليج الفارسي»، وأصروا على هذه التسمية الأخيرة، لا بل أنهم راحوا يتفقون في بطون الكتب، وفي بعض السير المحلية، عن حجب تدعيم تلك التسمية؟

لماذا يصر الخميني على الاستعانة بترجم جين - هابز شخصيات عربية مع أنه يفتن اللغة المعروفة، وكان يتكلم بها خلال إقامته في العراق، وهل تحد الكلمة الإيرانية (وهي شيء طبيعي)، وبض الخل في الأداء من المهابة الشخصية للرجل؟

لماذا التركيز على اللهجة الإيرانية بالذات، ومع احترامنا لكل لغات العالم، في تسويق «الثورة الإسلامية» أن في الشرق أو في المغرب، مع علم الإيرانيين التام أن القرآن أنزل عربيا، ولا داعي للتأكيد بالحيثيات القرآنية أو النبوية، على أن العربية هي لغة الإسلام المقدسة. والعربية أيها، الساحرة والمقدسة، وكل شيء معروف تماما، البلاغة، الذي هو ضلع نهج البلاغة في كل زمن..

أسئلة لا تحتاج إلى إجابات، فكل شيء معروف تماما، ثم تأتي قضية «شط العرب»، فالإيرانيون (ويقولون أنهم لشعة الثورة الإسلامية) يتسمكون باتفاق يعرفون جيدا أنه أيرم في ظروف غير متكافئة بل وفي ظروف عدائية تصرف خلالها الشاه المخلوع كما يتصرف الإمبراطور العاة عادة، فقد كشف هنري كيسنجر بالذات عن تعاون مع البهلوي من أجل تحريض بعض الفئات الكردية على التمرد ضد الحكومة المركزية في بغداد. ولا شك أن التنسيق بين الولايات المتحدة والشاه وإسرائيل كان من الفعالية بحيث بدأ العراقيون وكانهم كانوا يقاتلون ضد المستحيل، وكانت الإوامر المبطنة إلى العسكري العراقي، وسواء كان طيارا، أم رامي مدفعية، واضحة تماما،

بقلم: المراقب العربي

فالدنيون يجب أن يظلوا بعيدين عن النار. وهذا الالتزام الأخلاقي كلف العراقيين كثيرا بالرجال أو بالخيرة التي لم تكن لتأتي بنتائج فعالة فوق تلك الصخور الانتكاسية، ومع ذلك فقد نجح العراق في الحؤول دون استكمال العملية الانفصالية. وكان توقيع اتفاق الجزائر في عام ١٩٧٥ فقط للحفاظ على وحدة الأراضي العراقية، في وقت كان هنري كيسنجر قد أعد العدة لتفتت الخريطة العربية.

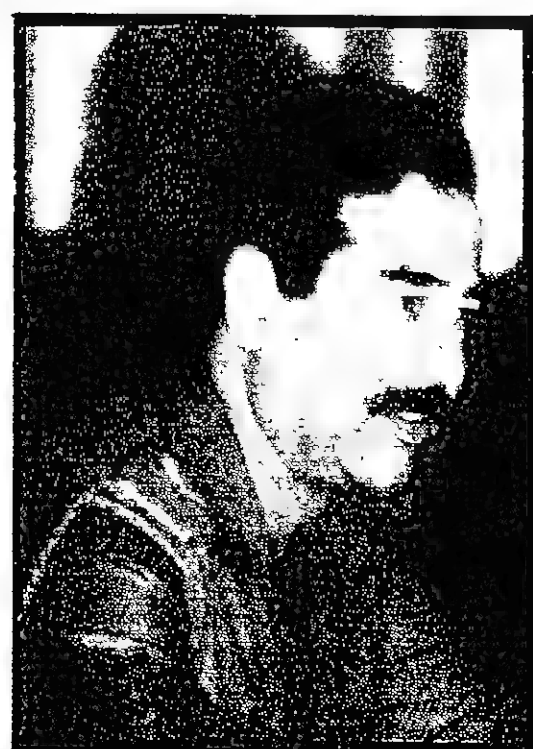
يعرف الإيرانيون ذلك جيدا، كما يعرفون بالحجة التاريخية وباللحجة الجغرافية، أن شط العرب (وهو شط العرب عربي، ومع ذلك فإن الذين كانوا على الشاهنشاهي يتسمون بالثارات الشاهنشاهي، ثورة ضد من إذا ومن أجل ماذا إذا؟

ولا بد أن يكون إلى أي مدى يمكن أن نذهب مع ويلز الذي يقول أن الثورة هي، في معظم الأحيان، مجرد خدعة أيديولوجية لتكريس نزوات تاريخية وجغرافية معينة. وهكذا، فقد قام البلاط بتكريس ما فعله القياصرة في القرن الماضي حين ضمو تلك السهوب الآسيوية الشاسعة إلى روسيا. كما أن الثورة الفرنسية لم تكن صوت المدعين، فما أن خرج المعتقلون من الباستيل حتى دخل إليه الآخرون، ليظهر الإمبراطور، وهو التجسيد الحقيقي للثورة.

ولقد جاء الثوار الإيرانيون ليحافظوا بالمظلة الأيديولوجية، على ما فعله الشاه، وكان لا بد من بعض التغيير في الشكل، فحل التاج القماني محل التاج الذهبي.

ولا ريد لاجرة إيران أن تتحكم بها العقد الوثنية، ولنتفقد منهم حول أشياء وأشياء..

أنهم يعرفون جيدا أن الاستراتيجيات الكبرى ذات، ومنذ القديم، على إثارة النزاعات الإقليمية مستقلة للترسبات البدائية وأسبابا كثيرة أخرى، وكان هناك دائما من هو مستعد للسلوق في هذه الجاذبية المدمرة. وها أن الإيرانيين الذين يقولون أنهم ضد الشرق والغرب يعملون، ومن خلال التعامل الغربي مع الدول المجاورة، على زج المنطقة أكثر وأكثر في اللبنة الدولية. ولعل العراقيين الذين لا ينكر أحد أنهم رجحوا الحرب، وحين كانت إيران تلوح بالهجوم الكبير الذي يعقب



الرئيس صدام حسين

هجمات أخرى، ومن «أحجام مختلفة»، يقولون بالقم الملأ أنهم وقد منعوا الإيرانيين من تحقيق أهدافهم عبر الخنادق لن يسبحوا لهم بتحقيق تلك الأهداف عبر طاولة المفاوضات.

ولا شك أن الإيرانيين يعتقدون أنهم إذا خسروا الحرب بين الشرق والغرب، فبماكانهم أن يرحلوا الحرب الدبلوماسية، ويعيدوا عن بعض الجيوب التي يقابلها تواجد عراقي في أراض إيرانية، فإن الإيرانيين يعتقدون، وبشكل أساسي، على موقعهم الجغرافي، فهم يشاطون الخليج حتى تداخله ببحر العرب وبالتالي بالمحيط الهندي. وهذا ما يتيح لهم فرصة التحكم بالملاحة، فيما تفسط الجغرافيا على العراقيين الذين لا ممر مائيا أمامهم سوى شط العرب.

بطبيعة الحال لن يقل العراق بأن تكون البوابة المائية الوحيدة التي تسمح له بأن يطل على العالم تحت الإدارة الإيرانية، ويعزل عن الضرورة الاقتصادية (ومنها الضرورة الاستراتيجية)، لا يمكن في حال من الأحوال، اغفال الضرورة التاريخية. واستطردا فإنهم لن يتروا الفرصة للإيرانيين لخضوع من تراجعت الوقت بالجغرافيا لتعزيز موقعهم، خصوصا وأن حجة الإسلام هاشمي رافسنجاني يخطط لاعتماد سياسة الانفتاح على العالم الخارجي، وهو ما قد يساعده على تأمين «البعد الثالث» أو البعد الرابع (إذا ما أخذنا العامل الديموغرافي أيضا) للاستراتيجية الإيرانية الجديدة.

من هنا كان التوتر العميق الذي يسود محادثات جنيف، وأن ظهرت بين الحين والآخر بعض الانفشاعات السيكلوجية، وذلك لتأمين استمرارية المفاوضات على الأقل. والواقع أنه إذا كانت التفاوض الميدانية والدولية قد نجحت في حمل طهران على التفاوض بالقرار رقم ٥٩٨ فان العامل الدولي آياه لا يسمح بالانتقال مرة إلى ساحة القتال، فقد انتهت الحرب، ومنه من يؤكد بأن هناك وراء الكواليس الدولية من يسعى لبسورة حل وسط فط يتمسك الإيرانيون بكل بنود اتفاق عام ١٩٧٥ ولا يصير العراقيون على اتفاق جديد يكون البديل العراقي عن ذلك الاتفاق.

وفي هذا الإطار تتركز جهود الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار على حل يمكن أن يحظى بقبول الطرفين، حتى إذا ما تم الاتفاق على تعيين حدود الانسحاب فيما لبثت الأول من القرار المذكور، فإن عاتقا أساسيا يكون قد أزيل، فالهم هو شط العرب، وربما كان هناك اتجاه لدى بعض مستشاري دي كويلار لتقاعة «وضع دولي» في بعض النقاط الحساسة، وذلك في إطار البدائل المطروحة.

بعيدا عن هذه المسألة التي لا يمكن وصفها بالتقنية في حال من الأحوال، لا بد من الوصول إلى السؤال الكبير: لماذا لا يتعايش الإيرانيون مع جيرانهم العرب على أساس علاقات متوازنة وخلاقة؟

لقد وصف الرئيس علي خامنئي الرئيس الباكستاني الراحل محمد ضياء الحق بـ«شقيقي»، كما أن العلاقات بين طهران وأقرة شهدت ازديادا واضحا خلال السنوات الثماني الماضية، مع أن باكستان وتركيا المسلمتين بعيدتان كلياً عن الخط الأيديولوجي الذي تتعمده إيران. وبإضافة إلى ذلك، وعلى الرغم من القناعة الإيرانية والتي جسدها كلام أحد النواب في البرلمان، بأن جمهورية طاجيكستان السوفيتية هي أرض إيرانية، لم نلاحظ أي مظهر لمحاولة إيرانية اختراق الحدود السوفيتية. والمقصود بهذا الكلام أن توازنات القوة هي التي تحكم السياسة الإيرانية، فهي لم تعمل على تصدير الثورة إلى إسلام آباد ولا إلى أنقرة ولا إلى دوشانبيه (عاصمة طاجيكستان) بل إلى بغداد، باعتبارها محور المنطقة العربية التي لا تتوقف عند حدود الخليج بل تمتد إلى البحر الأبيض المتوسط.

وللتوضيح فإن الضرورة الجيو - استراتيجية (التي تعتمد على ترسبات تاريخية) وليس الضرورة الأيديولوجية هي التي ترسم السياسات الإيرانية، يضاف إلى ذلك توازن القوى، فالإيرانيون كانوا يراهنون على الضعف العراقي حتى إذا ما ثبت العكس كان عليهم أن يستغيثوا عن الوسيلة العسكرية بالوسيلة الدبلوماسية. ولا يستطيع أحد أن يتجاهل الأوراق الضاغطة، وهي كثيرة، التي تملكها إيران في هذا المجال،

خصوصا إذا ما نجحت في أحداث تعديل أساسي في طرق تعاملها مع العالم. ومرة أخرى، لماذا لا يفكر الإيرانيون، وهم الذين يرفعون شعار الأخوة الإسلامية، بين شعارات كثيرة، في إقامة حوض إقليمي لا تحكمه المعادلات الدولية الضاغطة؟

الإيرانيون الذين «انفصلوا» في بداية الثورة عن العالم يبدون الآن، من خلال الاتصالات السرية أو العلنية، على استعداد كامل للتعاون مع كل الجهات، فقد ارتفع منسوب الكراهية ضد العرب في إيران، ولا شك أن كل الجهود تتركز على الثار من العراق، وإن كان واضحا أن الإيرانيين يحتاجون إلى سنوات طويلة، وطويلة جدا، لاستعادة قدراتهم العسكرية والسيكلوجية على السواء، فالشعب الإيراني عانى الامرين، والأكثرية هي الآن مع السلام، لكن النظام لا يستطيع إلا أن يمارس الصراع، ولو في قاعة المفاوضات، كي تستمر الخدعة الكبرى.

وليس سرا أن هناك فئات تفكر الآن بالطريقة نفسها التي يفكر بها الشاه، أي التنسيق، وفي مجالات مختلفة، مع إسرائيل، وذلك لاحتواء أي «انفتاح» عسكري عربي. وتبعا لما تقوله مصادر دبلوماسية وثيقة الاطلاع، فإن الإيرانيين والإسرائيليين يملكون تلك القناعة المشتركة بأن الرئيس صدام حسين الذي «فكر» ذات يوم بانتاج القنبلة الذرية، وبالغنى فقد أقام المجمع النووي الذي يتيح أمامه المجال لتحقيق تلك «الفكرة»، لا بد من أن يستفيد من هذا الانفتاح على الإيرانيين لا يستطيعون الاحتفاظ بالشعور بالهزيمة طويلة، وهم سيحاولون استغلال تميزهم الجغرافي، فضلا عن الفارق الديموغرافي لانتقام، وهو ما يفترض بالعراق اللجوء إلى خيارات غير تقليدية لإقامة وضع وقائي لا يمكن اختراقه، وإن كان هناك «تفاهم» دولي على عدم السماح لأي دولة في الشرق الأوسط (باستثناء إسرائيل) بامتلاك القنبلة الذرية.

تلك الفئات الإيرانية تدفع بقوة في اتجاه التعامل مع تل أبيب لتتلقى من فعليات إسرائيلية تدعو للافادة من «الحظوة الإيرانية» كالمصري أو العراق، وما تحدث عنه «الإقبس» في أوقات سابقة حول الخطط الإسرائيلية ضد العراق يبرز الآن في الواجهات الغربية التي بدأت تشير إلى احتمال قيام إسرائيل بعملية عسكرية ضد العراق. والخبراء الغربيون يقولون أن العراق الذي يستعيد قدراته النشطة كاملة في غضون عامين يملك ما يكفي من المعالجة العسكرية والنشطة لأحداث تدليات في سياسة المنطقة حتى أن دايفيد كيجي يتخوف من أن يؤدي القارب العراقي - المصري إلى أفاع القاذرة التخلي عن اتفاقية كيب دايفيد، خصوصا وأن الانجازات العسكرية التي حققها العراق في مواجهة اصولية عاصفة تركت أصداء إيجابية كبيرة داخل المجتمع المصري الذي يتخوف، بدوره، من الاثراقات الاصولية التي لا ينكر أحد قوتها، وإن كان واضحا أن الانكفاء الإيراني انعكس، بشكل مؤثر، على النشاطات الاصولية في العديد من الدول العربية التي تواجه هذه المشكلة.

الإسرائيليون يقومون بضربتهم ضد العراق في عام ١٩٩٠، أي مع بداية عودة الازدهار إلى البلاد، فالعراقيون إذا لم يتصلحوا مع السوريين يؤثرون، دون شك، على الأردن، فإذا ما قامت وحدة عسكرية بين العراق والأردن نشأ وضع عسكري لا بد من أن يثير المخاوف لدى إسرائيل، لاسيما وأن الموقف السوري منها معروف جدا. والحل دائما هو في عملية وقائية يتم اعداد الظروف اللازمة لها، فيتراجع الدفع العراقي وتبقى إسرائيل هي سيده الموقف العسكري في المنطقة.

الإسرائيليون لا يتعاملون مع البوميات الاستراتيجية حرب، فهم يحاولون دائما النظر إلى البعيد، لكن الثالث أن حرب الخليج حملت دولا عربية كثيرة على امتلاك الرؤية بعيدة المدى والذراع بعيدة المدى. وهذا يعني أنه لا الإيرانيون ولا الإسرائيليون سيكونون أمام نهضة عسكرية إذا ما تكروا في احتواء القوة العربية، وسواء كانت عراقية أو غير عراقية.

والهم هو ألا تبقى الخريطة العربية على هذا المستوى من التبهر...

مفاوضات استئناف القتال!

بقلم: مطاع صفدي

كل من يتابع حرائق الوطن العربي من أقصى مغربه إلى أقصى مشرقه هذه الأيام يشعر أن هذا الوطن غدا محكوما بتوعية جديدة من المفترقات تصل إلى حد الانعطاف التاريخي الذي سيحدث ما بين عصر التجزئة وحروب عشائر الأنظمة فيما بينها، وعصر آخر لن تبقى فيه خارطة الماضي النفسية والسياسية على ما كانت عليه.

اليوم، المغرب العربي يطفئ أخطر حريق اندلع منذ سنوات بين أكبر قطريه الجزائر والمغرب بسبب نزاع الصحراء. فمنذ أن خرجت أقطار المغرب من مرحلة الاستعمار الفرنسي القديم وتسلمت اميركا دور الهيمنة تدريجيا كان هاجس الحكومات الاميركية المتعاقبة منع عودة النفوذ الفرنسي اقتصاديا وثقافيا، والبقاء على المنطقة بعيدة عن أي شكل من أشكال التدخل السوفيتي، لكن تحقيق مثل هذه الأهداف كان يعني تقنين التطور السياسي للأنظمة الحاكمة في المغرب في اتجاه تنمية القطرية بين دوله، وتوتر العلاقات الجوارية. وكانت مشكلة الصحراء اختراعا عبقريا لخلق النزاع بين الدولتين الكبيرين الغربية والمغربية والجزائرية، إلى حد الاقتراب كثيرا من حافة الحرب المباشرة، وذلك وفق إيقاع منتظم من توتر الخصومة أو التخفيف منها.

إلا أن الهدف يظل ثابتا وهو الإبقاء على أسباب التباعد والشقاق. وبالرغم من أن المغرب العربي - ما عدا ليبيا - لم يعرف صراعا اميركيا سوفيتيا على النفوذ مماثل لصراوة النزاع الذي استحكم في ساحات الشرق وقاد أحداثها الكبار الجسام طيلة أربعين عاما، إلا أن التنافس الاميركي الفرنسي كان له شأن مهم ورئيسي كذلك في تجميد تطور الاقطار الثلاثة (المغرب، الجزائر، تونس) عشرات من السنوات، وحجز هذا التطور في مرحلة الاستقلال الوطني القطري، ووقعت ضمن نطاق سياسي مغلق بإحكام في مواجهة الأنظمة المجاورة، وضبط التطور الذاتي بما يعيق الطفرات والتحويلات الرئيسية التي هزت أمثاله مستقبل الشرق العربي الماضي، ودفعته باستمرار إلى آتون الحروب مع إسرائيل، ثم الحرب المعلنة وغير المعلنة بين أنظمتها، وصولا إلى ذروة الحرب البربرية الكبرى التي خاضتها إيران ضد العراق والأمة العربية.

يبدو المغرب العربي أنه يتخلص بسرعة من حريقه الرئيسي المتمثل في نزاع الصحراء ملف هذا النزاع يحمله أمين عام الأمم المتحدة في جنيف إلى جانب ملف محادثات السلام بين العراق وإيران. وفي الوقت الذي تتحرك الأنظمة الرئيسية في المغرب وفق إيقاع جديد نحو ما يسمى بوحدة المغرب العربي. هذا الشعار يرن لأول مرة رنينا خاصا في الأذان، إذ يبدو أنه يريد هذه المرة أن يثبت اختلافه عن ترواده السابق، كما لو أن المغرب العربي يود أن يسجل سبقا نوعيا بالنسبة للشرق، كما لو أنه يريد أن يثبت أن ما فشلت في أقطار الشرق يمكن أن يحقق نجاحا باهرا وسريعا في أقطار الغربي من الجسد العربي.

التحرك نحو التضامن الوحدوي في ذلك الجناح يطرح نظرية المكنوع التجديدية على أساس التقارب الاقليمي كمكون صالح يقرب مشار الوحدة القومية الشاملة من حيز الواقع والتعامل مع ظروف العلاقات الدولية العربية والمغربية دون التسبب بآية مضاعفات سلبية، فالغرب يؤلف مساحة جغرافية وحضارية متجانسة في كل الأمور الرئيسية المؤسسة لبيئة تكامل سياسي مرتشك لئلا تشكل من أشكال الدول الاتحادية الكبيرة المبرومة في هذا العصر. ونموذج هذا الاتحاد يريد أن يوحي بإمكانية تكراره، حتى لا تقوى في جواره وحدة النيل ما بين مصر والسودان، ثم وحدة أقطار الشرق في جوار نظام دول مجلس التعاون الخليجي، وفي علاقة اتحادية كذلك مع القاهرة.

وهكذا تقوم في الوطن العربي الكبير ثلاث أو أربع مجموعات اتحادية أو تضامنية قومية على الأقل تدفع لادتها أن تشكل حلقة وسطى بين وضع التجزئة السليبي والخصاص فيما بين كياناتها، ووضع التوحيد القومي الشامل الذي كانت في سنوات اليأس والهزائم السابقة أن يتحول إلى مجرد شعار طوباوي مؤجل إلى لا نهاية. يلعب المغرب العربي حاليا دور النموذج السابق إلى الدخول بحول الأعداد والاستعداد لتحقيق أول شكل سياسي واقتصادي من هذا التضامن الاتحادي بين دوله ومجتمعاته. وفي الوقت ذاته فإن وضع حد للحرب البربرية في الخليج يشكل حافزا موضوعيا لاعادة ترتيب وجه المنطقة السياسي بما يتواءم ودررس تلك الحرب من ناحية، وينفتح من ناحية أخرى على المستقبل النريبي المختلف.

فالكارثة السوداء الواردة من البوابة الشرقية كان يراد لها تصحيح المنطقة حضاريا وسياسيا واقتصاديا من شط العرب حتى البحر الأبيض المتوسط وكانت نقطة الضعف الرئيسية التي فذت منها الكارثة هي جمود الكيانات السياسية في الشرق، وتحويل علاقاتها فيما بينها إلى بديل تاحري استراتيجي دائم، بدليل أن النمو القومى والتضامن الحضاري والاقتصادي، وكانت خطة الاسترداد بالقطار الرئيسية وإغرائها في مستغفات الدماء تجسد أعلى ما توصلت إليه استراتيجية التفتت، من تفتت الجزأ إلى الوضع الذي يعمل فيه القطر الواحد جميعه مفتتا إلى أقيات بدون اثريات. والأكثرية الوحيدة المسوح بها هي أكثرية الاقليات المفتتة بدورها إلى الاقل والأقل حيز درجة التعاون بالانعدام الشامل لآية قوة يكتب لها البقاء.

لا شك أن استراتيجية تفتت المفتت ما زالت لها عدتها وأدواتها، وتتملك ذات الأيديولوجيا الظلامية الموهمة بالاديان والمذاهب، وهي لا تزال كذلك قادرة على فتح ساحات للنشل والنشاط وراء جبهات الحرب الساكنة أو شبه الهادئة، وحتى لو طالت مرحلة الهدوء العسكري فلن تتمدى طبيعة هشة كما يرى كبار الاستراتيجيين. فاصحاب الأيديولوجيا التفتت والتصحير لا يريدون للهيمنة العسكرية أن تنقلب إلى هزيمة أيديولوجية وسياسية، وهم يحاولون أن يعزلوا نتائج الحرب كي لا تتحكم في مقدمات السلام، وكما تبقى السلام هو الغائب البعيد وراء عقبات واحيل مرحلة المفاوضات. وعلى الطريق ما بين لحظة إطفاء الحريق الكبير أو تجميده وتحقيق السلام العربي الشامل في الشرق، يجري عزل تأثير هذه اللحظة على حالة القواثيل الأخرى الأصغر، من مثل الحرب الأهلية اللبنانية التي يجري التمدد في أجلها. كما لو أن الأمور تعود إلى مطلقها الأول.

فالبؤرة الثارية في لبنان مهدت وفرت وقدمت النموذج والشكل والأداة لأكثر حرب أهلية بين المسلمين والعرب على حدود الوطن الشريف. والبقاء على البؤرة

يمكن ان يتحول الى عدو، ومع ذلك تفسح له مجالات العيش

بعضهن يأخذ شكل المظلة التي تهبط طمن أعلى

المرأة تكتب بأصابع أخرى



كاترين دونوف

غادة السمان

سيمون دوبوفوار

فرانسواز ساغان

مغربيت يورسان

اعتقد ان الكتابة مغامرة. ان تكون وسط هذا الضجيج الكبير، وأن تلتقط كل تلك المشاهد التي تهرب منك أو التي تتدحرج ان تصدمك، هذا لا يعني انني استبدل جدي الناعم بجهد مرط عندما ادخل في الكتابة، فالشاعرية ضرورية في كل عمل ادبي، وأنا اتصمك بها رغم «تهديدات» اولئك الذين يقولون ان مهمة الاديب هي تحطيم اللغة للخروج باللائحة.

تلاقيت الكلمات كما تلاقي الحيرة. لا ادافع عن المرأة، لكنني ادافع عن القلب، واعتقد ان مسؤوليتنا مباشرة وعاصفة: كيف نحول دون الجليد والتجول في غرفنا الداخلية...

كاترين دونوف:

كان انتقالنا غامضا، ومتقطعاً، من الكاميرا الى القلم. هذه المرة ليس الوجه هو الذي يسكن الآخر، انها الكلمات...

كيف حصل هذا؟ كنت اقرأ الروايات واشاهد الافلام، فاجد في نفسي رغبة شديدة اما في التماهي مع الاحداث او في الاعتراض عليها، فالامور يجب ان تجري بشكل مختلف، والواقع انه منذ فترة طويلة وأنا اشعر بالحاجة الى الكتابة، لكنني كنت اخاف من ان تعتبر الكاميرا عملي هذا حياة لها، وأنا ضد الخيانات...

اكتب دون ان ارتكب اي خيانة ضد زوجي الذي يجب ان يبقى في وجوهكم. وأنا اعترض على ذلك الكلام القائل ان وجه كاترين الجميل موجود في كل كلمة. أنا كي اقول، انني اعاني كثيرا. أنا لا أحب الاعمال السهلة. الكاميرا تهمني جيدا وتعرف انني اعطي كل ما لدي عندما اقوم بدور ما، الكتابة قد تكون مختلفة، فانا التي تدبر اباطيها الى حد ما، وقد تكون المعاناة اكثر تعقيدا باعتبار ان علي الكتابة ان تمشي كل اباطيها. ولكن ربما كانت هذه المعاناة اقل إثارة للذعر لان الكتابة لا تظهر على الشاشة، وكما هو معروف فان الشاشة هي الخطر مكان لا اختيار المعطاء. انني اعطي دائما، لذا فان انتقالي الى الكتابة، وكما قلت، هو انتقال متقطع، اعطي شخصيتي ذلك الجنون الاضائي الذي أنا بحاجة اليه كي اتابع خطواتي في الامام، دائما كامرا، دائما كامرا...

كلير غالوا:

غرفة في دون سقف في ليلة شتائية، يغسلني المطر، وهكذا تغسلني الكلمات أنا الآتية دائما من بعيد. بيني وبين الأشياء قربي تطوي على الكثير من الغرائبية، كاني في الأشياء، كأنها هي، ولا أعرف حدودا لهذه اللعبة التي تجعلني أزع نفسي في الكتابة دون ان ادري.

الكتابة، بالنسبة لي، هي اللازم في الزمن، وأنا لا أحب ان اخفي بلاهتي وراء القموض. دائما اصر على ان اكون واضحة، ربما لاني اتلصق بشخصيات من روايا العائلة.

أنا اكتب كامرا ودون ان اؤمن ابدا بالادب النسائي، ففي لحظة ما اصر بالحياد الكامل، كما انه لا دخل لي في ذلك الشيء الغريب الذي يحدث على الورق، حين يكون الرماد وحيدا يكون الحريق. لا بد من هذا الارتباك الانثوي كي لا تبقى الورقة بيضاء كواقات الصقيع...

ن.ب

كتابة قصة تشبه سرقة خزانة حديدية لا تدري بالطبع ما تضمه وتتفتح غالبا على افق فسح. انك تجرب الصيغ كلها لتفتح الخزانة، ولا تدري تماما كيف ستألفها انما لك. ولعل هذا الاسلوب في الكتابة يجعل الباب مشرعا دوما لدخول الشعر، او لاستقباله اذا حضر. انك لا تعتمد دعوتك، وترحب به كجزء من الواقع الانساني. الشعر قد يصمت في (مجلس القصة)، لكنك قد تمي حضوره في السلوك العام وفي مجرى الاحداث (مع كل كتاب اخطه، اموت قليلا).

رافيل بيجو:

لغة ما لانهاير القلب، هكذا افهم الكتابة، ودون ان يعني هذا ان الانهيار ينبغي ان يكون نحو القاع، فمن الممكن ان يكون انهيارا نحو الاعلى. لكنني اشعر دائما بان هناك مشكلة في القلب، وفي وجه كل امرأة اتلمس هذا، حدى المرأة للمرأة. اجل انني اكتب كاترين. هل استطعت ان اكون رجلا عندما اقبل رجلا؟

تأتيني الكتابة مثل اشعة الشمس. اكون باردة مثل قطرة تنظر عند الباب، ثم تبدأ الحرارة تدب في جسدي فانتعلم، الحقيقة ان الكلمات هي التي تتمثل فوق من براءة الائم الصادقة، ومواطنة تمي حقها المشروع في الشمس والدار والاشجار والريح والفر والفتيان والرقص والنسيان والعمل والازدهار والانكسار والنسب والخطا... واصر على امتلاك نصيبي من الألم والفرح وذلك كله...

الذهبي الى فعل الكتابة كما يذهب القلب الى المغامرة. ثمة بعض الخطط المسبقة طبعا، لكن كل شيء يتبدل خلال فعل الكتابة. تولد عوالم لم اكن احلم بها، اسمع صرخات كنت اجهل أجدبتيها، وتطلع شمس وصواعق ما كنت مرت بها. الكتابة لي هي في استمرار فعل مفاجأة طالعة من مخاضات سديمية متأججة.

فان معظم كتاب (الادب النسائي) هم من الرجال! في العالم العربي، اري القضية. من منظر جديد... اشعر بان المرحلة التاريخية الخامسة التي صنعها اسقطت مفاهيم كثيرة، وبذلك جدول الاولويات الملحة للنقاش.

نساء ورجالا خطر التفكير والانحلال امام وجود عدواني نفريه بايتلاعننا... في زمن كهذا، امام خطر داهم، لا اري جدوى من متابعة أي نقاش (بيزنطي)، الا يمكن ان (تعايش) في سلام نساء ورجالا في محراب الكلمة على الاقل، ونتجه صوب البناء بعيدا عن كل ما يشتت طاقاتنا؟

(اسطوانة التناقص) بين طائفة الذكور وطائفة الاناث، امام مرآة التناقص، وفوق منبر تعداد الفضائل والمزايا، اصحت من بعض مخلفات المرحلة السابقة الالهية عن المخاطر المحدقة بنا.

المهم الان ايجاد ادب يواكب المرحلة، ويكون على مستوى الاحداث الداهية، واعيا تهديدها الجاد لوطننا وتراثنا، وشخصيتنا الحضارية...

لا اذيع سرا اذا (وشوشة): لست انثى شرقية! ولا اعرف بالضبط ماذا تمنيه عبارة «الانثى الشرقية»، لكنني بالأكيد لست «انثى غربية». أنا مخلوقة طامعة من براءة الائم الصادقة، ومواطنة تمي حقها المشروع في الشمس والدار والاشجار والريح والفر والفتيان والرقص والنسيان والعمل والازدهار والانكسار والنسب والخطا... واصر على امتلاك نصيبي من الألم والفرح وذلك كله...

الذهبي الى فعل الكتابة كما يذهب القلب الى المغامرة. ثمة بعض الخطط المسبقة طبعا، لكن كل شيء يتبدل خلال فعل الكتابة. تولد عوالم لم اكن احلم بها، اسمع صرخات كنت اجهل أجدبتيها، وتطلع شمس وصواعق ما كنت مرت بها. الكتابة لي هي في استمرار فعل مفاجأة طالعة من مخاضات سديمية متأججة.

لا اغتال نفسي قبل الكتابة، بل اخذ شكل المظلة التي تهبط من اعلى، وليس صحيحا انني اسحق الفلسفة عندما اكتب، لكنني اعترف بانني لا يتي من المرأة في سوى القليل.

هذا لا يعني ان الرجل يحل محل المرأة. واحيانا تبدو ممارسة الكتابة كما لو انها حيا. وفي البداية كنت احب كثيرا الصخب في الكتابة. اذا فلتلق الانوار، المفتوحة، وليشاهد الجميع كيف تحصل العملية من دون خوف. كل شيء يتغير. اجل كنت اتمنى لو ان كل كتاب من كتبي يتحول الى فضيحة فلسفية، وهذا الشعور يرافقتي دائما، ربما كان موتى فضيحة (بعدما ماتت دوبوفوار) اثار الكثير من الجدل حول كتاباتها وعلاقتها، فافارمة ولدت اساسا لتقير العالم. والحقيقة ان العالم حدث عندما حدثت المرأة. انها الخطيئة، لا بأس، ولكن من كان غيرها يتجرأ على ارتكاب هذه الخطيئة كي لا يتوقف الزمن في اللحظة الاولى ويموت هناك.

اكتب بصعوبة، هذا صحيح، ولكن ليس صحيحا ذلك الكلام الذي يقول انني افعل ما يلي حين اريد الكتابة: اضع قلبي في الفجاجة، ثم ارتدي بيجاما رجالية واظلب من الخادمة ان تقف على راسها. كانت صورة مثيرة لا قد يكرهني من الاساس. أنا اعرف لماذا فعل هذا. كان يريد ان يصل الي، فقط لكي يقول بعد ذلك ان سيمون تشبه ذبابة كبيرة. الحقيقة انني امرأة كبيرة.

غادة السمان:

في خيل ان ان الزمن تجاوز هذه الحكاية بوجه عام. صار واضحا ان «تاء التانيث» في اسم الكاتبة ليس معيارا تقديرا، ولا تحدد -بالضرورة- (جنس) عملها الفني والفكري... وان (الادب الرديء) ليس (حاجة) نسائية! فقط، وبعض الرجال يكتبون معظمهم، ويتألفون

فرانسواز ساغان:

لا اغتال نفسي قبل الكتابة، بل اخذ شكل المظلة التي تهبط من اعلى، وليس صحيحا انني اسحق الفلسفة عندما اكتب، لكنني اعترف بانني لا يتي من المرأة في سوى القليل.

سيمون دوبوفوار:

ضجكت طويلة حين قال لي فرانسوا موريك انه يضطر احيانا للقيام بدور الشرطي الذي يطارد الكلمات المشوهة في روايا الامكنة والأزمنة على السواء.

دخول جزئي في قصيدة الـ «دخول»

هذا الحزن يتسع سعة الوجود

اليومي والليلي
سيفلحكم حياتكم...
□□□

واذ تتراوح معاني الاضطهاد والاعتصاب بين معالم البلاد المحفورة، تأتي الشاعرة الاميركية السوداء (كريس دوبينو) لتتلبث ان الاعتداءات: قومية كانت ام جنسية... فانها تنتمي الى اجهزة ثقافة وانظمة عنصرية... «وبروعا اعتداء الجنود الاميركيين على النساء الفيتناميات، فكتبت قصيدة «الحرب، التلفزيون، وانا»...

«اغصبتني جندي كان في فيتنام راي جسدي الاسمر في الغابات صوب بندقيته تجاذ راسي كان قد تعلم القتل كان قد تعلم الاعتصاب...
.....
رما على شاة التلفزيون
.....
كان قد تعلم القتل كان قد تعلم الاعتصاب صور تين
.....
نساء موققات داخل طاحونة لحم كانت من بين تلك الصور المشوهة صورة حقيقية لامرأة سمراء، صغيرة، ميتة من فيتنام
.....
اختت من بين صور في مجلة صرخت بأعلى صوتي: تلك المرأة...
.....
كان ممكنا ان تكون انا...»

شيء شبيه بالسيف المغموس بالبنف، شيء داخل انه المراه. تنكس قضايا العالم.. تراوح بينها، وتضمها امانا كحفاقن يجب ان لا نشأها.. ان ما يحدث في افريقيا.. ما يحدث في اميركا، ما حدث في فيتنام، ما يحدث في فلسطين.. وكل البلاد والشعوب المحفورة.. كلها ذرات تنتشر من سرطان واحد.. وحتى الآن.. لم يكتشف بعد.. هذا الدواء.. المستحيل.. الحلم.. للقضاء عليه.. وهذا مدخل الى الاتاق المليئة باحتماالات الوعي..

أفاق الشعر في العالم الثالث.. والشعوب المغتصبة.. اردنا الدخول منه.. الى رؤى.. تنلمس خلالها دروبنا نحو بحث، قد نفيد منه، في فهم تجربة تشابهنا.. وتنام في اسرة وجداننا.. وللحديث صلة.

لليل السايح

هوامش:

١ - قصيدة للشاعرة الاميركية السوداء (جون غوردان) كتاب (انا.. انت والثور) شعر المرأة في العالم الثالث) ترجمة واعاد الهام نايف ابو غزالة ١٩٨٧ (بصفر).
٢ - تدل الاحصائيات (كما يقول المرجع اعلاه) انه تغتصب امرأة ٤ دقائق في اميركا، ومعظم المغتصبين من السود.. والحقيقة ان النساء تحمل ساكينهن في حقائقهن باستمرار للدفاع عن انفسهن..
٣ - المرجع رقم ١ صفحة (٨٦)

لو حطمت رأسه بالساكوش
لو.. ولو.. بعد كل هذا
.....
انا مقتصبة...
.....
وهذا ما يحصل بالضبط في افريقيا جنوب افريقيا تقتصب ناميبيا تقتصب انغولا تقتصب وحتى بعد ان تقاوم جنوب افريقيا وتقاوم انغولا وتقاوم زيمبابوي ويقاوم كل رجل وامرأة فيها حتى اخر قرية... حتى ولو بعد هذه المقاومة خسرنا...
.....
ماذا سيقول «الرجل الكبير»؟
.....
سيقضي انا وافقنا على هذا الغتصاب... سيقول: لم يبرونتي...
.....
□□□

وهذا التلاحم في النظرة الشاملة بين اغتصاب الجسد واغتصاب الارض والحرية.. يتوحدان ليوضحا الرؤية الشعرية عند (غوردان الشاعرة) ويحفظها على تجربة المشكلة.. ورفض معطياتها.. ومبرراتها: «كانت لدينا مشكلة عام ١٩٦٦

وان المشكلة تجسدت: في شكل شخص اسمه نيكروما، وقبل ذلك كانت المشكلة تتجسد في شكل شخص اسمه كومويا

فقط...
.....
وقبلها، كانت تتجسد في شخص والذي الذي خاف ان يدخل الكافيتريا في مدرستي.. لانه خاف جلده الخطأ عمره الخطأ جنسه الخطأ هويته الخطأ مع انه كان ينفذ رسوه تعليمي...
.....
ثم تقترب الشاعرة اكثر.. لتعي مشكلتها وقضيتها.. وايضا قضايا الانسانية المعذبة: «انا شديدة المعرفة بمشاكل المي.اي.ايه. ومشاكل جنوب افريقيا ومشاكل اميركا البيضاء ومشاكل المقاومة والاساتفة والباحثين الاجتماعيين...
.....
انا شديدة المعرفة بكل هذه المشاكل لان هذه المشاكل هي انا انا تاريخ الاغتصاب

لو حطمت رأسه بالساكوش
لو.. ولو.. بعد كل هذا
.....
انا مقتصبة...
.....
وهذا ما يحصل بالضبط في افريقيا جنوب افريقيا تقتصب ناميبيا تقتصب انغولا تقتصب وحتى بعد ان تقاوم جنوب افريقيا وتقاوم انغولا وتقاوم زيمبابوي ويقاوم كل رجل وامرأة فيها حتى اخر قرية... حتى ولو بعد هذه المقاومة خسرنا...
.....
ماذا سيقول «الرجل الكبير»؟
.....
سيقضي انا وافقنا على هذا الغتصاب... سيقول: لم يبرونتي...
.....
□□□

وهذا التلاحم في النظرة الشاملة بين اغتصاب الجسد واغتصاب الارض والحرية.. يتوحدان ليوضحا الرؤية الشعرية عند (غوردان الشاعرة) ويحفظها على تجربة المشكلة.. ورفض معطياتها.. ومبرراتها: «كانت لدينا مشكلة عام ١٩٦٦

وان المشكلة تجسدت: في شكل شخص اسمه نيكروما، وقبل ذلك كانت المشكلة تتجسد في شكل شخص اسمه كومويا

فقط...
.....
وقبلها، كانت تتجسد في شخص والذي الذي خاف ان يدخل الكافيتريا في مدرستي.. لانه خاف جلده الخطأ عمره الخطأ جنسه الخطأ هويته الخطأ مع انه كان ينفذ رسوه تعليمي...
.....
ثم تقترب الشاعرة اكثر.. لتعي مشكلتها وقضيتها.. وايضا قضايا الانسانية المعذبة: «انا شديدة المعرفة بمشاكل المي.اي.ايه. ومشاكل جنوب افريقيا ومشاكل اميركا البيضاء ومشاكل المقاومة والاساتفة والباحثين الاجتماعيين...
.....
انا شديدة المعرفة بكل هذه المشاكل لان هذه المشاكل هي انا انا تاريخ الاغتصاب

لو حطمت رأسه بالساكوش
لو.. ولو.. بعد كل هذا
.....
انا مقتصبة...
.....
وهذا ما يحصل بالضبط في افريقيا جنوب افريقيا تقتصب ناميبيا تقتصب انغولا تقتصب وحتى بعد ان تقاوم جنوب افريقيا وتقاوم انغولا وتقاوم زيمبابوي ويقاوم كل رجل وامرأة فيها حتى اخر قرية... حتى ولو بعد هذه المقاومة خسرنا...
.....
ماذا سيقول «الرجل الكبير»؟
.....
سيقضي انا وافقنا على هذا الغتصاب... سيقول: لم يبرونتي...
.....
□□□

وهذا التلاحم في النظرة الشاملة بين اغتصاب الجسد واغتصاب الارض والحرية.. يتوحدان ليوضحا الرؤية الشعرية عند (غوردان الشاعرة) ويحفظها على تجربة المشكلة.. ورفض معطياتها.. ومبرراتها: «كانت لدينا مشكلة عام ١٩٦٦

وان المشكلة تجسدت: في شكل شخص اسمه نيكروما، وقبل ذلك كانت المشكلة تتجسد في شكل شخص اسمه كومويا

فقط...
.....
وقبلها، كانت تتجسد في شخص والذي الذي خاف ان يدخل الكافيتريا في مدرستي.. لانه خاف جلده الخطأ عمره الخطأ جنسه الخطأ هويته الخطأ مع انه كان ينفذ رسوه تعليمي...
.....
ثم تقترب الشاعرة اكثر.. لتعي مشكلتها وقضيتها.. وايضا قضايا الانسانية المعذبة: «انا شديدة المعرفة بمشاكل المي.اي.ايه. ومشاكل جنوب افريقيا ومشاكل اميركا البيضاء ومشاكل المقاومة والاساتفة والباحثين الاجتماعيين...
.....
انا شديدة المعرفة بكل هذه المشاكل لان هذه المشاكل هي انا انا تاريخ الاغتصاب

لو حطمت رأسه بالساكوش
لو.. ولو.. بعد كل هذا
.....
انا مقتصبة...
.....
وهذا ما يحصل بالضبط في افريقيا جنوب افريقيا تقتصب ناميبيا تقتصب انغولا تقتصب وحتى بعد ان تقاوم جنوب افريقيا وتقاوم انغولا وتقاوم زيمبابوي ويقاوم كل رجل وامرأة فيها حتى اخر قرية... حتى ولو بعد هذه المقاومة خسرنا...
.....
ماذا سيقول «الرجل الكبير»؟
.....
سيقضي انا وافقنا على هذا الغتصاب... سيقول: لم يبرونتي...
.....
□□□

وهذا التلاحم في النظرة الشاملة بين اغتصاب الجسد واغتصاب الارض والحرية.. يتوحدان ليوضحا الرؤية الشعرية عند (غوردان الشاعرة) ويحفظها على تجربة المشكلة.. ورفض معطياتها.. ومبرراتها: «كانت لدينا مشكلة عام ١٩٦٦

وان المشكلة تجسدت: في شكل شخص اسمه نيكروما، وقبل ذلك كانت المشكلة تتجسد في شكل شخص اسمه كومويا

فقط...
.....
وقبلها، كانت تتجسد في شخص والذي الذي خاف ان يدخل الكافيتريا في مدرستي.. لانه خاف جلده الخطأ عمره الخطأ جنسه الخطأ هويته الخطأ مع انه كان ينفذ رسوه تعليمي...
.....
ثم تقترب الشاعرة اكثر.. لتعي مشكلتها وقضيتها.. وايضا قضايا الانسانية المعذبة: «انا شديدة المعرفة بمشاكل المي.اي.ايه. ومشاكل جنوب افريقيا ومشاكل اميركا البيضاء ومشاكل المقاومة والاساتفة والباحثين الاجتماعيين...
.....
انا شديدة المعرفة بكل هذه المشاكل لان هذه المشاكل هي انا انا تاريخ الاغتصاب

لو حطمت رأسه بالساكوش
لو.. ولو.. بعد كل هذا
.....
انا مقتصبة...
.....
وهذا ما يحصل بالضبط في افريقيا جنوب افريقيا تقتصب ناميبيا تقتصب انغولا تقتصب وحتى بعد ان تقاوم جنوب افريقيا وتقاوم انغولا وتقاوم زيمبابوي ويقاوم كل رجل وامرأة فيها حتى اخر قرية... حتى ولو بعد هذه المقاومة خسرنا...
.....
ماذا سيقول «الرجل الكبير»؟
.....
سيقضي انا وافقنا على هذا الغتصاب... سيقول: لم يبرونتي...
.....
□□□

وهذا التلاحم في النظرة الشاملة بين اغتصاب الجسد واغتصاب الارض والحرية.. يتوحدان ليوضحا الرؤية الشعرية عند (غوردان الشاعرة) ويحفظها على تجربة المشكلة.. ورفض معطياتها.. ومبرراتها: «كانت لدينا مشكلة عام ١٩٦٦

وان المشكلة تجسدت: في شكل شخص اسمه نيكروما، وقبل ذلك كانت المشكلة تتجسد في شكل شخص اسمه كومويا

فقط...
.....
وقبلها، كانت تتجسد في شخص والذي الذي خاف ان يدخل الكافيتريا في مدرستي.. لانه خاف جلده الخطأ عمره الخطأ جنسه الخطأ هويته الخطأ مع انه كان ينفذ رسوه تعليمي...
.....
ثم تقترب الشاعرة اكثر.. لتعي مشكلتها وقضيتها.. وايضا قضايا الانسانية المعذبة: «انا شديدة المعرفة بمشاكل المي.اي.ايه. ومشاكل جنوب افريقيا ومشاكل اميركا البيضاء ومشاكل المقاومة والاساتفة والباحثين الاجتماعيين...
.....
انا شديدة المعرفة بكل هذه المشاكل لان هذه المشاكل هي انا انا تاريخ الاغتصاب

لو حطمت رأسه بالساكوش
لو.. ولو.. بعد كل هذا
.....
انا مقتصبة...
.....
وهذا ما يحصل بالضبط في افريقيا جنوب افريقيا تقتصب ناميبيا تقتصب انغولا تقتصب وحتى بعد ان تقاوم جنوب افريقيا وتقاوم انغولا وتقاوم زيمبابوي ويقاوم كل رجل وامرأة فيها حتى اخر قرية... حتى ولو بعد هذه المقاومة خسرنا...
.....
ماذا سيقول «الرجل الكبير»؟
.....
سيقضي انا وافقنا على هذا الغتصاب... سيقول: لم يبرونتي...
.....
□□□

وهذا التلاحم في النظرة الشاملة بين اغتصاب الجسد واغتصاب الارض والحرية.. يتوحدان ليوضحا الرؤية الشعرية عند (غوردان الشاعرة) ويحفظها على تجربة المشكلة.. ورفض معطياتها.. ومبرراتها: «كانت لدينا مشكلة عام ١٩٦٦

وان المشكلة تجسدت: في شكل شخص اسمه نيكروما، وقبل ذلك كانت المشكلة تتجسد في شكل شخص اسمه كومويا

فقط...
.....
وقبلها، كانت تتجسد في شخص والذي الذي خاف ان يدخل الكافيتريا في مدرستي.. لانه خاف جلده الخطأ عمره الخطأ جنسه الخطأ هويته الخطأ مع انه كان ينفذ رسوه تعليمي...
.....
ثم تقترب الشاعرة اكثر.. لتعي مشكلتها وقضيتها.. وايضا قضايا الانسانية المعذبة: «انا شديدة المعرفة بمشاكل المي.اي.ايه. ومشاكل جنوب افريقيا ومشاكل اميركا البيضاء ومشاكل المقاومة والاساتفة والباحثين الاجتماعيين...
.....
انا شديدة المعرفة بكل هذه المشاكل لان هذه المشاكل هي انا انا تاريخ الاغتصاب

لو حطمت رأسه بالساكوش
لو.. ولو.. بعد كل هذا
.....
انا مقتصبة...
.....
وهذا ما يحصل بالضبط في افريقيا جنوب افريقيا تقتصب ناميبيا تقتصب انغولا تقتصب وحتى بعد ان تقاوم جنوب افريقيا وتقاوم انغولا وتقاوم زيمبابوي ويقاوم كل رجل وامرأة فيها حتى اخر قرية... حتى ولو بعد هذه المقاومة خسرنا...
.....
ماذا سيقول «الرجل الكبير»؟
.....
سيقضي انا وافقنا على هذا الغتصاب... سيقول: لم يبرونتي...
.....
□□□

وهذا التلاحم في النظرة الشاملة بين اغتصاب الجسد واغتصاب الارض والحرية.. يتوحدان ليوضحا الرؤية الشعرية عند (غوردان الشاعرة) ويحفظها على تجربة المشكلة.. ورفض معطياتها.. ومبرراتها: «كانت لدينا مشكلة عام ١٩٦٦

وان المشكلة تجسدت: في شكل شخص اسمه نيكروما، وقبل ذلك كانت المشكلة تتجسد في شكل شخص اسمه كومويا

فقط...
.....
وقبلها، كانت تتجسد في شخص والذي الذي خاف ان يدخل الكافيتريا في مدرستي.. لانه خاف جلده الخطأ عمره الخطأ جنسه الخطأ هويته الخطأ مع انه كان ينفذ رسوه تعليمي...
.....
ثم تقترب الشاعرة اكثر.. لتعي مشكلتها وقضيتها.. وايضا قضايا الانسانية المعذبة: «انا شديدة المعرفة بمشاكل المي.اي.ايه. ومشاكل جنوب افريقيا ومشاكل اميركا البيضاء ومشاكل المقاومة والاساتفة والباحثين الاجتماعيين...
.....
انا شديدة المعرفة بكل هذه المشاكل لان هذه المشاكل هي انا انا تاريخ الاغتصاب

..الى قضايا النساء

وطني..
تتن يدي يقيد مصيبتني..
العيد في وطن الرجال شهامة
وهنا قطع القيء عيد الأمة
وطني اعيدك من بقايا أمة
سكن البلى في عظمها..
في روحها..
في قلبها المتفتت
وطني اليك تحيتي..
ومحيتي..
وطني..
سقتسل حزن وجهك دمعتي
وطني..
اليك بطاقتي..
«ظهر وفي عينيه مسماران من ظلم عتي..
وعلى جناحي أمة.. جيلان من ظلم عتي»
العيد يا وطني هنا بؤس..
كروخ ميت..
العيد مأساة وتكرى مؤلة..
نخشاه..
تجذب الوجوه تطلعا في وجهها..
الكل يهر في زوايا غربة مستحكمة
العيد يا وطني غريب
الكل يا وطني غريب
والارض.. كل الارض في عيني..
صارت مظلمة.

يا بيت المقدس والطهر
يا أرض ذاتي في الفجر
ورملا آمن من تير
سنبوء بآمالك من دعنا
بالنعم الحلوة نبتناك
بالطبل الهاتى في جحري
بالهبة تفرح في النصر
بالزق الوافر من علي
وكانت أصبغت قصيدا
يحكيك السامر في السهر!!
■ ■ ■
يا بيت المقدس والطهر
سنبوء بآمالك في الدهر
ونلوك الذل المستشري
ما صلي اهلك في الفجر
يدعون؟؟؟ ونحن كما ندري!!
وبما ضبابك كانهز
لم يعيا بالغيص القدر
ورصاص عات منهجر
وعو أقصى من حجر!!

الحضارة ، لا أدري ما تعني، ولكنني أشعر ببعض ما تعنيها، إنها كلمة عظيمة يستعملها الكثير في البلاد العربي بطريقة منكوبة، فهي قد تكون ملبسا لدى بعض، وقد تكون طريقة أفضل للحياة لدى البعض الآخر، ولكن الجميع يحرصون على استعمالها حينما يتكلمون ببلادهم، والعديد من الحكومات العربية، تحرص على تطبيقها أو تعطيها في سلوكيات شعبها، الأمر لا يفتقير، فكل حضارة ضحايا، ونحن نرفض بشدة أن تكون الضحايا.

في بلدي، يربودونا، إذا شئنا تطبيق هذه الكلمة، أن نخلق متلا، نصف ماربلسا ونصفي في الشوارع المدنية، البعض ينتقز حينما يسعد، والبعض ينظر بإزدراء واحتقار، واليدين، وأنا واثق أنه سيأتي اليوم الذي يمشي فيه الجميع على هذا الشكل، أما اليوم فلا، نحن نرفض أن نكون الضحايا.

ويعودون من جديد، يدفعونهم من الخلف، ويهتفون وراءهم (سيروا واثق من ورائكم) فيسيرون بنصغ خطوات، ليجدوا انفسهم في اسنان الجموع الغول (يروح الخشاع على طامعة تهاجمهم تلك النظرات الساخرة من كل صوب، ويكتشفون في كل لحظة وتفتح عيونهم في الامعاق، ويجدون من كان يهتف وراءهم إلى يمينه، إلى يساره، يلف حوله الاصلاء والهيبية وينظر بظرف إلى يمينه إلى يساره المهرجين، ماذا يصنعون ويتساءل كيف يفعلون هذا.

من الحياة

طلبها للزواج، ولأنه ليس من مستوى العائلة الثقاف والاجتماعي رفض طلبها، ولكنها تريد به زوجا، وهو ما زال مصمما على رايه.. والاثناثا يرفضان الزواج.

تصافقت صديقة لي مع هذه الحادثة وابت بها كبرهان على الوفاء والاخلاص.

قلنا: هذه تضحية ولا نمد انتظارها قد طال لقد أصبحت التضحية جوتا.

قلت: لم يعد الال قليل فابوها في سن الشيخوخة!! والابنة تنتظر وفاة والديها لتزوجه .. وهو يدعو ربه أن يعجل يوفاتها!!

اخاف ان اظلم احدا ان قلت وجهة نظري ولكن ال ترون معي ان الفتاة والتي اصبح عمرها ستة وثلاثين عاما هي المخطئة، فلقد ضحت باجمال سن عمرها وطول ثمانية عشر عاما وهي تحمل عبء الكراهية لوالديها وتبني وفاتها لنقوم بمن ترغب ..

لا نقول سوى (وياالوالدين احسانا) فليس من احد يمتنني ان يكون هناك احد خير منه، ولكن الاب يمتنني ذلك لولده فلنعد بايثنا بطول العمر والرحمة.

سناء سعيد صبح

قصه قصيره

قاطعني بصوته الباتر: تستحق ذلك...
تكت أريد أن أقول لها... بعدما دخلت
كالزومية، ما يا أمي علمت كذا وكذا...
ولكني اكتفيت بقاءك عظيم عليها...
ويدها غارقات بين الكوع بماء الفيل
اسمها... وهي تقول: أعطني البطلون...
اسمها من الداخل صوت أبي مزجرا... أحطكت
وصابون الفسيل، صفت لماني على السطح...
تعال ترضع كما الخيول المجردة...
● نياتي يا ولد...
جريت إلى الداخل... وفاجاني ببطلان...
سألا دون أن يجيب علي سؤال...
هذا من أبو رياض لاحظ بأن بطلناك مقه
الخفف... خذه...
اجتست الأمانة... «هكذا أحسست» ثقم
الله... وأنا الذي لا أذك عن المني امامها فهي
طوبى وعرضي... كلما لمحتها حتمية بطل ما
أقول لغواؤا وأنا أخذته من شرفين لأكمل أجرة...
وضعت الرسالة داخل الكتاب الذي استعرتة
ونالتهيا كتاب بابدي... قاطعني... فوما يقاط
أدري ذلك... قائلا وهو يفتح شعر رأسه
● باند...!!!
وما العجيب في ذلك... الفيتست هذه هي الطريقة
يجب أن تعامل بها الناس الأكابر... علمتي أبي
أنا صاحب الكسرة التي عمل بها في وقت
يأتي لزيارتنا... أنا تقف أمامه في طابور... مثل
لتعلمنا من التواشيد المدرسية... ولم يكن
عليها... أيضا يقاط
● هل تصرف...!!!

«هكذا خسرت الامر».. وصلت
التفتيت بؤؤاد كما العادة..
النحس...
● ماذا تظن نفسك ايها المع
اشرف انسان على الارض... مع
سقطت الكلمات اخاخي...
بصمت... تراجعك عن قزرتي من
الضخم... لحظة قذفت الي داخل
هيبولي كالظلي تخفصت ك
القديمه... دقائق وقتك سيارت
الكاذياب ها... على بعد
السايبر... سرسيدس يكامل
كما البرق... هجعت على الباب
مؤدب... هكذا علونا خرجت
قؤاد وهو يمصص شفتيه.
مرحـه... الطليعه قووي طيور
بعديويل ك الامان تحنل
قعاتات... كيف حصلت على
العامه... كل شيء كاد يسي
مذهله حاولت ان ارفع عن اولستي
وقتنتي بالورقة التي ارسلت
كنت قد كتبتها ذات امس نازفا
حزينة كنت اسمعها كما توفقت
الاصر البعيد كل شيء كان ي
الصورة التي احتلت جراحه
من بيته... أكثر من سبع رجال
اوتي من حزن الامرحه... الرحه
خالر زجاج النائذه... تبكي
«قلت لابي القصة بعد

الرياضية مشيئا... وفي نيتنا ان نكمل الباقي مشيئا.
قال ونفس خيول الخوف ترضى في سهول عينيه
البدئين:

■ ما اذك يوما تلوح بعمق هري من واقك المر...
راك انك تنسى انك القصة الحقيقية ولعمري الان بان
جويتا عامرة بالقروش... وانا تلوح لتلكي مكتبة.
واثنا:

اكيد في الامر مزحة... مي التقت فؤاد مصفاة...
ولانها من الكبراء... طلبت منه الصعود الى سيارتها...
هذا هو التحليل المنطقي للقصيدة... فاجابني الكون
عطية بالسؤال: ماذا تعرف يا مامون عن الخليفة
عمر بن عبدالمطلب... كانت ابنتها عاتكة حينما
بم... يا دكتور عاتكة ما العلاقة بين مي وتك
الحكاية التي احتلت مساحة ذكركي ما الزوجة
غير الحتملة... كل شيء يعني على مهل... وحين
تستغرق... قلها مشيت... يثني على انك الهام
والاوقات الممونة التي طويت طولها داخل الكتب...
صرت في خط مواز لها... قلت كانا مشيئا على
سطوح الكبراء... كلمة يا انسة مي... اجابني فؤاد
شماله تخاصر خصرها التحليل الفخر الفخر... ابنت
يا آخ... والا فشيون الطلبة ما بيننا... حذران من
الصحيح ارتفعت ما بيننا... ابعدت عنك عنك
حواشي بكتل الدن... تباقتا عندما ندي نهاية
الشجر بالدموع... تشييت كويء ما باراد... امي حين
كنت طفلا مولعا بالتراب... كانت تعني لي:

بكره العبد ونعبد
تذلحك بقرة سميد
وسعيد ماله بقروه
تذلحك بين الهرة...

جدة انثاما... اسارت... مثقلا بك انكسارتي

ماذا أعرف يا غوريي...
 - أنت صعلوك وجبان... دوما ترمي بنفسي
 أحذية الناس... لا تستحي يا رجل... أليد
 كرامة.
 هذه المرة قاطعته قائلا:
 ● قواد .. لا داعي للشكائم...
 بصمت دخلت داخل البتال... أحسست
 بالون متفوخ جيدا... تشبهت لو أنه أضيف
 وإثنا موزي في أمام بقالة أبو رياض... القبيح
 الصباحية بعين... والتحية والتبليس

لاول مره لحت الخوف يرحه
البنيتهن.
● ركزي دروسك... ولا تخبر احدا
يرحمون.
ولما ذا كان يرفس بتلك الطر
شهران ولم اتم... واخبرتني
.اسي:
- اربعون يوما وانت تهذي
ذات مساء ثقيل كنت قد ا
وكننا قد قطعنا المسافة ما ب

واجهني مبني كلية التجارة... دخلت بوابته
 الشاهية... تجارتي الدكتور عطية... ولم ينته لي
 وأنا أحاول مجدداً أن أقول له مرحباً... طلبة السنة
 الثانية مشغولون بقراءة صحيفات الجامعة... ومع
 الظهيرة يدخل... فاسع صفحات الرجل القديم.
 أركض... أنا مسؤول عن عتية... دخلت جداره.
 ودخلت الجدار... فليرمي إلى العتية... تصح لي ما في
 كل طريق.
 حسين سعيد طه

يملاص المدرسة عبرت الشارع وفي جيبيها الامين حجارة وفي جيبيها
الايصر بصل، ام حقنيها المدرسة فكانت تحتوي على بعض الاوراق التي
تحتوي على ثورة شعبها ضد الاحتلال الصهيوني وكيف سيجردون ارضهم من
الثروة... كان في هذا كتاب تراثي ومزعوم يقول انهم اطلقوا النار
بان الارض الياسمة قد اخضرت تحت اقدامها وسدائل الغطاء الشديدة تضرعت
برحما بها واتسعت وتضحت بال وياورد الوردية والحمراء والصفراء
والبيضاء والياسمين وتظنها هو حولها... امتدت يدها لترمي
حجرا فهي اصيحت لا تحرق الغزاة انهم جبناء ترمي حجرا ارضي
تقول ايها المحتلون ايها الصهاينة هذا صهيون وهذه ساوينا
وتستحق على صفحات الغناء ياربنا وتفيكمم اخذوا عنيما بنا وبارضا
رمت حجرا اخر قائله ها انا اكبر على ارضي، الله اكبر... الله اكبر يا من
هبطتم بقرنتهم وزرعنا لقد جعلتمونا شعبا يمشي دون ريد ومرت حجرا وهي
تصرخ بالاعداء ان صوتي سابقا بردي شعوبنا داخل حجرتي ويصوت
صداه من شدة الخوف منك، ام ان ايها الغزاة المحتلون يا من انتزعت
ارضنا وقمرنا كؤوس المرأة ونسنت راحة الورد والجلجرجة وماست
سائكة في غصن الربيع وحولتنا قاحلة في غصن الحصاد ثم جعلنا الاجر والحر
تصاح الاله نرتف في احدى المستشفيات لقد اصابها الاعداء في يدها التي
تضرب الحجر وفي فمها الذي كان ينطق هذه الكلمات كما يجانبها امها...
كانت تقول لبيها: امسحي جراجي يا امسحي زيني، اوقفي زيني، اوقفي زيني،
اوقفي بحفنة من تراب الوطن وحيطيني بزهره الزيتون، وامسحيني بقطرات
من مياه بلادي وسأشقي، وهذا هو دواي، كانت تقول لامي لا تحترقي يا
امي من اي حقول الوطن سوف تستبين حقن زفاني لانا سنحرق كل حقولنا
من الاعداء الغاصبين، سنحرق وهو بلادنا من البكاء وارضنا من الالين، لن
ننعب، لن نياي، لن نستسلم مهما قدما من الشهداء، والجرحي، ولن
نستسلم حتى نترحم ايماننا وافعلنا ان نصر اكيد، يا امي اني لست
انتقاما بل ثورة... ثورة وارادة شعب ارض الحياة.

اسماء السنري

السفهرين

الثاني



• ثيودور هرتزل

توراة لسم تورات من الجزيرة العربية

أنفى صهيون تكمل الالتفاف

ويسيطر السفهرين على العالم

التوراة الا تلفيق وتزوير لم يسبق للبشرية ان عرفت مثله. كما ان هذا التزوير يشمل انتسابهم لما سمي بصورة خاطفة «للجنس السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص بعلم الفيلولوجيا (علم مقارنة فقه اللغات..). وهو يكشف في السفهرين بيت الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول محاولات الصاق التوراة واليهود بجنوب الجزيرة العربية وغيرها من الاماكن العربية الاخرى عن طريق تزوير التاريخ والرسالات السماوية.

من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور التوراة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها التوراة وما اضيف اليها من اراجيف وبدع وكذلك التلمود. وتثبت بصورة عملية

عدم ارتباط هذه الجماعات المتهودة عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام باكثر من سبعمائة سنة ويزيد بأي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاءوا به في

السفهرين بيت - او السفهرين الثاني - كتاب من تأليف الاستاذ شفيق الخليل، وقد جاء ردا على ما ظهر في الفترة الاخيرة من دراسات زعمت ان التوراة جاءت من الجزيرة العربية. وتعمل جهات مختلفة في الوقت الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم في اذهان العالم وكأنهم يريدون بهذه الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة العرب هي ارض تورانية.

وفي السفهرين بيت يكشف الكاتب الكثير

عندما يصبح الامر ضروريا لنا علينا ان نقوي الاجراءات الصارمة للدفاع السري (اشد سمو مميته لهيئة السلطة) وذلك بتهيئة مظاهر زائفة لسوء النظام او بعض المظاهر الزائفة ضد الانقاعة. وتوجد تعبيرات من خلال تعاون خطباء جديدين. سوف يجتمع حول اولئك الخطباء كل الذين يتطافون مع بلاغة الخطابة مما يعطيان الحجة لمنح عذوة اضافية داخلية تكون بمثابة دوريات رقابة على جانب عبيدنا الذين من بينهم بوليس الغويم.

حيث ان المتأمرين يتصرفون مع واقع حبيهم للعبة من اجل الكلام، ولهذا فلن نضع عليهم اصمعا واحدا حتى يقتربوا فقلة علنية ولكننا ندس بينهم عناصر مراقبة.. ينبغي ان نتذكروا بان هيئة السلطة تفت اذا اكتشفت مؤامرات متكررة من وقت لآخر ضدها. وهذا يتضمن الافتراض بضع عبارات تحريرية لاقتراح الجرائم شرعية ان يصيغون بالوان سياسية. لقد اجبرنا الحكام على الاعتراف بضعفهم باعلان اجراءات علنية عن الدفاع السري وهذا تقود السلطة الى الدمار.

وحاكمنا نحن سيكون محميا بصورة سرية من قبل الحارس الذي لا يقبله له، لاننا لا نسمح كثيرا بان لا يكون هناك كفرة تؤدي الى تحريض ضده، وان لم يكن قويا بما فيه الكفاية ليناقشها فانه بالتالي يضطر للاختفاء منها.

اذا مسحتنا لهذه الفكرة كما فعل الغويم ونقولون سوف نكون بحكم الطبع نوع من الاعتماد ان لم يكن حاكمنا شخصيا على اي حال، فانما يكون لسلالته الحاكمة في وقت ليس بالبعيد.

وحسب المظاهر الخارجية المدخلة لقوة سوف يستخدم حاكمنا سلطته لمصلحة الامه وبدون شك من اجل مكاسب شخصية او من اجل مكاسب سلالته الحاكمة. لذلك ومع ملاحظة هذا الجدل فان سلطته سوف تحظى بالاحترام وتحسن من قبيل الرعايا انفسهم، وسوف تحظى بالتمجيد والاعتراف بانها ملتزمة بالخير لكل مواطن في الدولة وان عليها يعتمد كل النظام في الحياة العامة للزمر - الدفاع العلني هو نوع من انواع اضعاف قوة التنظيم.

حاكمنا سيكون دائما بين الناس محاطا بجمهور من النوع الفضولي، رجال ونساء يتحركون المراكز الامامية حوله ويكل المظاهر، سوف يقيسون مراكز الآخرين ويحذرونها من الاحترام كما يبدو ذلك وقانه ترتيب جيد.

هذا سيفرض مثالا من القيود ايضا في الآخرين. اذا ظهر بين الناس «مستعدي» محاولا متاوله عرضة شافا طريقة خلال المراتب، انه المراتبة الاولى سوف تسلم منه العريضة ويصرها امام عين مقبها الى الحاكم، وبهذه الطريقة يعرف الجميع ان كل ما سلم يصل الى مكانه ويعد ذلك توجد هناك رقابة على الحاكم نفسه. هالة السلطة تتطلب من اجل ابقائها ان يكون الناس قادرين على ان يقولوا «لو كان الملك يعلم بهذا» او «الملك سوف يسمح به».

باقامة الدفاع السري الرسمي فان الهيئة غير المدركة بالحس للسلطة تختفي، تغطي شعور معينة، وكل واحد يحس نفسه سيدها. تاجر الفتن يشمر بقوته وعندما تواتبه الفرصة يربق اللحظة ليحاول ضد السلطة. الغويم الذين نعلمهم شيء الدولة سوف توجه له تهمة اية دفاع علني قد اوصلمهم اليه ذلك الوعد.

المجرمون سوف يلتقي عليهم القبض لاول اشتباه. لا يمكن ان يسمح بذلك بسبب الخوف من خطا محتمل تطغى فيه الفرصة للهروب الى اشخاص مشوشين في جرائم سياسية حيث اننا في هذه الامور نرحم. اذا كان لا يزال ممكنا، عبر نقطة معينة يسمح باعادة النظر في الدفاع وراء الاسباب والذات سيكشف لنا العيوب او الخيال الجامح لرعايانا والذي سيكشف لنا العيوب اما بانجاز اقتراحاتهم او بدفعها بالحجة الحكيمة لاتبات قصر نظر اولئك الذين يحكمون على الامور بصورة خاطئة.

لا يمكن ان يسمح بذلك بسبب الخوف من خطا محتمل تطغى فيه الفرصة للهروب الى اشخاص مشوشين في جرائم سياسية حيث اننا في هذه الامور نرحم. اذا كان لا يزال ممكنا، عبر نقطة معينة يسمح باعادة النظر في الدفاع وراء الاسباب والذات سيكشف لنا العيوب او الخيال الجامح لرعايانا والذي سيكشف لنا العيوب اما بانجاز اقتراحاتهم او بدفعها بالحجة الحكيمة لاتبات قصر نظر اولئك الذين يحكمون على الامور بصورة خاطئة.

لا يمكن ان يسمح بذلك بسبب الخوف من خطا محتمل تطغى فيه الفرصة للهروب الى اشخاص مشوشين في جرائم سياسية حيث اننا في هذه الامور نرحم. اذا كان لا يزال ممكنا، عبر نقطة معينة يسمح باعادة النظر في الدفاع وراء الاسباب والذات سيكشف لنا العيوب او الخيال الجامح لرعايانا والذي سيكشف لنا العيوب اما بانجاز اقتراحاتهم او بدفعها بالحجة الحكيمة لاتبات قصر نظر اولئك الذين يحكمون على الامور بصورة خاطئة.

لا يمكن ان يسمح بذلك بسبب الخوف من خطا محتمل تطغى فيه الفرصة للهروب الى اشخاص مشوشين في جرائم سياسية حيث اننا في هذه الامور نرحم. اذا كان لا يزال ممكنا، عبر نقطة معينة يسمح باعادة النظر في الدفاع وراء الاسباب والذات سيكشف لنا العيوب او الخيال الجامح لرعايانا والذي سيكشف لنا العيوب اما بانجاز اقتراحاتهم او بدفعها بالحجة الحكيمة لاتبات قصر نظر اولئك الذين يحكمون على الامور بصورة خاطئة.

لا يمكن ان يسمح بذلك بسبب الخوف من خطا محتمل تطغى فيه الفرصة للهروب الى اشخاص مشوشين في جرائم سياسية حيث اننا في هذه الامور نرحم. اذا كان لا يزال ممكنا، عبر نقطة معينة يسمح باعادة النظر في الدفاع وراء الاسباب والذات سيكشف لنا العيوب او الخيال الجامح لرعايانا والذي سيكشف لنا العيوب اما بانجاز اقتراحاتهم او بدفعها بالحجة الحكيمة لاتبات قصر نظر اولئك الذين يحكمون على الامور بصورة خاطئة.

لا يمكن ان يسمح بذلك بسبب الخوف من خطا محتمل تطغى فيه الفرصة للهروب الى اشخاص مشوشين في جرائم سياسية حيث اننا في هذه الامور نرحم. اذا كان لا يزال ممكنا، عبر نقطة معينة يسمح باعادة النظر في الدفاع وراء الاسباب والذات سيكشف لنا العيوب او الخيال الجامح لرعايانا والذي سيكشف لنا العيوب اما بانجاز اقتراحاتهم او بدفعها بالحجة الحكيمة لاتبات قصر نظر اولئك الذين يحكمون على الامور بصورة خاطئة.

نقيم الاكثروسي في الاطر الضيقة لنجعل نفوذهم يتحرك بانحطاط وتزدي بالمقارنة مع التقدم السابق.

عندما يحين الوقت لتحطيم المحكمة البابوية سيجوه الاصبع من يد خفية نحو هذه المحكمة وعندما تندفع الامم بقوة اليها ستندفع نحن في هيئة المدافعين عنها وكأننا نمنع سبك الدماء الغزيرة. وبهذا التحول سوف نتخلل الى اعماق اعمالها. وتأكيدا اننا لن نخرج مرة اخرى حتى نقضم ونقرض القوة الكاملة لهذا الموضوع.

ملك اليهود سيكون البابا الحقيقي للكون. اب كنيس عالمي.

ولكن في ذات الوقت بينما نكون نعلم الشبكية ديانات وتكون جديدة بعدا ديانتنا، سوف لا نضع اصمعا واحدا على الكنائس القائمة حاليا بصورة علنية ولكن سنسخر ضدها حربا شعواء بالقدر المحسوب لافراز الانشقاق والانفصال.

وعلى العموم فان صحافتنا المعاصرة ستواصل انتقاد شؤون الدولة والديانات وعجز الغويم مستعملة دائما بالتعبيره البعيدة عن المبادئ من اجل مسخ هيئتهم بكل الوسائل الممكنة وتلك الطريقة التي يمكن ممارستها من قبل عباقرة قبيلتنا الموهوبين.

ستكون مملكتنا مدافعة عن الوهية فشوا الذي تجد فيه سببا لها. ستكون في كل يد من ايدينا المانة، زميليات الة الحياة الاجتماعية وسنرى كل شيء بوضوح دون مساعدة البوليس الرسمي ذلك الذي انتقنا صنعه لاستعمالات الغويم ليحجب الرؤيا عن حكوماتهم.

في برنامجنا فان ثلث رعايانا سيجتفون بالياتي تحت الرقابة لمعنى الواجب الى مبدأ الخدمة التطوعية للدولة، وعندها لن يكون التجسس او عمل الخير ذليلة. والوهية التي لا تستند الى ادلة واضحة ستعاقب بلا هوادة حتى لا يكون هناك انتقادات للحق.

وعملانا سناخذهم من الطبقات العليا وكذلك من الطبقات الدنيا في المجتمع من بين الطبقة الادارية الذين يقضون اوقاتهم في التسليع. من المحررين واصحاب المطابع والناشرين وبيعة الكتب والكتبة والبيعة والعمال والسواكن والتوايع وهكذا، هذه الهيئة لا تعطي الحق ولا تزود بصلاحيات القيام بعمل حسب قدراتها وبالتالي فهم شرعة بدون قوة. يشهدون فقط ويخبرون، سيجتد توضح وتبرير تقاريرهم واعتقالاتهم مع مجموعة من مراقبي الشؤون البوليسية بينما يكون قانون القابض على اخصاص الجندرية «رجال الدرك» او البوليس التابع للمجالس البلدية. اي شخص لا يشتكي من اي شيء يرى ويسمع بخصوص اشخاص في الدولة سوف توجه له تهمة اخفاء المعلومات وتصلح المسؤولية الجزائية اذا ثبتت ادانته في هذه الجريمة.

تماما كما هو اليوم يضطر اخواننا في الدين وعلى مسؤوليتهم الخاصة للوشاية الى القبالة اولئك الخوارج من عائلاتهم او اعضاء آخرين ليوخذ انهم يعملون اي شيء في معارضة القبالة، وهذا سوف يكون في مملكتنا المسيطرة على العالم باسره اجباريا لكل رعايانا بان يؤدوا واجب خدمة الدولة في هذا الاتجاه.

مثل هذا التنظيم سوف يؤدي الى استئصال الانتقادات للسلطة القوة والرشوة وكل شيء سبق ووضعه في عادات الغويم عن طريق مستشارينا ونظيرتنا حول الحقوق الشخصية المثالية للرجل.. ولكن كيف يغير ذلك نستطيع الحصول على زيادة الاسباب من اجل الميل الى عدم النظام في الممتلكات الادارية؟. اهم واحدة من تلك الطرق هي علماء الدين ان يتولوا اي دفاع كان. يكادحون من اجل البراءة باي ثمن ويشيرون بالاعتراضات القاهرة حول كل مشكلة صغيرة في القانون، وبهذا يضعفون العدالة. لهذه الاسباب سوف نقيم هذه الهيئة في اطر ضيقة من شأنها ان تبقيها داخل نطاق الخدمة التنفيذية العامة. ويمنع الحامون على قدم المساواة مع القضاء من حق الاتصال مع الخصوم في الدعاوى واد يتسلمون عملهم فقط من المحكمة فيدرسونه من واقع ملاحظات التقارير والوثائق ويدافعون عن موكلهم بعد ان يكونوا قد استجوبوا في المحكمة عن حقائق قد تبين وسوف يتقاضون مكافآت شرف بدل الاتعاب بغض النظر عن صفة الدفاع. هذا سيجعلهم مجرد مقررزي لعمال القانون في صالح العدالة والقوة الموازية للقوى التي يكون المقر في صالح المقاضاة وما يتصر الامم امام المحكمة. بهذه الطريقة سنستأ ممارسة شرعية غير متحيزة للدفاع لا تتبع من مصالح الشخصية ولكن بالادارة وهذا ايضا يزيل الممارسات الحالية من المساومات الفاسدة بين الحاميين بالاتفاق على تكسيب الدعوى لذلك الجانب الذي يدفع اكثر.

وفيما يلي نص البروتوكول السابع عشر.

ان وجود الديانات الاخرى غير اليهودية يشكل عائقا وعقبة كبرى امام التخطيط اليهودي، لهذا ينبغي ان تبدأ الديانات الاخرى في التناقص التدريجي الى ان تنتهي بصورة نهائية. لقد عمل السفهرين على توجيه ضربات ماحقة للديانات غير اليهودية عبر القرون الزمنية الماضية الى ان اصبح كما جاء في البروتوكول السابع عشر. قارب قوسين او ادنى من التحطيم الكامل الكامل للديانة المسيحية. اما فيما يتعلق بالديانات الاخرى، ويقصدون بذلك الاسلام بالدرجة الاولى فانه لا زال امامهم بعض الصعوبات الا انهم يؤكدون بان الحلول قد وجدت وحدها هذه الصعوبات من السابق لوانه التحدث عنها او الاعلان عنها.

وفيما يتعلق بالديانات غير اليهودية بصفة عامة، فقد خططوا لوضع الاكثروسي في الاطر الفيقية من اجل تهديد تحرك تلك الديانات. ويقصدون واصحاب العمام والائمة من الدين من قساوسة وكهان واصحاب العمام والائمة من المسلمين ومن اصحاب المذاهب الدينية المختلفة الاخرى. عندما يتسنى لهم توجيه ضربتهم النهائية للملكة البابوية، ويقصدون بذلك الفاتيكان فسوف يعملون على توجيه اصبع من يد خفية نحو تلك المحكمة، فتندفع الامم بقوة اليها، وعندها يقف اليهود موقف المدافع عن

والنصارى لاستعمالنا الخاص اخر مقال ذرة من استقلال الفكرة التي كنا وعلى مدى زمن طويل نوجهها نحو مواضيع وافكار مفيدة لنا. ان نظام كبح الفكر يعمل منذ امد بعيد في نظام التعليم المزعوم عن طريق دروس القصد وهدفها تحويل الغويم الى بهائم مدعنين بلا فكر. ينتظرون ان تقدم الاشياء امام اعينهم كي يكونوا افكارا عنها واحد من احسن عملنا في فرنسا ببرجوازي. قد اعلن برنامجا جديدا لتعليم دروس القصد.

ويترك السفهرين في هذا البروتوكول السابع عشر تركيزا كبيرا على نقطتين رئيسيتين هما: مهنة الحامية، وتوجيه ضربات قاضية للديانات غير اليهودية. وفيما يتعلق بجهة الحامية عند الغويم، فان السفهرين يعتبرون انها الهبة لدى غير اليهود خطيرة وينبغي ان توجه لها ضربات ماحقة في ظل ملكتهم العالمية المتطورة. انهم يصفون مهنة الحامية تلك المهنة التي تتركز الرجل البار الوجه اللوح: القاسي الذي يعمل بدون مبدأ، والذي يتمسك باتفه النقاط القانونية او ببقعة استشراف قانونية مجردة فيتمسك بها الى اقصى درجات التمسك من اجل الحصول على الكسب المادي وليس من اجل الخير العام والاصلاح. ان الحامي لا يمانع في قبول اي دفاع ويكافئ من اجل الحصول على البراءة باي من فتيش الاعتراضات القاهرة التي لا قيمة لها حول اقل المشاكل الامر الذي يضعف العدالة. لهذا سوف يعمل السفهرين على وضع هذه المهنة في حيز ضيق جدا ليلقيها ضمن نطاق الخدمة التنفيذية العامة. سوف يضع السفهرين نظاما قانونيا لممارسة هذه المهنة في المستقبل يقوم على ضوابط شتى ومنها ما يلي:

١ - يمنع الحامون من حق الاتصال مع الخصوم في الدعاوى

٢ - يتسلمون عملهم فقط من المحكمة حسب تنسيب الهيئة القضائية

٣ - تعطي كل القضايا لدراستها ورفع تقاريرهم وملاحظاتهم بشأنها

٤ - لا يحق لهم الدفاع عن موكلهم في المحاكم الا بعد استجوابهم عن واقع القضية او حقائق قد تبين

٥ - تدفع لهم مكافآت شرف بدل الاتعاب بغض النظر عن صفة الدفاع

٦ - هذه الخطوط العامة لا يخطئها السفهرين بشأن هذه المهنة بحيث سيجعلها ادارية لا قيمة لها ويتحول الحامي الى مجرد مقرر لعمال القانون في صالح العدالة والقوة الموازية اي ان يصيغ الحامي عبارة عن سكرتير لجلسات لاكثر.

ويقول مخطوط السفهرين ان هذه الطريقة سوف تجعل الحامي المقر في صالح المقاضاة وبالتالي فانه يساعد على تقصير وقت الاعمال امام المحاكم وسوف ينتج عن ذلك ممارسة شرعية للمهنة غير متحيزة ولا تتبع من مصالح الشخصية كما ان هذا الاسلوب سوف يزيل الممارسات الحالية من المساومات الفاسدة بين الحاميين بالاتفاق على تكسيب الدعوى لذلك الجانب الذي يدفع اكثر من خصمه.

لا مكان للمعارضة في مملكة صهيون ولا حق لغير اليهودية ان يتحقق ذلك مع وجود اي نوع من انواع المعارضة، والمعارضة الرئيسية تتمثل في الدفاع. ولهذا ينبغي ان يقضي ذلك الدفاع ويركن على الرق او يجبر على التفتوح والاصباح لادارة القضاء الذي يقومون بتفصيل مواءه كما يروق لهم.

ومنذ امد بعيد والسفهرين يعمل على تشويه صورة رجال الدين في الديانات غير اليهودية لاضاف تلة الجماهير بهم ومن اجل الاساءة الى الرسالات الساقية التي يقوم عليها رجال الدين، والسفهرين لا يعترف الا باليهودية ديننا حقا ينبغي ان يسود في كل الكرة الارضية وان يفرض بكل الوسائل على البشر جميعا.

ان وجود الديانات الاخرى غير اليهودية يشكل عائقا وعقبة كبرى امام التخطيط اليهودي، لهذا ينبغي ان تبدأ الديانات الاخرى في التناقص التدريجي الى ان تنتهي بصورة نهائية. لقد عمل السفهرين على توجيه ضربات ماحقة للديانات غير اليهودية عبر القرون الزمنية الماضية الى ان اصبح كما جاء في البروتوكول السابع عشر. قارب قوسين او ادنى من التحطيم الكامل الكامل للديانة المسيحية. اما فيما يتعلق بالديانات الاخرى، ويقصدون بذلك الاسلام بالدرجة الاولى فانه لا زال امامهم بعض الصعوبات الا انهم يؤكدون بان الحلول قد وجدت وحدها هذه الصعوبات من السابق لوانه التحدث عنها او الاعلان عنها.

وفيما يتعلق بالديانات غير اليهودية بصفة عامة، فقد خططوا لوضع الاكثروسي في الاطر الفيقية من اجل تهديد تحرك تلك الديانات. ويقصدون واصحاب العمام والائمة من الدين من قساوسة وكهان واصحاب العمام والائمة من المسلمين ومن اصحاب المذاهب الدينية المختلفة الاخرى. عندما يتسنى لهم توجيه ضربتهم النهائية للملكة البابوية، ويقصدون بذلك الفاتيكان فسوف يعملون على توجيه اصبع من يد خفية نحو تلك المحكمة، فتندفع الامم بقوة اليها، وعندها يقف اليهود موقف المدافع عن

وفيما يتعلق بالديانات غير اليهودية بصفة عامة، فقد خططوا لوضع الاكثروسي في الاطر الفيقية من اجل تهديد تحرك تلك الديانات. ويقصدون واصحاب العمام والائمة من الدين من قساوسة وكهان واصحاب العمام والائمة من المسلمين ومن اصحاب المذاهب الدينية المختلفة الاخرى. عندما يتسنى لهم توجيه ضربتهم النهائية للملكة البابوية، ويقصدون بذلك الفاتيكان فسوف يعملون على توجيه اصبع من يد خفية نحو تلك المحكمة، فتندفع الامم بقوة اليها، وعندها يقف اليهود موقف المدافع عن

وتنصارى لاستعمالنا الخاص اخر مقال ذرة من استقلال الفكرة التي كنا وعلى مدى زمن طويل نوجهها نحو مواضيع وافكار مفيدة لنا. ان نظام كبح الفكر يعمل منذ امد بعيد في نظام التعليم المزعوم عن طريق دروس القصد وهدفها تحويل الغويم الى بهائم مدعنين بلا فكر. ينتظرون ان تقدم الاشياء امام اعينهم كي يكونوا افكارا عنها واحد من احسن عملنا في فرنسا ببرجوازي. قد اعلن برنامجا جديدا لتعليم دروس القصد.

ويترك السفهرين في هذا البروتوكول السابع عشر تركيزا كبيرا على نقطتين رئيسيتين هما: مهنة الحامية، وتوجيه ضربات قاضية للديانات غير اليهودية. وفيما يتعلق بجهة الحامية عند الغويم، فان السفهرين يعتبرون انها الهبة لدى غير اليهود خطيرة وينبغي ان توجه لها ضربات ماحقة في ظل ملكتهم العالمية المتطورة. انهم يصفون مهنة الحامية تلك المهنة التي تتركز الرجل البار الوجه اللوح: القاسي الذي يعمل بدون مبدأ، والذي يتمسك باتفه النقاط القانونية او ببقعة استشراف قانونية مجردة فيتمسك بها الى اقصى درجات التمسك من اجل الحصول على الكسب المادي وليس من اجل الخير العام والاصلاح. ان الحامي لا يمانع في قبول اي دفاع ويكافئ من اجل الحصول على البراءة باي من فتيش الاعتراضات القاهرة التي لا قيمة لها حول اقل المشاكل الامر الذي يضعف العدالة. لهذا سوف يعمل السفهرين على وضع هذه المهنة في حيز ضيق جدا ليلقيها ضمن نطاق الخدمة التنفيذية العامة. سوف يضع السفهرين نظاما قانونيا لممارسة هذه المهنة في المستقبل يقوم على ضوابط شتى ومنها ما يلي:

١ - يمنع الحامون من حق الاتصال مع الخصوم في الدعاوى

٢ - يتسلمون عملهم فقط من المحكمة حسب تنسيب الهيئة القضائية

٣ - تعطي كل القضايا لدراستها ورفع تقاريرهم وملاحظاتهم بشأنها

٤ - لا يحق لهم الدفاع عن موكلهم في المحاكم الا بعد استجوابهم عن واقع القضية او حقائق قد تبين

٥ - تدفع لهم مكافآت شرف بدل الاتعاب بغض النظر عن صفة الدفاع

٦ - هذه الخطوط العامة لا يخطئها السفهرين بشأن هذه المهنة بحيث سيجعلها ادارية لا قيمة لها ويتحول الحامي الى مجرد مقرر لعمال القانون في صالح العدالة والقوة الموازية اي ان يصيغ الحامي عبارة عن سكرتير لجلسات لاكثر.

ويقول مخطوط السفهرين ان هذه الطريقة سوف تجعل الحامي المقر في صالح المقاضاة وبالتالي فانه يساعد على تقصير وقت الاعمال امام المحاكم وسوف ينتج عن ذلك ممارسة شرعية للمهنة غير متحيزة ولا تتبع من مصالح الشخصية كما ان هذا الاسلوب سوف يزيل الممارسات الحالية من المساومات الفاسدة بين الحاميين بالاتفاق على تكسيب الدعوى لذلك الجانب الذي يدفع اكثر من خصمه.

لا مكان للمعارضة في مملكة صهيون ولا حق لغير اليهودية ان يتحقق ذلك مع وجود اي نوع من انواع المعارضة، والمعارضة الرئيسية تتمثل في الدفاع. ولهذا ينبغي ان يقضي ذلك الدفاع ويركن على الرق او يجبر على التفتوح والاصباح لادارة القضاء الذي يقومون بتفصيل مواءه كما يروق لهم.

ومنذ امد بعيد والسفهرين يعمل على تشويه صورة رجال الدين في الديانات غير اليهودية لاضاف تلة الجماهير بهم ومن اجل الاساءة الى الرسالات الساقية التي يقوم عليها رجال الدين، والسفهرين لا يعترف الا باليهودية ديننا حقا ينبغي ان يسود في كل الكرة الارضية وان يفرض بكل الوسائل على البشر جميعا.

ان وجود الديانات الاخرى غير اليهودية يشكل عائقا وعقبة كبرى امام التخطيط اليهودي، لهذا ينبغي ان تبدأ الديانات الاخرى في التناقص التدريجي الى ان تنتهي بصورة نهائية. لقد عمل السفهرين على توجيه ضربات ماحقة للديانات غير اليهودية عبر القرون الزمنية الماضية الى ان اصبح كما جاء في البروتوكول السابع عشر. قارب قوسين او ادنى من التحطيم الكامل الكامل للديانة المسيحية. اما فيما يتعلق بالديانات الاخرى، ويقصدون بذلك الاسلام بالدرجة الاولى فانه لا زال امامهم بعض الصعوبات الا انهم يؤكدون بان الحلول قد وجدت وحدها هذه الصعوبات من السابق لوانه التحدث عنها او الاعلان عنها.

وفيما يتعلق بالديانات غير اليهودية بصفة عامة، فقد خططوا لوضع الاكثروسي في الاطر الفيقية من اجل تهديد تحرك تلك الديانات. ويقصدون واصحاب العمام والائمة من الدين من قساوسة وكهان واصحاب العمام والائمة من المسلمين ومن اصحاب المذاهب الدينية المختلفة الاخرى. عندما يتسنى لهم توجيه ضربتهم النهائية للملكة البابوية، ويقصدون بذلك الفاتيكان فسوف يعملون على توجيه اصبع من يد خفية نحو تلك المحكمة، فتندفع الامم بقوة اليها، وعندها يقف اليهود موقف المدافع عن

وفيما يتعلق بالديانات غير اليهودية بصفة عامة، فقد خططوا لوضع الاكثروسي في الاطر الفيقية من اجل تهديد تحرك تلك الديانات. ويقصدون واصحاب العمام والائمة من الدين من قساوسة وكهان واصحاب العمام والائمة من المسلمين ومن اصحاب المذاهب الدينية المختلفة الاخرى. عندما يتسنى لهم توجيه ضربتهم النهائية للملكة البابوية، ويقصدون بذلك الفاتيكان فسوف يعملون على توجيه اصبع من يد خفية نحو تلك المحكمة، فتندفع الامم بقوة اليها، وعندها يقف اليهود موقف المدافع عن

لا تتفق القوى الجماعية للامة ومصالح الحركة السفهرية الكهنوتية لما لها من تأثير على المجتمعات من حيث ترابطها ومقاومتها للفساد او الاعتداء على حقوقها واهم ما يعنى به السفهرين في تخطيطه هو الثقة وتبديد القوى الجماعية. ويبدأ تنفيذ هذا التخطيط من الجامعات والمراكز العلمية حيث يعاد تعليم طلبة الاكاديميات العلمية في اتجاهات جديدة وذلك عن طريق اختيار المحاضرين والهيئة التدريسية بصفة عامة. ويتم اختيار هؤلاء بعد قبولهم بالبرنامج السري المفصل ولن يتمكنوا من ان يحددوا عنه متقال ذرة مهما كانت قوتهم او تحصنهم ضد الفساد لان اعتمادهم الاساسي سيكون على من يستخدمون وسيظل كذلك فاذا حاول احدهم ان يثب عن الطريق تكون المعالجة جاهرة وسهلة بحيث يقضى عليه اجتماعيا اما بالجنون او التجميع او النشر او في نهاية المطاف بالتصفية الجسدية.

وايمانا من السفهرين الماكر بان المعرفة الخاطئة في اي اتجاه من الاتجاهات العلمية وغير العلمية، انما تستاعد على خلق نوع من المصلحين السياسيين والاجتماعيين المتمسكين بآفكارهم الخاصة التي لن تكون عملية، حيث انها وليدة معرفة خاطئة، زرعت فيهم من خلال برامج تعليمهم وتعليم عمل اجيالهم وتعليم عقولهم. ولهذا فان السفهرين يعمل عن طريق مؤسساتهم السرية المنتشرة هنا وهناك على تفضية دور العلم بالمعرفة الخاطئة باشكال كلاسيكية مختلفة خصوصا في دراسة التاريخ القديم وخططوا على ان يمحوا من ذاكرة الناس كل الحقائق الخاصة بالقرن الماضي، الحقائق التي لا تروق لهم والتي لا تتفق مع مبرراتهم وعلى الاخص المبررة او الملقاة الكبرى للتوراة.

لقد توصل السفهرين وعن طريق عملاء لهم في فرنسا الى وضع برامج جديدة للتعليم «دروس القصد» للامم والتي تتم عن طريق تجميع الدارسين من كل الاعمار مع الاءاء في مؤسسات يخططون عليها اسم «مؤسسات علمية» وهي عبارة عن نوادي تسليية وترف. والنوادي بطبيعة الحال اماكن تجمع، يلتقي الناس فيها كبارا وصغارا ايام العطل الرسمية، وعن طريقها يتوزعون بالعلم والعريضة، وهذا العلم اسمه «دروس القصد». وتزود هذه النوادي بالدرسين لثلاث محاضرات حرة حول العلاقات الانسانية وامثلة من القوانين وعن فلسفة النظريات الجديدة التي يضعونها والتي لم يقصوها حتى الان بالافصاح عنها واكثر ما عرف عنها انها توجه الناس نحو الاميان بالعقيدة الدينية اليهودية ينبغي ان تسبق هذه المرحلة منازعات دينية وطائفية مختلفة بين شعوب الغويم وان تتركز هذه المنازعات على التفسيرات والمناهج الدينية في الديانات الاخرى غير اليهودية بحيث تؤدي تلك المنازعات الى صراعات فورية لا حدود لها، الامر الذي يهيئ الاجيال المقبلة لاستقبال التوجه الايماني السفهرية الجديد بعد ان تكون تلك الاجيال قد اعتنقت الصراع والمنازعات والتفسيرات الجوفاء.

وفيما يلي نص البروتوكول السادس عشر

من اجل تنفيذ دمار كل القوى الجماعية، ما عدا قوتنا، سوف نحسم المرحلة الاولى من الجماعة (الجامعات) باعادة تعليمهم اتجاهات جديدة. يحضر المحاضرون والزمريون في الجامعات لعملهم بواسطة برنامج سري مفضل من العمل الذي لن يحدوا عنه ولو مقال ذرة مهما بلغ تحصنهم. وسوف يمدون بعناية فائقة بوضوح من مراكز بصورة تجعل اعتقادهم كاملا على الدولة.

سوف نستعيد من التعليم، قانون الدولة وكل المواضيع المتعلقة بالقضايا السياسية، هذه المواضيع ستكون وقفا على اعضاء الذين يقدرونهم على ضوء طاقاتهم الرفيعة من بين اعضاء الجمعيات السرية. لم تعد الجامعات بعد ذلك تخرج من قاعاتها مختلين يدفعون رسا يخطط كالرواية الهزلية او المأساوية شاعلين انفسهم بمواضيع البوابات التي لم يكن حتى لا ياتهم فيها اية قوى فكرية. المعرفة الخاطئة بمشاكل الدولة تعدد كثير من الناس يخلف «طوباويين خائبين» ورعايا سيئين كما سترون بالتفصيل من مثال التعليم الجامعي في هذا الاتجاه للغويم. علينا ان نضع في برنامج تعليمهم كل تلك المبادئ التي هدمت النظام ببنهم ولكن عندما تكون في السلطة فسوف تستعيد كل انواع المواضيع المزعجة من التعليم وسوف تصنع من الشباب اطفالا مطمئنين للسلطة، يجيئون ذلك الحاكم كدعامة وامل في السلام والهدوء.

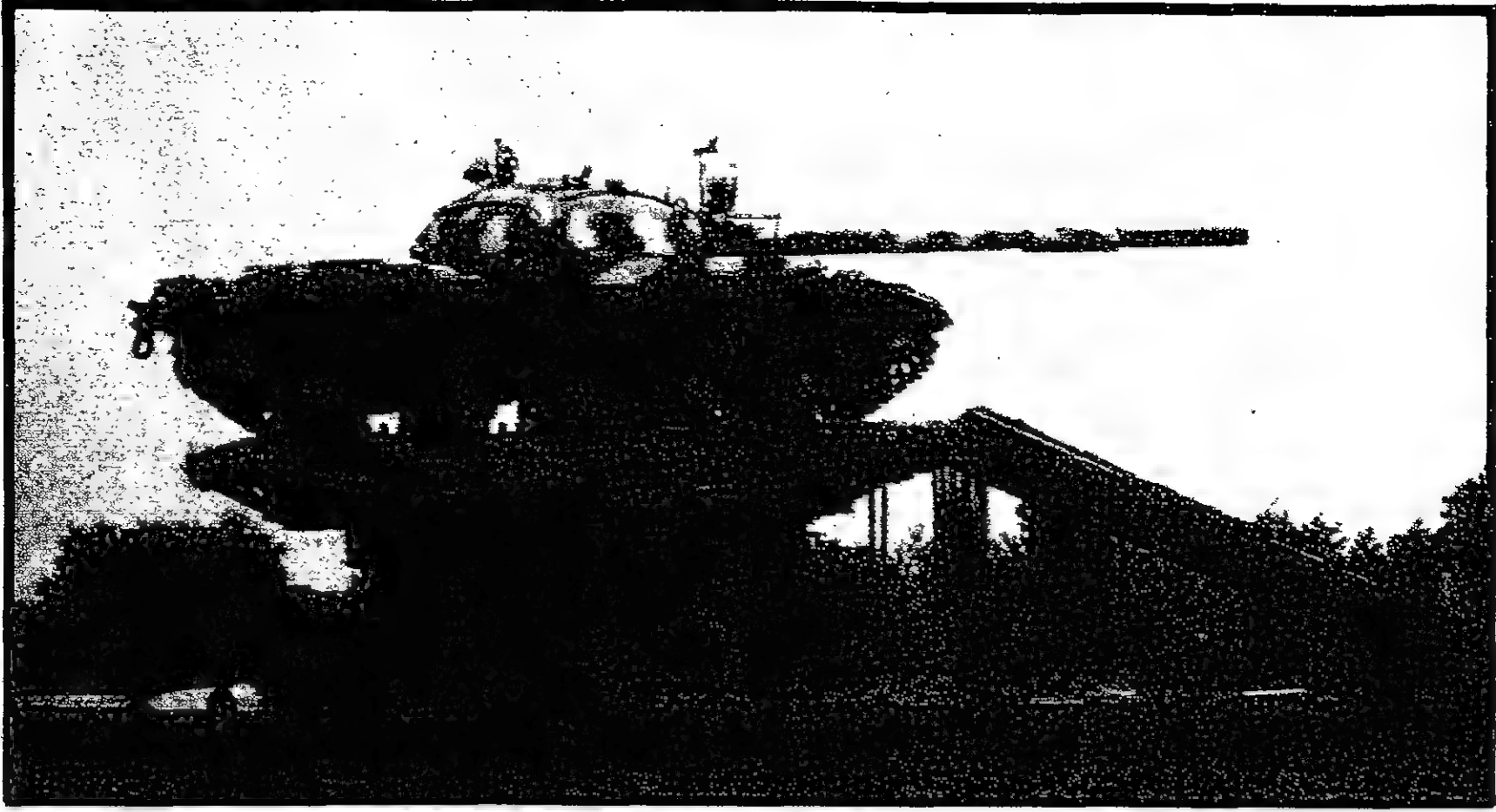
والكلاسيكية والتي شكل من اشكال الدراسة الخاصة بالتاريخ القديم الذي يحتوي على امة سيرة اكثر من امة السيرة الحسنة، سوف نستبدلها بتدريس برنامج المستقبل، سوف نحسم من ذاكرة الناس كل حقائق القرون الماضية التي لا تروق لنا ونترك فقط تلك التي تصول كل اخطاء حكومات الغويم. وتدريس الحياة العلمية ومستمرات النظام والعلاقات الخاصة بالشعوب، وتجنب امة الانانية والسلبية التي انتشرت منها عدوى الشر والمسائل الاخرى ذات الطبيعة التعليمية ستاتي في مقدمة البرنامج التعليمي والذي سيرس في خطة مفصلة لكل حائلحة للحياة وبطريقة اخرى تعميم هذه المعالجة يكون له اهمية خاصة.

وكل حالة سوف تدرب في نطاق حدود ضيقة تتفق مع مضمونها وعملها في الحياة. المبكرى العرشي سيرتب دائما بان ينزل في الحالات الاخرى، ولكنها اكبر حماقة، لذلك نادرا ما تجد غيري عرضيا يسمح له عن طريق مراتب هو غريب عنها، بان يسرق اماكن من يتنصرون اليها بالولادة او بالتعيين. انكم تعرفون لماذا انتهى كل هذا للغويم لانهم سمحوا بهذه الخسة الصارخة.

ولكي يجلس ذلك الحاكم بثبات في قلوب وعقول الرعايا من اليهودي ان يرشد كل الامم في المدارس وفي اماكن الاسواق عن معاشة وعن تصرفاته وكل مبادراته

سوف نحجو كل انواع حرية التعليم. سوف يكون للدارسين من كل الاعمار الحق ليتجمعوا مع اياهم في المؤسسات التعليمية كما في النوادي، وخلال هذه التجمعات ايام العطل الرسمية يقرأ المدرسون محاضرات حرة عن مشاكل العلاقات الانسانية وعن امة القوانين، وعن التجديد الذي يتولد من العلاقات اللاواعية والخيال من فلسفة النظريات الجديدة التي لم تملن بعد للعلم. هذه النظريات سوف تثيرها نحو الاميان، وفي نهاية هذا الشر التفسير لبرنامجنا في الحاضر والمستقبل، سوف اقرا مبادئ هذه النظريات بكلمة واحدة تعرف من خلال خبرتنا عبر القرون ان الشعب يعيش ويعتدي بالازاء والاقتل، انكم تعرفون هذه الافكار عن طريق التعليم فقط. التعليم المعطى مع نجاح متساو لكل اعمال النضج ولكن بطبيعة الحال وباستعمال طرق مختلفة سوف ينتلج

فرقة اميركية خاصة لكشف اسرار الاعداء



● دبابة سوفيتية من طراز «ت-٦٢» أثناء دراسات تجري عليها لدى الجيش الفرنسي

ورغم أن عدد جنودها لا يزيد عن مائة إلا أنها تحمل عبء تزويد القيادات الاستخبارية العليا بالمعلومات الفنية عن مختلف الأسلحة المعادية وتتحصر مهمة هذه الفرقة تحديداً بالآتي:

● تحليل قدرات ومحدودية إمكانات المعدات التي يتم توريدها بواسطة القوة والعناصر المعارضة في الدول الشرقية أو الحليفة لها.

● إجراء عمليات تحطيم ميدانية للمعدات الصديقة والمعادية لمعرفة قدرتها على تحمل الاجهادات التي صممت أصلاً لتحملها وتزويد الجيش الأميركي بالمعلومات التي تمكنه من استخدام الأسلحة المعادية التي يفتنها.

● ألاجابة على أسئلة فروع الاستخبارات الأخرى وإيضاح النسبة للوكالات الحكومية.

● واختصار فإن مهمة «FMIG» هي الاستخبارات الفنية ومعرفة المعلومات الرئيسية عن المعدات المختلفة.

□□□

ويقول قائد هذه الفرقة أن المطلوب من فرقته معرفة كيف تعمل المعدات المعادية وما هي قواعدها، وما الذي لا تستطيع عمله. ولا يعني أن هذه الفرقة تضم علماء في الفيزياء وعلوم المواد والالكترونيات بل مهمتها الأساسية

ليس تحليل أسس التصميم وإساليه وطريقة الصناعة، فهذه الأمور مهمة عناصر أخرى في الجيش الأميركي، وهذه الفرقة لا تضم سوى الجنود فقط، ومهمتها الحصول على المعلومات الفنية الخاصة بالاستخدامات. وعلى سبيل المثال عند تحليل جهاز للارسال اللاسلكي معاد يكون المهم هو معرفة الموجات التي يعمل عليها هذا الجهاز ومديات إرساله وهي معلومات من المفترض أن يعرفها الجنود العاملون عليه.

وتتراوح المعدات التي يتم فحصها في «FMIG» بين الاسلحة الشائعة والأحذية والملابس إلى جميع المعدات الأخرى التي يستخدمها الجيش وحتى العرصات العسكرية. وتعتبر بعض المعلومات التي تزود بها هذه الفرقة الوحدات الأخرى في الجيش الأميركي بالغة الأهمية من حيث أنها تتيح وضع أسس تدريب تتضمن معرفة كاملة بقدرات وعيوب الأسلحة المعادية وبالتالي يسهل التعامل معها. وعلى سبيل المثال لو سئلت هذه الفرقة عن المدرعة السوفيتية «بي-تي» - آر - ٦٠ ذات الثمانية عجلات والحاملة للجنود فإن أهم ما سوف تحصل عليه من معلومات بشأنها أن مدفعها الرئيس يمكنه الوصول بزاوية انخفاض لاطلاق النار من جهة اليسار تفوق التي يمكن أن يصلها من جهة اليمين لأن هناك كشفاً ضوئياً كبيراً يمنع حركة هذا الرشاش إلى

يضم الجيش الأميركي فرقة أطلق عليها «FMIG» وهي اختصار لكلمة المجموعة الاستخبارية للمواد الأجنبية. وتتمركز هذه الفرقة الصغيرة في مدينة «إبردين» بولاية «ميرلاند» ومهمتها هي الاستمرار في معرفة أحدث التطورات الجارية على الأسلحة في مختلف أجزاء العالم. وتضم هذه المجموعة عناصر مهمتها الأولى الحصول على المعدات العسكرية الأجنبية بشكل مختلف الوسائل واختبارها وتقديم تقارير عنها. وقد يتطلب الأمر من هذه المجموعة تدريب بعض العناصر الأميركية أو الصديقة لها على استعمال بعض الأسلحة غير الأميركية، وخصوصاً أسلحة الدفن الشرقية، إضافة إلى إقامة دورات لفرض أميركية مختلفة بغرض تعريفها على السلاح المعادي.

وتعتبر «FMIG» هي المصدر الرئيسي ولربما الوحيد لجميع المركبات العسكرية السوفيتية التي يتم توريدها للجيش الأميركي بغرض تدريب الوحدات الأميركية على تمييزها والتعامل معها وتضم مخازن هذه الفرقة العديد من المركبات ابتداء من الدبابات السوفيتية «تي-٦٢» والعربات المدرعة «بي-تي» - آر - ٦٠ و«بي-أم» - بي - ٦٠ ومجموعة كبيرة جداً من الأسلحة والذخائر. وتضم هذه الفرقة مجموعة يطلق عليها الاستخبارات الفنية وهي تابعة للوحدة الاستخبارية العسكرية الحادية عشرة

تفوقوا على الأميركيين في بعض المجالات جيل حديث من الطائرات السوفيتية

تعتبر الصناعات الجوية السوفيتية ثاني أضخم صناعة جوية في العالم وتأتي مباشرة بعد الولايات المتحدة، وإن كان البعض يعتقد أن هذه الصناعة تخطت بالفعل حجم الصناعة الأميركية، وقد بشي هذا الرأي بناء على المحطات التي ظهرت في نشرة الحكومة الأميركية «القوة العسكرية السوفيتية» التي صدرت في مطلع هذا العام.

يقدر الإنتاج السنوي من المقاتلات السوفيتية الهجومية والمخصصة لسلاح الجو السوفيتي نفسه بين ١٩٨٢ - ١٩٨٧ بمقارنة مع ٨٠٠ مقاتلة أميركية في العام في الفترة نفسها. أما بالنسبة لطائرات الهليكوبتر فإن الإنتاج السوفيتي هو ٧٥٠ مقاتلة في العام بينما الإنتاج الأميركي يقل قليلاً عن ٥٠٠ طائرة.

تشير إحصائيات أخرى إلى أنه خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٧ كان سلاح الجو السوفيتي قد حصل على ٧٧٠٠ مقاتلة هجومية ومتمتعة و ٢٩٠ قاذفة قابل صيد المدى و ٤٤٠٠ طائرة عمودية وذلك في مقابل ٣٦٠٠ مقاتلة و ٨١ قاذفة و ٢١٠٠ طائرة عمودية حصل عليها سلاح الجو الأميركي.

والارقام السابقة كلها تؤكد مقدار اتساع الصناعة الجوية السوفيتية ليس في المجالات العسكرية فقط وإنما في المجالات المدنية التي تزود دول أوروبا الشرقية وبعض الدول الأخرى الحليفة للسوفيت بالطائرات المدنية وتعتبر الصناعة الجوية للنقل التجاري السوفيتية المصدر الوحيد للطائرات المدنية لتلك الدول الأمر الذي يعطي تصوراً بقدار حجم تلك الصناعات التي تقدم تشكيلة من مختلف أشكال الطائرات وأحجامها والتي يمكن مقارنتها مع مثيلاتها في الإنتاج الأميركي.

□□□

واكثرت نشرة القوة العسكرية السوفيتية أن السوفيت يبدلون جهوداً كبيرة جداً لتحسين نوعية طائراتهم عوضاً عن الكم وبدأوا يركزون على إنتاج نماذج أكثر تقدماً. ورغم أن تلك النماذج الجديدة أكثر كلفة وأكثر صعوبة في التطوير والصناعة ويستغرق إنتاجها فترات أطول ولكنها تتيح للسوفيت ودول مرة امتلاك طائرات تعادل الطائرات الغربية في سلاحهم الجوي، رغم أن عملية الاستبدال لا تتم على أساس طائرة بطائرة.

□□□

وكشف النقاد مؤخراً عن مجموعة من نتائج برامج التطوير الجوي السوفيتية يتعلق أحدها ببرامج القاذفة الثقيلة السوفيتية «بي-١٠» وهي قادرة على حمل الصواريخ الجواله بعيدة المدى. وتقوم هذه القاذفة على أساس تصاميم تجري على القاذفة «بي-١٠» التي جرى تطويرها والتي تعتبر أكثر القاذفات بعيدة المدى إنتاجاً في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وسوف تصاف إلى أعدادها ٧٠ قاذفة جديدة.

أما المشروع الثاني فهو مشروع القاذفة الأسرع من الصوت (يطلق عليها في الغرب اسم «بلاك جاك») التي بدأت في العمل بدخول الخدمة الميدانية والتي تعادل القاذفة الأميركية «بي-١» - بي - ١٠ في مجال المقاتلات فقد أدخل السوفيت في سلاحهم الجوي في منتصف الثمانينات المسماة «ميج» - ٢٩ - فاكسرهم وسوخوي - ٢٧ - فاكسرهم. وهناك بلاش لدى الغرب أن السوفيت في سبيلهم لتطوير مجموعة كبيرة من المقاتلات الجديدة من المتوقع أن تبدأ في التطوير في مطلع التسعينات وربما يكون بينها طائرات خفية.

وتفيد تقارير المخابرات الأميركية وتحليلاتها أن السوفيت يركزون حالياً على إنتاج المقاتلات ذات قدرات الدفاع الاستراتيجي وتلك ذات القدرات الهجومية المتكيفة وأنهم بالفعل يهزمون بأضافة مجموعة جديدة من المصانع لإنتاج الطائرات الأحدث، أما بالنسبة لصناعة الهليكوبتر تحديداً فإن السوفيت استطاعوا أن

الاتحاد السوفيتي يكثف أسرار الطائرات

اتناء الزيارة التي قام بها وزير الدفاع الأميركي فرانك كارلوتشي للاتحاد السوفيتي لبحث له زيارة قاعدة «سبيستول» البحرية السرية على البحر الأسود. حيث صعد مع مراقبيه من متن الطراد السوفيتي الصاروخي «سلاف» الذي يعتبر واحداً من أحدث الطرادات السوفيتية ومن أثقل الطرادات في العالم حيث يبلغ وزنه ١٠.٥٠٠ طن ويبلغ طوله ١٨٠ متراً ويبلغ طاقته ١٠٠٠ فرس.

ولقد بدء باستخدام فئة طرادات «سلاف» في عام ١٩٨٢ وهو يحمل ١٦ صاروخاً جوالاً مضافاً للسفن من طراز «أس إس إن ١٢» في أنابيب على جانبي سطحه الأعلى مما يعطي هذا الطراد شكلاً مميزاً. ويبلغ المدى الأقصى لهذه الصواريخ حوالي ٣٠٠ ميل بحري.

ولتوجيه هذه الصواريخ خلف الأفق الراداري فإن الطراد يحمل طائرات عمودية من نوع «هارمون» ويوجد أيضاً على ظهر الطراد مهجع لهذه الطائرات.

أما تسليح «سلاف» المضاد للطائرات فيتمثل ٦٤ صاروخاً من طراز «إس.إس. إن-٦» التي يتم إطلاقها بصورة عمودية من فتحات راسية في الجزء الخلفي من الطراد. ويحمل الطراد أيضاً إضافة إلى ذلك ٨ أنابيب لإطلاق الطوربيدات موجودة على الجسم وتبلغ سرعة القوسى ٣٤ عقدة في الساعة ويدفع بواسطة محركين طوربين غازيين. ويوجد أعلى الطراد مجموعة كبيرة جداً من شباك وهوائيات نظم الحرب الالكترونية ويعتبر «سلاف» من فئة الطرادات الجديدة لسفن السطح والطائرات. وتتملك البحرية السوفيتية ٣ - ٤ - ٧٥٠.

الجبش تنشر على حلقات كتاب العميد الركن د. ياسين سويد



● العميد الركن د. ياسين سويد

باستثناء ما اشتهر منها والتي يمكن أن تسمى «حروباً» مثل حرب داحس والغبراء بين قبيلتي عيس وذبيان، وحرب البسوس بين بكر وتغلب، وحرب الجبار بين كنانة وقيس، وحروب المناذرة والفساسنة.

ولم يكن لهذه الحروب، في الجاهلية، أهداف أو غايات عقيدية، ولم تكن ذات صلة بأية مثل عليا، كان تكون مثلاً في سبيل نصرة مبدأ أو دفاعاً عن عقيدة، بل كانت تجسد، بحق انانية الإنسان وأهواءه وشهواته دون أي شيء آخر، فرداً كان أم قبيلة.

ويمكن إيجاز غايات الحرب عند عرب الجاهلية بثلاث:

الاولى: الغزو الذي كان الغاية الأساس لمازعات العرب في الجاهلية، وهو ضرب من القتال تدعو إليه حاجة القبيلة للعيش، كالتنافس على المراعي وموارد المياه، وربما تكون أقرب إلى مفهوم «القرصة» منه إلى مفهوم «الحرب»، ورغم ذلك فقد كان الغزو ضرورة لا بد منها لأي قبيلة لكي تستمر في العيش ضمن المجتمع البدوي الذي كانت تشكل جزءاً منه، ولم تكن أسباب الغزو تقتصر على الناحية الاقتصادية وحدها، بل كانت له أسباب أخرى كانتار والانتقام حتى أصبح الغزو جزءاً لا يتجزأ من النظام الذي يبرعي الحياة اليومية لتلك القبائل، كما اضحي عادة متأصلة لدى العرب يباهون بها ويفتخرون. الثانية: الثأر، الذي يكون، أحياناً، أحد أهداف الغزو، وهو يعتبر واجباً على القبيلة المصابة لا يمكنها التنازل عنه ولا اعتبرت مهانة وتدنوي منزلتها بين القبائل، ويمثل الثأر في ثلاثة قوانين: الحد، والانتقام، والدية، أما الحد فهو شأن داخلي في القبيلة يقام على أحد أفرادها إذا قتل شخصاً آخر من القبيلة نفسها، وفي هذه الحالة، لا يحق لأفراد تلك القبيلة أو لاسباء القاتل حمايته والدفاع عنه، إذ يستباح دمه وبطارده. أما الانتقام فهو شأن يقع بين قبيلتين متنازعتين، إذ يكفي لأن يقدم امروء من قبيلة ما على قتل امروء من قبيلة أخرى حتى تتداعى قبيلة المجني عليه، برمتها، ودون تمييز بين من أصابه في الاعتداء ومن لم يصبه، للانتقام من قبيلة الجاني، دون تمييز كذلك بين المذنب فيها وغير المذنب، إذ تتصالح قبيلة المجني عليه للانتقام من كل قبيلة الجاني، فيصعب كل فرد من أفراد هذه القبيلة عرضة للقتل والانتقام. ويمكن أن تحل هذه المنازعات بين القبائل بوسيلة سلمية تمنع القتال فيما بينها وتفض

كتاب (الفن العسكري الاسلامي) للعميد الركن الدكتور «ياسين سويد» الذي تنشره الجبش على حلقات يتألف من بحثين وخاصة عن مصادر الفن العسكري الاسلامي ودراسة تطبيقية نموذجية لاهم معارك العصور في الفتح الاسلامي. ويعتبر هذا الكتاب الاول من نوعه من حيث الشمولية والتعريف بالعقيدة العسكرية الاسلامية ومصادرها القرآنية.

والعميد الركن ياسين سويد ضابط ركن في الجيش اللبناني، تسلم عدة مناصب قيادية من بينها إدارة أمن مطار بيروت الدولي عام ١٩٨٥ وهو عضو في اللجنة الدولية للثأر العسكري وحاز على شهادة الحقوق من الجامعة اللبنانية وعلى شهادة الدكتوراه في التاريخ من جامعة «السوربون» وهو استاذ مادة التاريخ العسكري للدراسات العليا في الجامعة اللبنانية صدرت له مجموعة كبيرة من المؤلفات العسكرية من بينها:

● معارك خالد بن الوليد

● الفن العسكري الاسلامي

● التاريخ العسكري للمطامعات اللبنانية

كما ساهم في مجموعة من الكتب والدراسات العربية الأخرى من بينها الموسوعة السياسية والموسوعة العسكرية العربية.

□□□

الفن العسكري بمعناه العلمي، هو مجموع الوسائل والأساليب التي تعتمدها أمة لتنظيم الجيوش وتعبئتها وتسييرها وتدريب أمور الحرب وإدارة المعركة بغية تحقيق الأهداف العسكرية والسياسية المتوخاة.

من هذا المنطلق لمفهوم الفن العسكري، يتوقف الباحث أمام تساؤل لا بد أن يطرح نفسه عند البحث في الفن العسكري الاسلامي وهو: من أين استمد المسلمون أسس الفن العسكري الذي اعتمدوا في حروبهم وفتوحاتهم، وما هو أصول هذا الفن؟ وللوصول إلى اجابة صحيحة على هذا التساؤل، لا بد من البحث في الأمور التالية:

أولاً: الفن العسكري عند العرب قبيل الاسلام، أي عرب الجاهلية.

ثانياً: الفن العسكري عند الأمم الأجنبية التي تعامل الاسلام معها، حرباً أم سلماً، منذ بدء الدعوة الاسلامية وخصوصاً الفرس والبيزنطيين.

ثالثاً: خصائص الدعوة الاسلامية التي استطاعت، بانفتاحها ومرونتها، وعبقريتها العلمية، لكلمة، والعديد تستوعب بسهولة وبسر، مبادئ الفن العسكري المعروفة لدى أهم ذلك العصر، وتصورها في فن عسكري اسلامي خاص ومتميز.

ويتساءل الكثير من المؤرخين عما إذا كان لدى عرب الجاهلية فن عسكري بالمعنى العلمي للكلمة، والعديد منهم ينكر على هؤلاء العرب ذلك وينفي وجود فن عسكري عربي، قبل الاسلام، على الاطلاق^(١). ولكن مثل هذا الفن المجرد يثر كثيراً من علامات الاستفهام والدهشة، إذ كيف استطاع هؤلاء العرب، وفي وضع سنين فقط^(٢)، أن يتعلموا فن الحرب ويتقنوه ويضاهوا به أعرق الأمم وأكثرها تجزراً في التاريخ، مثل الفرس والروم، ويتصروا عليهم به، بل كيف استطاع هؤلاء العرب أن يخضعوا جزءاً كبيراً من أقطار العالم وأن يصلوا في فتوحهم إلى اقاصي الارض في خلال فترة يسيرة من الزمن لا تتعدى نصف قرن، بالرغم من حداثة عهدهم بهذا الفن وضعف شأنهم فيه؟

والاجابة عن هذا التساؤل تدفعنا إلى تحديد الدوافع والغايات التي كان عرب الجاهلية يحاربون من أجلها، والوسائل والأساليب التي كانوا يعتمدونها في حروبهم.

١ - غايات الحرب عند عرب الجاهلية:

يصعب أن نسمي المازعات التي كانت تحصل بين القبائل عند عرب الجاهلية «حروباً» بالمعنى الصحيح للكلمة، فهي لم تكن أكثر من «مناوشات» تجري بين أفراد من قبائل مختلفة تعادها أحياناً إلى القبائل نفسها دون غاية معينة أو نظام معين، ولتفترات يسيرة تتوقف بعدها ثم تعود لتتجدد دون سابق انذار أو إعلان،

وهي ما يستعمل في القتال من وسائل دون الرجال، وكانت غايات القتال ودوافعه هي التي تحدد هذه الوسائل عند عرب الجاهلية، بالإضافة إلى الوضع المجتمعي البدائي الذي كانت تعيشه تلك القبائل في ذلك الحين، لذا، نجد وسائل القتال عند عرب الجاهلية، كحياتهم تماماً، بدائية وبسيطة، ويمكن حصرها بالأسلحة والمعدات والتحصينات والحيوانات، وتقسم إلى أربع فئات:

الفئة الأولى: الأسلحة، وتقسم إلى:

أ - الأسلحة الفردية، أي التي لا يتطلب استخدامها أكثر من مقاتل واحد، وهي: القوس والسهم، والرمح، والسيوف، والدفوس، والفأس، والخنجر.

ب - الأسلحة الجماعية: أي التي يتطلب استخدامها أكثر من مقاتل، وهي: المنجنيق والعرادة، والديابة أو الضرب.

الفئة الثانية: المعدات، وتقسم كذلك إلى:

أ - المعدات الفردية، وهي: الدرع، والقرن، أو المجن، والبيضة أو الخوذة.

ب - المعدات الجماعية: وهي: سلم الحصار، والحسك والشاكت.

الفئة الثالثة: التحصينات، وهي:

الخانق: (خندق الحصار والدفاع)، والحصون والأسوار، والمساحيق والتفوق.

الفئة الرابعة: الحيوانات، وهي: الحصان، والجمال. وكان عرب الجاهلية يميلون للخبرات في صنع هذه الأسلحة مع غيرهم من الأمم التي يتعاملون معها، كالفرس والروم، فبينما اجاد العرب صنع الأدوات والجراحة والحادة وأدوات الرمي كالسيوف والخنجر والديابة والرمح والقرن والقيوس والنبيل والسهم، فإنهم اختلفوا بدورهم، عن الفرس والروم، أدت حرية أخرى أكثر تطوراً كآلات الحصار مثل المنجنيق والعرادة (المنجنيق الصغير)، والثار المسماة «باليونانية»، والديابة (أو الضرب) وخنادق الدفاع والحسك والشاكت، وغيرها وقد طور العرب، بعد الاسلام، هذه الآلات تطويراً ملحوظاً.

هوامش

(١) يقول «غوستاف لوبون» في كتابه «حضارة العرب» أن العرب كانوا يجهلون فن الحرب جهلاً تاماً وأنه تعلموا هذا الفن واقتنوه في وضع سنين، بعد ظهور الدعوة الاسلامية، وفي خلال حروبهم مع الفرس والروم، في الربع الأول من القرن الأول الهجري.

(٢) يقول لوبون: «حضر الروم في سبع سنين بلاد سورية التي ظلوا حاكمين لها سبعماية سنة».

(٣) أمين، أحمد، فجر الاسلام، ص ١٤. وينكر أحمد أمين أن «سريابو» قد رأى هذه القوافل بنفسه وأنه شبهها بالجيش (من حسن).

(٤) المنجنيق: آلة ترمى بها الحجارة والعرادة: اصغر من المنجنيق، ترمى بالحجارة الرمي البعيد (محيط المحيط).

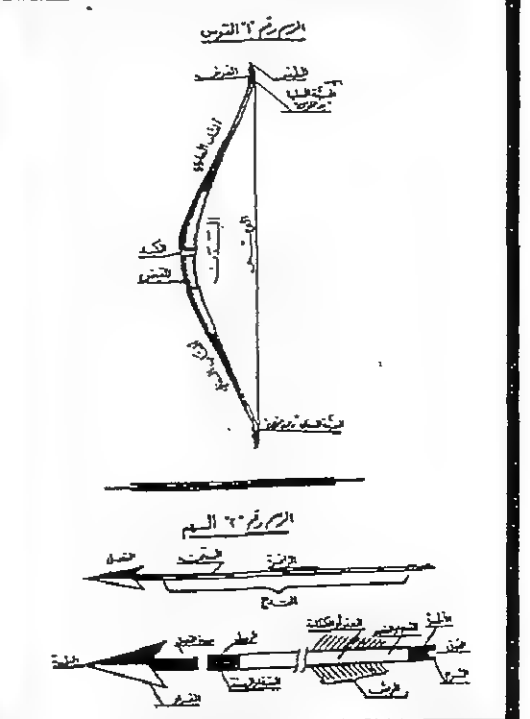
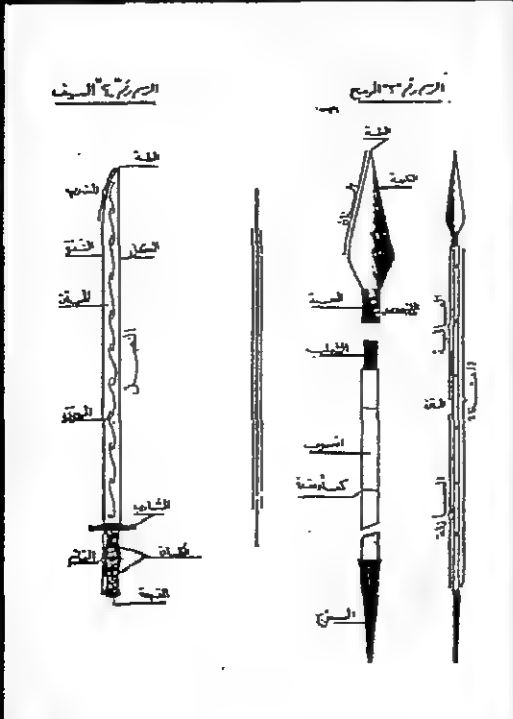
الديابة: آلة تتخذ للحروب تتفتح في أصل الحصن فيقتبون وهم في جوفها «القاموس المحيط». والضرب: جلد ينشأ خشيأ فيه رجال تقترب من الحصون للقتال «القاموس المحيط». والديابة: أو الضرب، عبارة عن صندوق خشبي أشبه ببرج مربع مسقوف لا أرض له يسر على عجلاته، يشاهه الرجال ويثبتون بواسطته من سور الأعداء ليقتلوه، وتسمى كذلك «كباشاً» لأن في رأسها آلة أشبه برأس الكيش تستخدم لهم الاسوار.

(٥) سلم الحصار: من خيال مجبولة بشكل درجات تنتهي بانتهاء برصها المائل على أعلى السور لتعلق به ثم يتسلق السور بواسطة السلم بعد تثبيت.

الحسك الشاكت: في البدء، كان أداة خشبية، ثم أصبح أداة حديدية ذات شعب تعز في بطن الأرض منها شعبتان وتبقى الثالثة على ظاهر الأرض لتتقن المهاجمين من فرسان ومشاة. وكانت تزرع حول الخنادق وفي الأماكن الضيقة والممرات الجاهلية، وكانت تتألف من ٣ أو ٤ أو ٦ شعب.

(٦) انظر شرحاً لهذه الأنواع من التحصينات في كتاب معارك خالد بن الوليد، المؤلف: ص ٥٩ - ٦٦ - ٦٩ - ٧٢.

(٧) انظر شرحاً مفصلاً لوسائل القتال عند عرب الجاهلية وصدر الاسلام، في كتاب «معارك خالد بن الوليد» ص ٤٢ - ٧٥.

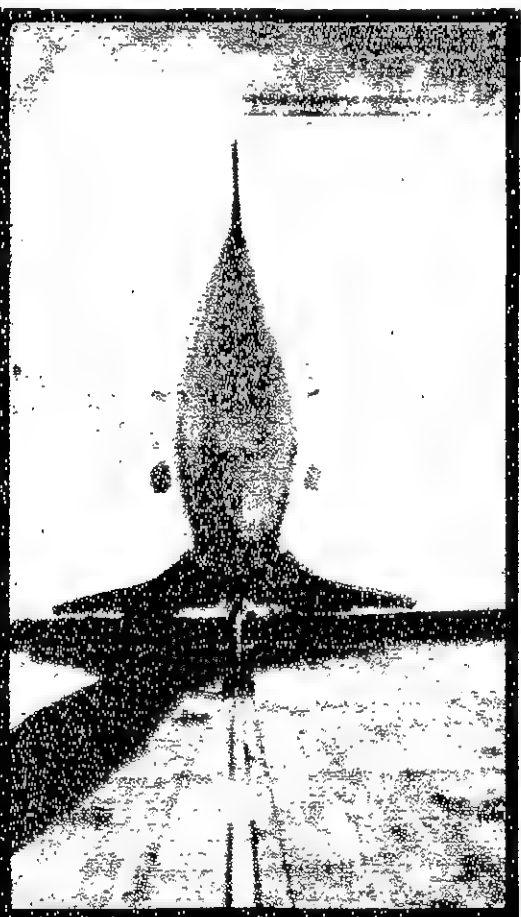




● رسم توضيحي لعملية إطلاق صاروخ عابر للقارات من غواصة سوفيتية من طراز دلتا في المياه المتجمدة الشمالية

الفواصة الأميركية «سارغو» رحلة إلى القطب استغرقت
 ١٣٦ يومًا دون أن تقف من تحت جليد القطب الشمالي.
 واكتشف ممرين بحريين جديدين أسفل الجليد الشمالي
 تصاف إلى الحارات التي أصبحت معروفة في جزر «الملكة
 إليزابيث» و«بانين» و«فريلاندا» و«شرق غرينلاند»
 و«نوفيا» (ضيميل) و«جر كارا». ويعتقد بأن بعض
 الفواصات الأميركية تجرعت داخل المياه السوفيتية من
 أسفل الجليد القطبي عدة مرات.
 وصممت الفواصات الأميركية والسوفيتية الجديدة
 للعمل في المنطقة الشمالية بحمل بعضها ١٥ طوربيدًا
 مخصصًا لمهاجمة الفواصات باستخدام الذكاء
 الصناعي أسفل الجليد الشمالية. وسهل هذه العملية
 أن برودة المياه تتسارع كثيرًا على سيرة انتقال الأصوات
 فيها وإسقاطات أبعد، كما أن الهبوب عرّف هذه المياه
 أيضًا، الأمر الذي يحتم أن تكون الفواصات العاملة هناك
 ضحية للهبوب. وتخطط كل من الدولتين لأقامة شبكات
 ضخمة من المجسات توضع في أعماق المحيط الشمالية
 بهدف برصد تحركات الفواصات أسفل الجليد.
 فقد أصبحت القاذفة الجليبية الشمالية جزءًا مهمًا
 من استراتيجية كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي
 الجديد لتحديد الحارات التي تنجو في مخالب أسفل
 الجليد صير العصور المثلثة.

.....



● طائرة الركاب التجارية الكونكورد الاسرع من الصوت
 ثلثة ثلث الابحاث اثر من ١٠٠ مليون جنيون استرلينى.
 واشتملت على اموال من عديد من البنوك واهل الازمجة و
 المستثمرين.
 واستبعد من تمويل المشروع شركة سويسرا
 للطائرات القتالية العسكرية بصورة مدعومة بالاستثناء
 من ٧٠٪ اموال المندوبة المستخدمة فيها اموال لصالح
 الدبال الجديدة، ولا تقتصر تلك اموال على استخدامها في
 الهيكل وانما يمكن استخدامها ايضا في صناعة المحركات.
 ومن بين تلك اموال اوجاج جديدة من السراير الميكانيكي
 التي يتحمل حوارة عالية جدا وسباك الدفوع المصنوع
 بتقنيات الفايبر التي تطلق اليها اسم «ماهنزس» وكما
 تقوير اوجاج جديدة من سيرات التسمية المسفوعة من
 «الكارون» «دارون» «فيلابراسيل»، وهذه اموال مكلفة
 بصورة اعم وجوار مسرها من ١٠٠٠ الى ٤٠٠٠ جنيون
 استرلينى للتكليف اعم وانكتعج من ذلك تشرى بمستقبل
 كبرى.

قارب العمل التقني الطراوة (الكوكور)، والتجارية الاسرع من الصوت على الانتهاء وتوسع الشركات البريطانية والفرنسية استخدمته لها حاليا اجراء تحقيقات على الطائرات الموجودة في ليبيا لها العمل حتى نهاية هذا القرن، وليس هناك، في الاقلى، أي مؤشرات عما اذا كانت الشركات البريطانية أو الفرنسية سوف تعمل من جديد على تطوير الجيل الثاني لما بعد «سكوت»، والتي يتطلب تطوره عدد تراوح من ١٠-١٥ سنوات، وربما كان وجود حماس لدى الشركات لعملية تطوير ليس بدافع الخلقية فقط بل وان تكون الميزة العنصرية «هوتور» سوف تكل محليا وتدخل قيمة الجيل التالي: للكوكور، من الناحية الاقتصادية على مرزج، ولكن اعلان الحكومة البريطانية وخرا بشأن «هوتور» سوف يعيد لشركات المتحدة للطائرات في العالم امكانيات جاذبة انتاج طائرات جديدة اسرع من الصوت، سوف تستفيد هذه الشركات من ذلك من الاجتياح والمكتشبات التي ارتبط بهوتور، ومن بينها الحركات والمواضع والاشياء ومدائل المعادن. وقد قدمت انباء من أكبر الشركات الاميركية بالفعل دراسة اولية الى الادارة، القومية الأمريكية للملاحة الجوية بشأن تطوير الجيل التالي من طائرات الراكب الاسرع من الصوت. ولن تختلف تلك الطائرات عن الكوكور من حيث السرعة وان كان سوف تختلف عنها من حيث الالوان المستخدمة في صناعة وهما تركز على ان اسرع الطائرات الجديدة في حدود من سرعة ومحاظاتها تتراوح بين ٢٠-٣٠ (١٠٠٠ رطل) ولكن هناك شركات اخرى ترى ان السرعة يجب ان ترتفع ٥٠٠ مكال سرعة الصوت ويمكن بيع العواصم العربية الاميركية بسرعة في باعير الحالات فان الطائرات الجديدة سوف تكون بترتيب، كما يستدل.

ملاجه تحت الثلاث وصورايخها
موجهة لكل المدن الاميريكية

خط اميركية

جامعة لاصطياد

الغواصات السوفيتية

الفواصة «لينتسكي» وتكررت بعد ذلك الرحلات
 الأميركية والسوفيتية الى المدينة وغير المعلقة تحت الطوق
 الجديد. وبعد أن أتمعتان قاموا بتنفيذ أول رحلتهما الأولى
 باثرت من ١٢ ساعة عملت أسفل الجبل الشمالي، أما
 الطائر الحقيقي لرحلاته فهو أكثر من ذلك بكثير. وأتمت
 الأوامر المتعددة ففة الفواصات المعلقة (تري باغ) التي
 دعمت لتستطيع تحمل الاجهات الطفو عبر الطبقة
 الجليدية وزودت بالماء جديدة تمكنها ليعبر فقط من
 التعرف على طريقها في المياه المظلمة وليس أيضا اكتشاف
 تنزل الجليد امامها وبمسكنته فوقها وعلى الواليات
 المتحدة من هذه الواليات بنيت في الفترة ما بين
 عامي ١٩٦٣ و١٩٦٥. وقد بدأت الواليات المتحدة في
 برنامج جديد لتحتاج الفواصة «اس.اس.ان» التي
 بنيت ونهت في ٩٠٠٠ ميل والتي صممت في الأصل للقتال
 أسفل الجبل الشمالي والتي تحمل طورتوبات من عيار
 بوصة هذه الفواصات ليست بسرعة غواصات
 «الرجلوس» الاميركية الجديدة التي تبلغ سرعتها
 ٣٣ عقدة في الساعة. ولكنها تتفوق عنها في كونهات أكثر
 هدوء وصمتا. وقد رصد مبلغ مئاري دولار في عام
 ١٩٦٦ وسددها لاجات هذه الفواصة بمبلغ ١٥ عام
 لاجات باثرت ١٥٠ لاجات هذه بالطاقة النووية.
 وتمتلك الواليات المتحدة خبرة عام في مخاطر
 الاجبار أسفل الجبل الشمالي. وفي عام ١٩٨٤ قامت

يعتبر المحيط المتجمد الشمالي وإحيط المحيطات في العالم من حيث المساحة، إذ تبلغ مساحته نحو 14 مليون كيلومتر مربع وتعاود 16-17 أضعاف مساحة البحر المتوسط. وأربعة أضعاف المحيط الكاريبي. و10 ٪ من هذا المحيط مغطى بطبقة سميكة من الثلج على مدار العام تتراوح سماكتها بين 1-16 قدما في الشتاء و0.5-1 قدما في الصيف، وقد ذك أن الجبال الجليدية قد انصهرت هناك مناطق الثلج، سامة الثلج فيها عن 200 أمتار في مقابل السواحل واسعة لا يتشكل الثلج إلا على عدة سنتيمترات من سطحها.

وأخرج المنظمة المتجمدة هناك بقع ثلجية عاتية متفرقة تكون حزاما هائلا من الجبال الجليدية التي تتكون من كتل الثلج التي تتراجع ببطء على المنحدرات القطبية وتشكل دوائر الجبال خطورة دائمة على الحياة في المياه الباردة. وتصلح لائحة القطبية الشمالية للملاحة التجارية لا تستمر أشهر في السنة.

والاهمية الاستراتيجية للحصص المتجمد الشمالي ليست ظاهرة جديدة. خلال الأربعين عاما الماضية أولت القياادات العسكرية في القوتين العظمى اهتماما كبيرا بهذه المنطقة من واقع أنها تشكل اقلص مدع جغرافي في حدودها على مر «ببرنفر» الشمالي. وتقوم القاذفات الاستراتيجية بعيدة المدى بدوريات منتظمة في تلك المنطقة. كما تضم هذه الدائرة محطات الانذار المبكر الرئيسية التي تكشف انطلاق الصواريخ بعيدة المدى والقاذبات لكل منهما.

بالنسبة للاتحاد السوفيتي فان الدائرة القطبية الشمالية تشكل احد المخرج الجيودسي المهمة العالمية والشمالي والسوفيتية التي تطل على هذه الدائرة يزيد طولها على عشرة آلاف كيل. ويمتلك السوفيت استطلا صخما من محطات ايجل الجليدية بهدف فتح ممرات في القبة الثلجية الى ما وراء الدائرة القطبية والتي تبقى مع ذلك مثقلة لثلا لثلا اشهر في العام على الأقل في وقت مقارنة بجزيرة في ربيع عام ١٩٨٢ مع الاميرال ايموري (جينز اوتريت) اكد ان البحرية الاميركية تمتلك خطط استطلاع الفواصات النووية السوفيتية حاملة الصواريخ التي تتخذ من المياه اسفل القبة الثلجية الشمالية ملجأ لها. واكدت مصادر اخرى هذه التصريحات، ويوضح الخبراء ان على السوفيت يتخذون ملجأ، وفواصلهم في المياه الجارية الشمالية اسفل الطبقة الجليدية واند تحت الطبقة تحمي الفواصات السوفيتية من قدرات الاستشهاد الاميركية المشفرة فوق المحطات المشفرة. وتستطيع الفواصات السوفيتية الحديثة من فئة "دلتا" الحاملة لصواريخ اس.اس.ان-٨، ان يمد مداه ٤٥٠ ميل بحري وتطلق صواريخها الى اهداف في الاراضي الاميركية دون ان توافر ايجل الجليدية السوفيتية الشمالية. ويوفر لها الجليد وسيلة ممتازة للتخفي والهروب من وسائل الرصد الفضائية للفواصات، التي فرض على الولايات المتحدة اناج ايجل جديدة من الفواصات الهجومية القادرة على مطاردة الفواصات السوفيتية في المياه الجارية اسفل الجليد وتعتبر فئة الفواصات "سوس الخوس" المزودة بصواريخها من فئة "ام بي ٥٠" هي الفئة التي تم تعديلها لبحر الغاية.

وتعتبر الملاحه في المياه الباردة اسفل الغطاء الجليدي للحوض المحيط بالبحر اسهل من الجبال المتعقد من الناحية الفنية، إذ لا يوجد تحتاج إلى قوة كبيرة. وقد قام كل من الأميركيين والسوفييت والألمان بمحاولات وتجارب عدة حتى قبل الحرب العالمية الثانية لإصلاح هذه المياه. وفي عام ١٩٤٥ تمكنت القواصة الأميركية «كاريس» من اختراق ١٤٥ ميلا من المياه الجليد، واعتبر ذلك في حينه عملا رائدا للبحر. وفي أغسطس ١٩٥٨ تمكنت القواصة الأميركية الاسطول الأولى «فويتس» من الوصول لأول مرة إلى نقطة القطب الشمالي الجدي في تحدّد مسارا اسفل الجليد. وعندما وصلت إلى هذه النقطة اتفقت اسلحة سبديا في الطوف إلى اوارث طابطة طبقية الجليد يظهر برهها في الهواء. وركزه السوفييت التجربة الأميركية عام ١٩٦٢ بواسطة

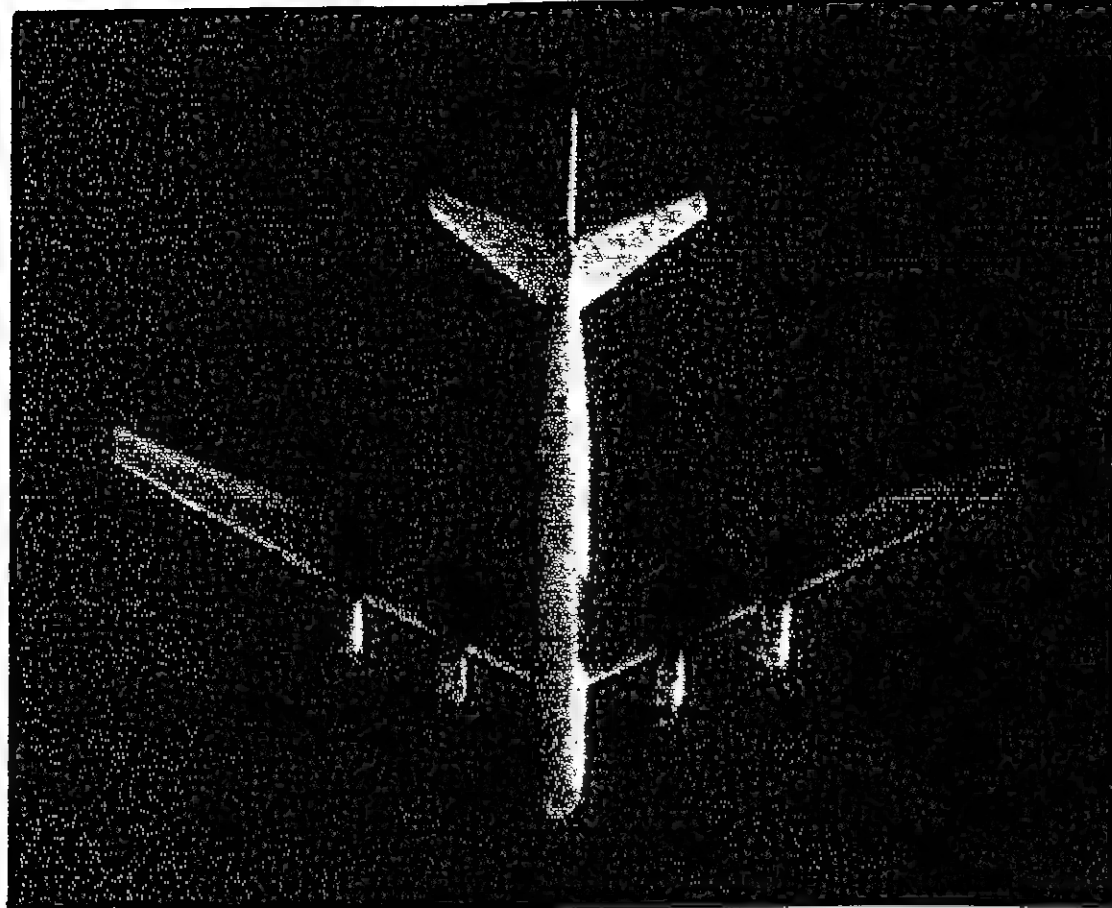
تحديث المقاتلة الأمريكية «كرويسر»

ضمن سياسة سلاح الجو الأميركي في تحديث أسطول مقاتلاته الجوية خصوصاً القوات الجوية على حاملات الطائرات، استبدلت المقاتلة «كرويسر»^١ على حاملات الطائرات بالمقاتلة «إف-١٥»^٢ واستبدت «إف-١٥» إلى «كرويسر»^٣ القوات الجوية الأميركية. ويعد تاريخ الخدمة في القوات البحرية محل عمل المقاتلة «إف-١٥»^٤ سكاكاً هوله، وقد صنع سلاح الجو الأميركي جنداً شترة «إف-١٥»^٥ في المقاتلة في شهر مايو ١٩٨٧ بقيمة ١٢٢,٦ مليون دولار وذلك لتجديد أسطول المقاتلة «إف-١٥»^٦ وإنتاج مليونين مدلين لتجديد أسطول المقاتلة عليها في العام المقبل.

ويتضمن برنامج التحديث المقترح ٣٢٧ مقاتلة في الآن جميعها يقطنها قائد الملقح الواحد والتفصيل في خدمة سلاح الجو التابع للبحرية الوطنية. وتلك المقاتلة الحديثة المقاتلة «إف-١٥»^٧ مليون ١٠٠ مليون دولار في سنة ١٩٨٧ من خلال المقاتلة بمحرك جديده من نوع «إف-١٥»^٨ من صنع «بركات أباتشي»^٩ يعطي قوة مقادراها ٦٦ رطل على كل محرك. والآن أصبح كل مقاتلة «إف-١٥»^{١٠} على قوة القوة تقريباً. إن القوة لأعضاء المقاتلة «إف-١٥»^{١١} من سطحها جديدة أصغر وأكبر ولكنها سوف تحسن على حد كبير من تسليحتها من قدرتها على القيام بمناورات متعقبة من حركتها القصوى التي تبلغ ١٧ ألفان كمياً ساعة سوف ترفع من قدرتها على الدوران لتتحقق بها قوة تعمل تزيد على ١٠ أمثال الجاذبية الأرضية.

سوف يتركز على تركيب المحرك الإضافية ١٢ بوصة ١٢ بوصة الخلفي من المقاتلة «إف-١٥»^{١٢} إلى الجاذبية كما سوف يتركز زيادة مساحة على الطائرات

وتصاحبها كما سوف يعطيتها قوة أكبر على الطيران لتزويد هجوم حرجه. وأهم ما سوف تزود به المقاتلة «إف-١٥»^{١٣} على الترتيبات الجديدة من أجهزة الاستكشاف الخاصة بالأسلحة المضادة للقوة.



القاذفة السوفيتية الاستراتيجية بعيدة المدى «بير - آتش»

أعداد: طاهر عبدالحميد

بحقنوا فيها تفوقا في بعض المجالات على الغرب خصوصا في مجال القدرة على الحمل وفي مجال السرعة. وقد انخفض الآن معدل انتاج الطائرات العمودية في الاتحاد السوفيتي وذلك لتوقف انتاج طرز جديدة. وبما كان هذا الانخفاض يرجع ايضا لكون السوفيت اصبحوا يركزون على النوعية.

وفي مجال الطيران المدني ما زال الصوفيت يعيدون عن لحاق الغرب وتتفهم تقنيات كثيرة خاصة في مجال المحركات. ورغم أن الصوفيين يحاولون الحصول على أسواق لطائراتهم التجارية خارج مجال مجموعة دول الخليج وإسبانيا إلا أنهم لم يصلوا إلى مستوى إنتاج العالقة الخمسة في العالم في صناعات الطيران: إسرائيل؛ بونينغ (الأمريكية)؛ شركة ماكدونالد دوغلاس (الأمريكية)؛ صناعات الجوية البريطانية وشركة فوكر الهولندية. بل قد يعض شركات الطيران التي كانت تعتمد على



الموك الفضائي الأميركي: «ديسكفري» أثناء تجربة تشغيل محركاته الرئيسية في قاعدة «كيب كندي».

ديسلفري ۳۱ آل
اجراءات سلامه غير عادية

[illegible]

والثناء عملية نقل المكوك «ديسكفري» الى منصة الإطلاق في يوليو الماضي لتجربة المحركات اقترح بعض السياسيين الأميركيين تأجيل التجربة إلا بعد الانتخابات الأميركية لأن فشلنا في يؤدي الى عواقب سياسية فقط، وإنما يقضي على مستقبل المكوك الفضائي بصفة كلية. لذلك انزعج النجاشي من سجله «الديسكفري» أثار الكثيرين حتى خارج الولايات المتحدة، في الاتحاد السوفيتي وأوروبا واليابان والصين، لأن عودة المكوك تمثل احذر كل حرب النجوم، كما تمثل منافسة تجارية كثر هؤلاء في عنها.

ان استئذاننا لعمالة المكوك الفضائي لا يمثل نجاحا لإجراءات السلامة وإعادة التصميمين لمعظم البندول التي اعيد تصميمها لن تجتبر إلا في ظروف مماثلة لتظروف كاثرة «تشافينجر» التي يؤمل ان تتكرر ابدا.

صحافي فلسطيني

تحت الاحتلال

يكتب عن:

انتفاضة

الحياة

الطماطم

اندفع رجل عجوز جاوز الثمانين من عمره من وسط المتظاهرين عند مدخل إحدى قرى مدينة رام الله حاملاً حجراً بحجم حبة البرتقال وألقاه نحو الجنود الاسرائيليين الذين انتشروا بين الأشجار أثناء محاولتهم اقتحام القرية. وسارع شبان نحو الرجل المجرد وأمسكوه وأعادوه إلى الخلف خضبة أصابته بالرصاص وكان المجرد يصيح «دعوني أضرب». لم يبق من عمري سوى عام وأريد أن استشهد.

وكان المجرد في صباحه راغياً للاغنام وقد اشتهر الرعاة في جبال الضفة الغربية بخبرتهم في ضرب الحجارة لأنهم يستخدمونها في ردة اغنامهم إذا ابتعدت عن القطيع. وفي قرية في منطقة الخليل اندفع رجل مسنون أحدهم جازو التشنج نحو الجنود الاسرائيليين الذين تملصوا في إحدى المدارس وكان أحدهم يحمل زجاجة فارغة يريد ضرب الجنود بها وهو ينتمي للشهادة.

وهذان المشهدان يتكرران يومياً في مخيمات وقرى مدن الضفة الغربية وقطاع غزة أثناء المواجهات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي المدججة بالسلاح والليات ورجامات الحجارة والجرافات والطائرات المروحية. فالشهادة صارت مطلباً يروى اليه الكثيرون من الشبان وكبار السن.

فمنذ انطلاق الانتفاضة الفلسطينية المباركة في التاسع من شهر ديسمبر ١٩٨٧ والعديد من المرسلين الأجانب يسألوني عن «ميكانيكية» الانتفاضة. ومتى ستخمد وهل ستستمر أم لا. وكنت أجيبهم بأن الانتفاضة ستستمر ولكن بشرط أن يفيهم الصغار والكبار وليس الشبان فقط. وفي البدء كانت المرة الفلسطينية هي التي احتضت شباناً - بارة - فزقتهم في المظاهرات والمواجهات وبعد أشهر الأزمة الأولى تحولت المرات إلى القوة الدافعة للانتفاضة حيث أخذت تتقدم المواجهات وتشترك مع جنود الاحتلال بالأيدي وتعرض للرماس والضرب والفاز والتكسير. ومع ازدياد القمع الاسرائيلي واعتقال ما لا يقل عن ١٢ ألف شاب هم وقود الانتفاضة وجرح ما يقرب من هذا العدد سواء بالرصاص أو بموجس سياسة تعظيم العلام التي انتهجها اسحق رابين وزير الحرب الاسرائيلي التي انضمت قطاعات جديدة للانتفاضة كالاطفال صغار السن والرجال كبار السن.

وكذلك شرائح اجتماعية جديدة كالطبقة المتوسطة او البرجوازية الصغيرة. في حين ظلت البرجوازية الكبيرة بعيدة عن التفاعل العلمي مع الانتفاضة لأسباب لا يخفى على القارئ ادراكها. أضف إلى ذلك أن كافة القرى الفلسطينية تحولت إلى بؤرة فضائية عديدة لا يستطيع الاحتلال قهرها بالاساليب المهودة كقرص منع التجول والحصار بسبب الطبيعة الجغرافية الجبلية للقرى والافتقار الذاتي داخل القرى واعتماد القرويين على الزراعة وتخرين انتاجهم بعكس المقيم الذي يتصف بضعف مساحته (أقل من كيلومتر مربع واحد في بعض الأحيان ولا يزيد عن ثلاثة كيلومترات مربعة في أحيان أخرى). واعتماد سكان المخيمات على العمل خارجة وعدم وجود اراض زراعية. كل هذه المعطيات الجديدة ساهمت في ديمومة الانتفاضة وانتشارها في كافة أنحاء الأرض المحتلة بحيث يمكن القول أن الفلسطيني تألم على حياة الانتفاضة أو على انتفاضة الحياة. فالأمر سيان.

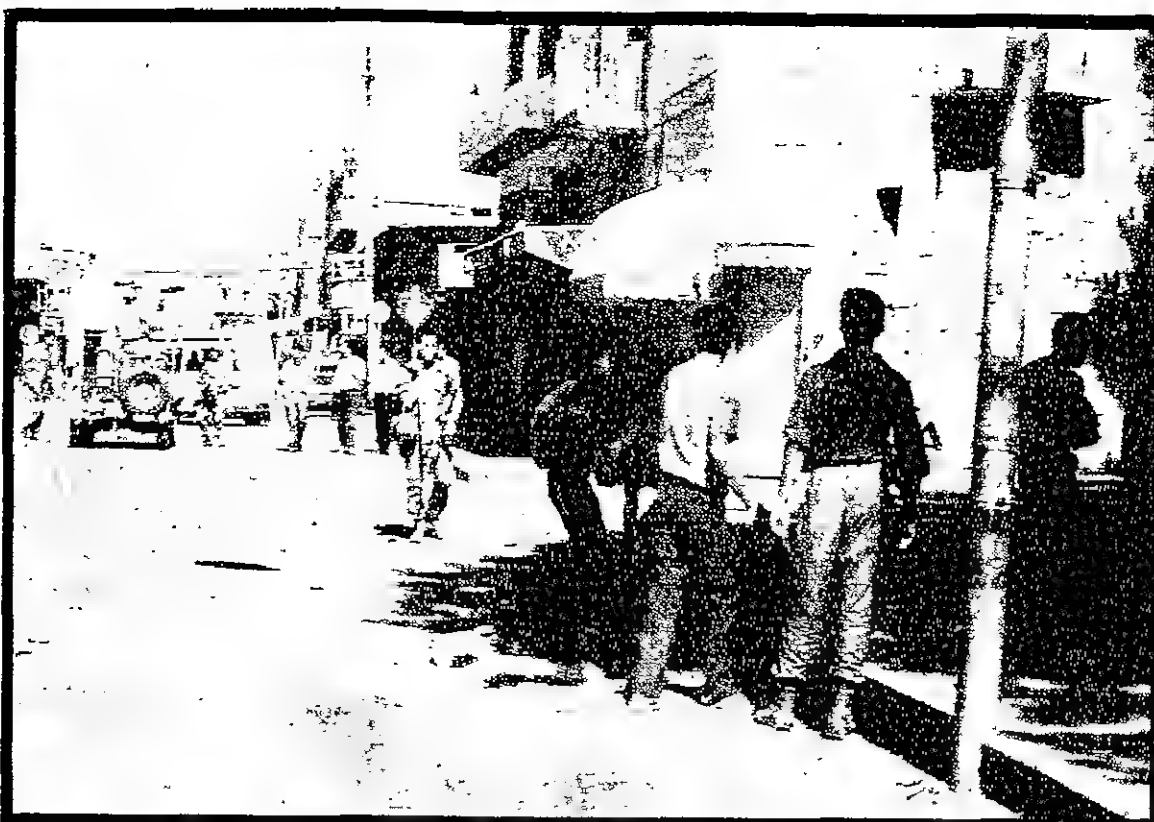
وبعد مرور حوالي ثمانية أشهر على الانتفاضة نجد أن كافة المراحل التي انطلقتها قيادة اسرائيل بدءاً من اسحق شامير رئيس الوزراء مروراً بأسحق رابين وزير الحرب وانتهاء بقيادة الأحزاب المعنوية الصهيونية لفتح الانتفاضة بأبغ الفشل فمن يومين إلى أسبوعين... إلى شهر إلى أسابيع إضافية تدخل الانتفاضة الثلث الأخير من عامها الأول وهي أكثر قدرة على الاستمرار لتحقيق أهدافها رغم وسائل القمع التي استخدمتها إلى الحرب الاسرائيلية. فقد استشهد حتى ١٩٨٨/٨/٥ بالرصاص ٢٤٤ شخصاً. واستشهد في ظروف غامضة ٢٧ شخصاً و٦١ شخصاً بسبب الغاز ٣٠٠ شخصاً بالصرب والحرق والصعقة الكهربائية أي ٢٤٢ شهيداً منهم ١٦٦ شهيداً من قطاع غزة و١١٦ شهيداً من الضفة الغربية.

والجديد على الساحة الفلسطينية حالياً هو حب الاستشهاد وظلته فلم يعد الرصاص يخيف أحداً وفي كثير من المواجهات التي شاهدها عن كثب كان الشبان يقتحمون صفوفهم أمام فوهات الناباق غير عابئين بالموت. وصارت الشهادة موضع افتخار سكان المخيم أو القرية. وصار الناس يتفاخرون بشهادتهم ويودعونهم في أعراس حقيقية تتخللها الزغاريد التقليدية والاناشيد الوطنية. وتزداد الشهادة على السنة الجميع. الطفل الذي لم يتجاوز الثامنة من عمره يردد «أنا شاء الله أموت شهيداً» والشباب والمجود كذلك. والكثير من الشبان عندما ينطلقون إلى المواجهة والتصدي لعمليات الاقتحام الاسرائيلية لقراهم ومخيماتهم فانهم يتوضأون ويؤدون الصلوات.

والنضال المدني الذي تخوضه الأرض المحتلة هو من أصعب أنواع النضال. ناس عزل في مواجهة آلة عسكرية ضخمة. حجر في مواجهة الرصاص. مقلع ججري في مواجهة هليكوبتر. فالنضال في هذه الحالة عقاب للنفس قبل أن يكون عقاباً للخصم. فالمتألم المدني يخسر جسدياً واقتصادياً أكثر من خصمه. فهو الذي يضرب عن العمل وهو الذي يواجه آلات الموت بأهـ غير مميته وهو الذي يتعرض للحصار ونسف المنازل والاعتقال والموت بهدف تأكيد حقوقه المشروعة في الحرية والاستقلال وهو من وراء ذلك يهدد أيضاً إلى إعادة خصمه إلى سبيل الإنسانية أي يعث الشعور الانساني في خصمه حتى يعتزله له بحقوقه المشروعة. وهي حقوق ما زال الاسرائيليون يتجاهلونها إذا اعتبرنا



● الحرائق بدأت بالشوارع. وامتدت إلى قلوب المحتلين



● جنود اسراييليون يجبرون شباب الانتفاضة على إزالة الحجارة من الشوارع

الطماطم الفلسطينية تواجه التكنولوجيا الاسرائيلية

● الرصاص: استخدم الاسرائيليون الرصاص العادي والرصاص المتفجر وهو محرم دولياً بسبب خطورة الإصابة التي يسببها. فهو إذا لم يقتل أدى إلى إصابة الجرحى بعمالة مستديمة بسبب تفجره داخل الجسد وقد لست من زياراتي للمباني للمستشفيات ولنازل الجرحى ان عليهم انضج إلى قائمة المعاقين جسدياً بسبب هذا الرصاص. واستخدم الاسرائيليون العيارات المطاطية التي تؤدي إلى الإصابة بجروح بليدة في حالة إطلاقها عن قرب وعلى أية حال فقد أدى استخدام هذه العيارات إلى فقدان العشرات من الشبان والأطفال لميولهم. ومؤخراً بدأت قوات الاحتلال باستخدام عيارات بلاستيكية وقد ثبت أنها قاتلة ولا تختلف كثيراً عن الرصاص العادي. ● الأليات: فقد استخدم الاسرائيليون في بداية الانتفاضة عربات الجيب. والعربات نصف المجنزرة والجرافات «البلدوزرات» ثم طوروا هذه المعدات بحيث وضوا عليها شياكاً معدنية وأقيمت من الحجارة ودروعاً من الناز. واستخدمت الاسرائيليون راجمة للحجارة عبارة عن سيارة نصف مجنزرة لها برج بلاستيكي مقوى ومقاوم للحجارة والنار. ومجهزة أمامية وكذلك مزودة بجهاز يتلصق بحجارة الحواجز الحجرية ويسحق الحجارة ويبدد إطلاقها على المتظاهرين من فوهة علوية. وقد عالج الفلسطينيون هذه الراجة بوضع شام الطماطم والبطيخ وشرائح بلاستيكية تحت الحواجز الحجرية حيث تعمل هذه المواد على تعطيل راجمة الحجارة. أضف إلى ذلك استخدام الطائرات المروحية سواء لقصف المتظاهرين بقذائف الغاز المسيل للدموع بالحجارة والرصاص أيضاً وكذلك لملاحقة الشبان في الجبال والوديان واعتقالهم بواسطة شياك تلقى بالطائرات. وفي بعض المناطق استخدم الاسرائيليون طائرات استطلاع صغيرة.

● وعلى الجانب الفلسطيني استخدم المواطنون الفلسطينيون أسلحة بدائية لا تعتبر عتيقة بالمقاييس الحالي. كالخجارة. وبالطاقة. لرمي الحجارة والقلاع أيضاً لرمي الحجارة إلى مسافات أطول. والزجاجات الفارغة وزجاجات المولوتوف. وأحياناً كانت النساء في بعض القرى يلجأن إلى سكب سائل الصودا الكاوية على الوجوه. وسكب مواد زيتية على الشوارع أمام سيارات الاحتلال. ولم تؤد هذه الأسلحة إلى قتل الاسرائيليين لكنها أثبتت أن أصابهم بجروح بعضها بليدة. وتعرض أثناء ذلك آلاف السيارات الاسرائيلية للحرق والرجم والتعطيل. فقد ذكرت شركة «إيبك» الاسرائيلية للسياحة أن ١٦٥٠ سيارة باص تابعة لها تعرضت للرجم والأصابة منذ بداية الانتفاضة. تاهب عن السيارات العسكرية وسيارات المستوطنين.

● وعند حساب الخسائر والأرباح نجد أن الفلسطينيين في الأرض المحتلة هم الذين يضحون بدماهم وأموالهم وهم الخاسرون أكثر من الاسرائيليين ولكن في غياب إحصائيات الخسائر المادية الفلسطينية تبقى هناك بعض الأرقام عن الخسائر الاسرائيلية المباشرة والتي قدرها الخبراء الاسرائيليون بحوالي ثلاثة ملايين «شكيل» يومياً أي ما يعادل مليوناً وثلاثة أرباع المليون دولار يومياً. وهذه الخسائر هي تكاليف عسكرية وبوليسية وأمنية. أما الخسائر الاقتصادية فهي أكبر من ذلك فقد شهد القطاع السياحي الاسرائيلي انحساراً بنسبة ٣٠٪ في عدد السياح. وهناك خسائر غير مباشرة كخسائر المصانع الاسرائيلية التي هجرها العمال العرب، وخسارة اسرائيل للسوق الاستهلاكية في الضفة والقطاع وهي سوق كانت تستورد ما قيمته مليار دولار سنوياً من الانتاج الاسرائيلي بسبب حظر الاستيراد على العرب من الخارج.

● وفي المقابل يعت الفلسطينيون الحياة في اقتصادهم الزراعي الذي عملت اسرائيل على إضعافه. ويزد الاقتصاد المدني لتحقيق نوع من الاكتفاء الذاتي كزراعة الحقول القريبة من المنازل. وتربية الطيور والحيوانات والاستغناء عن الكماليات. كل هذه الأمور التي لا يمكن لتفصيلها كان للانتفاضة دور الدافع في بثها من جديد حتى يتكيف المواطن الفلسطيني مع استمرار الانتفاضة. ويضع الفلسطينيون على القول أن الانتفاضة إذا لم تحررهم من الاحتلال فانهم على الأقل إذا يتبينون من خلالها بداية الطريق... الذي سيوصلهم حتماً إلى التحرر.

فلسطين المحتلة - إقبس

كما يفهمه قادة حزب العمل دون أن يفصحوا عن ذلك أي تبدأ المسيرة السياسية للتسوية مع الأردن وتنتهي مع الفلسطينيين. وليس أدل على ذلك من أن اسحق رابين قال يوم ٨/٢٨ أنه «لو كان هناك سبعة ملايين يهودي في اسرائيل لما أيدت الانسحاب من بعض أجزاء الضفة الغربية. ولكن هناك كثافة عربية واليهود لا يهاجرون إليها».

● على الجانب الفلسطيني في الضفة وغزة لم تكن الإجراءات الأردنية بحق العلاقة الإدارية والقانونية مع الضفة الغربية ذات صدى مميز وإنما قوبلت بالاستياء ولا مبالاة حيث أن الفلسطينيين عموماً متأكدون أن العلاقة الأردنية الفلسطينية لا يمكن قضم عراها بقرار. وإنما جاءت كما يردد الشارع الفلسطيني لأسباب أردنية وليس لمصلحة فلسطينية وإن كان أبرز الأسباب الفلسطينية التي نتج عن فك العلاقة هو المكسب المأموني الوحيد في مقابل خسائر مادية كبيرة. وعلى أية حال فإن الأردن ما زال محتفظاً بعلاقاته مع ما يسمى باللوبي الأردني في الأرض المحتلة. وكذلك لم تظهر أصوات تندد بالاردن وإن كان عامة الناس ينتقدون الإجراءات الأردنية لأنها جاءت في وقت غير ملائم خصوصاً وأن الشعب الفلسطيني يخوض انتفاضة طويلة الامد... وعبر رجل عجوز من القدس عن ذلك بقوله: «لقد ضوينا إلى شرقي الاردن ولم تكن محتلين.. وإذا أرادوا فك العلاقة فعلهم أعدائنا إلى ما كنا عليه.. أي غير محتلين».

● وبالطبع فإن فئة المسيحيين من الأكاديميين والمنظرين لا يقاسمون الرجل العادي رأي هذا. فهم يرجحون بفك العلاقة الأردنية مع الأرض المحتلة انطلاقاً من حسابات سياسية محددة تقرض أجبار اسرائيل على التفاوض المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية. وهو على أية حال افتراض أن لا يخرج أي حزب اسرائيلي أن يطرح موضوعاً كهذا والاسرائيليون على عتبة الانتخابات البرلمانية.. وجميع استطلاعات الرأي في اسرائيل تشير إلى استقطاب نحو اليمين سواء بين الليكود أم حركة شتيتا المتطرفة أم الأحزاب المعنوية كاهانا وراعية

● وتحليل العرب من الأرض المحتلة الجنرال احتياط رجيمام زيفني الذي أسس حركة جديدة للانتخابات ترشح شعار تحريك العرب «ترانسفير» وكما يقول صحافي اسرائيلي فإن الرأي العام الاسرائيلي ما زال متردداً بين تأييد السلام ومعني الانسحاب أو عدم الانسحاب أي لا سلام. ويخلص هذا الصحافي إلى القول «قد تكون تجربة حكومة الوحدة الوطنية التي أكلت نجاعتها بالنسبة لحزبي العمل والليكود هي الحل الأمثل للحكومة المقبلة بعد الانتخابات» وهذا يعني بالضرورة استمرار الوضع على ما هو عليه أي عدم الحسم. إلا إذا تدخلت الولايات المتحدة بكامل ثققتها وبدت حواراً مع منظمة التحرير وهذا سيجبر اسرائيل على الرضوخ للامر الواقع.

● بعيداً عن السيناريو السياسي المقبل في الجانب الاسرائيلي، وعودة إلى الانتفاضة وإلى التآلق الشعبي معها فقد تحولت المواجهات الحالية بين المواطنين العرب وقوات الاحتلال إلى اشتباكات متفرقة حيث لم تعد تخرج مظاهرات شعبية كبيرة العدد كالسابق. فالمواجهات تتم حالياً في القرى وبعض المخيمات في حين تتخذ أشكال الهجمات السريعة في أغلب الأحيان. أي حرب عصابات بالحجارة وزجاجات المولوتوف. أضرب وأهرب. وهذا نتيجة لعدم أسباب لمل أهمها كثافة التواجد العسكري الاسرائيلي. ووجعية القمع الاسرائيلي. واستخدام الاسرائيليين وسائل جديدة لمقاومة التحركات الشعبية. ويمكن إجمال الأسلحة التي يستخدمها الاسرائيليون بما يلي:

● قتال غاز مسيل للدموع وهناك خمسة أنواع أميركية الصنع من هذه القنابل إضافة إلى نوع يتم القاءه من طائرات هليكوبتر وهو عبارة عن قنبلة غاز ضخمة. وكذلك هناك نوع اسرائيلي عبارة عن قنبلة يدوية باستسكية الغلاف عليها الجنود بأيديهم بينما يتم القاء القنابل الأخرى بواسطة قاذفات خاصة.



● انتفاضة الحياة تحت ظل العلم الفلسطيني



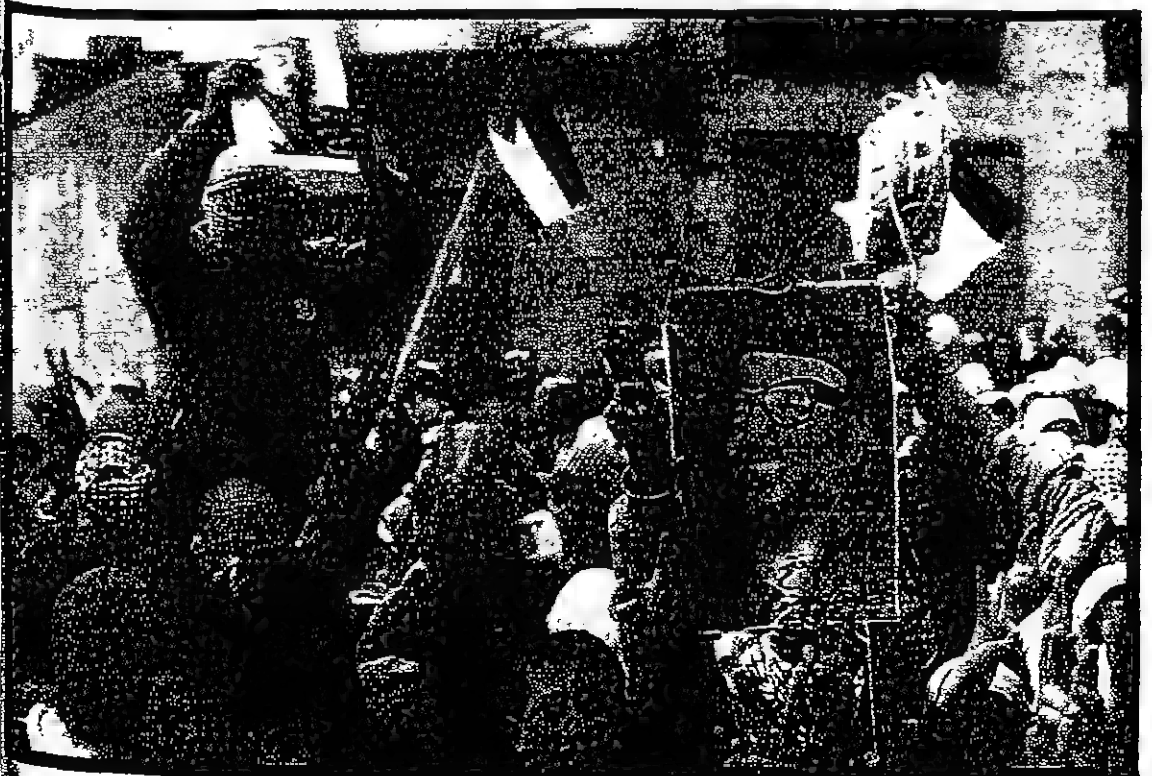
● عائلة فلسطينية تعيد زراعة الزيتون الذي اقتلعه المحتلون

● يطمح إلى وزارة الدفاع ويعرف شارون مسبقاً أن اسحق شامير سيمتدح ذلك المنصب إلى موشيه أريئيل لذلك فانه «أي شارون» بدأ منذ الآن في تحضير نفسه لمعركة منصب وزير الدفاع. وفتح خطاً مع حزب العمل ليحظى بتأييده. وأجرى اتصالات دبلوماسية مع منظمة التحرير بواسطة رومانيا. فبعد سقوط الخيار الأردني

● وفك العلاقة الأردنية مع الأرض المحتلة يمكننا أن نفهم لكي نفهم السياسة الاسرائيلية علينا أن نفهم شخصية وزير الدفاع وليس من خلال رئيس الوزراء أو الحكومة مجتمعة. وخيف عنيدي وهو متخصص في شؤون الأرض المحتلة منذ عام ١٩٦٧ حتى الآن أنه لكي نفهم السياسة الاسرائيلية علينا أن نفهم شخصية وزير الدفاع باعتباره المسؤول عن تلك السياسة. فبعد احتلال الضفة وغزة كان وزير الدفاع موشيه دايان الذي كان يؤيد الخيار الفلسطيني أي السماح للشخصية الفلسطينية بالبروز باعتبار أن مستقبل الضفة والقطاع الفلسطيني وليس أردني ولذلك سمح دايان بفتح جامعات وصف وأجراء انتخابات وقام بإبعاد شخصيات مؤالية للاردن من الأرض المحتلة. وسمح بانشطة حزبية للشيوعيين والبعثيين. وبعد ذلك جاء شمعون بيريز وزيراً للدفاع وأواصل سياسة دايان بل أن بيريز واجه انتفاضة مصفرة في السبعينات وعالجها بأساليب سياسية وليس عسكرياً حيث سمح بإجراء انتخابات بلدية

● وأوصلت مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية إلى رئاسة المجلس البلدية. وفتح جامعات جديدة. وسمح بإصدار صحف ومنع إطلاق النار على المتظاهرين وكان يمنع قوات الجيش من دخول القرى والمخيمات حتى في حالة وجود مظاهرات. وعندما كان بيريز وزيراً للدفاع كان اسحق رابين رئيساً للوزراء ولكنه كان يعارض سياسة بيريز تلك ولذلك عندما تولى رابين وزارة الدفاع في الحكومة الحالية

● فإنه ينفذ سياسة مماثلة. فرابين هو وزير الدفاع الذي يؤيد الخيار الأردني أي التسوية الإقليمية مع الأردن بموجب مشروع ألون في حين أن بقية وزراء الدفاع من دايان إلى وايغن وشارون ويغن كانوا يؤيدون التناهم مع الفلسطينيين بصورة أو بأخرى. أما رابين فهو شاعر لكل ما هو فلسطيني وبالتالى نفهم من ذلك أن سياسة رابين تهدف إلى قمع الشخصية الفلسطينية لتتميز الخيار الأردني أي الانسحاب من المناطق الأهلة بالسكان فقط وإعادة تدب إلى الأردن بموجب مشروع ألون... وعندما سالت عنيدي عن افاق المستقبل. وماذا سيحدث فيما لو شكلت الليكود الحكومة المقبلة بعد الانتخابات المقررة في شهر أكتوبر المقبل. قال: في تلك الحالة فإن شارون



● صور عرفات ترتفع في كل مكان في الأراضي المحتلة



● حتى النصر والتحرير

.. ولم تكن قنبلة اندي راغاندي الذرية مطرزة بالحريز

على الإطلاق، وأن كانت الاسطورة تقول ان تلك الجزيرة بنتها الالهة لتكون بمثابة استراحة بحرية، ثم دخلت اليها الارواح الشريرة بعد حين، وكانت تتلفح حكايات صيادي الاسماك وتقليها راسا على عقب، والحقيقة ان الحكايات تكاثرت حول الجزيرة، ثم قيل انها تحولت الى «صالة للشاي» فهناك حقول الشاي الشاسعة، لكن رجال التاج البريطاني يسيطرون على جزء كبير من هذه الثروة الخضراء ليأخذ بهم الأميركيون الذين لو لم يقصمهم الشاي فقط (والهاجس الامبراطوري فقط) لاقفلوا ابوابهم وناموا في وقت مبكر. بنذرانكا على خطى زوجها، انتهت سياسة علم الانحياز، ولكن يبدو انه لم يعد هناك من مجال لكي ترقى بطول القراء مجددا في باندونغ. والمرأة التي لا تتفهم الرقة، وأحيانا لا تتفهم الاقراض، كانت تشي فوق الصفيح الساخن، وقصتها على صندوق النقد الدولي لا تزال موضع تدنر، فبعدما وضع الخبراء تقاريرهم، وفيها ان هناك نوعا آخر حاجة من سري لانكا للقرض التي يمنحها الصندوق، علقت بالقول: «... والحقيقة انني قرأت ان اربع نظام العشاء لهذا اليوم للملكة اليزابيث».

وكانت ان تقوم بـ «الاجراءات» اللازمة لذلك، فالسيدة سيرياما وكانت تعرف كيف تقضب، ولانها كذلك كان يجب ان تتقن فيما يتم تصنيع المشقة المناسبة للبلاد، التاجير والسائيل، والهند والذين يقال انهم كانوا وراء الحرب العالمية هم الذين دخلوا بقواتهم لوضع حد لهذه الحرب، لكن الجيولوجيا كانت قد فعلت فعلها ولا مجال للتراجع. العالم الثالث يقتل نساءه اللواتي يحاولن ان يكن اكثر رجولة من الرجال (وليس اقل انوثة من الاناث) اما في العالم الشديد البياض، فالمرأة لم تصبح بعد برتبة سيدة البين الأبيض ولا برتبة سيدة الساحة الحمراء، قد تقف ناسي على كتف روثا رينغ، وقد تجلس رايسا القزفاعة تحت مظلة ميخائيل غورباتشيف، لكن الأميركيين والسوفييت لم يتوصلا بعد الى تلك القاعة القايلة ان المرأة يمكن ان تكون «كأنثى بشرية كاملا». ولا يهمن ان يقال ان مارلين مونرو كانت موجودة في كل الرجال، او ان نضال الحرية اقيم على شكل امرأة، فالفرنسيون هم الذين صنعوا التمثال، وكانوا حاليين (ولا يزالون) بين جان دارك وبرجيت باردو.

البريطانيون وحدهم اصيبوا بقصص في الرجال، لا احد يحجم ونستون تشرشل او كليمتن اتلي او انطون ايند او هارولد كاميلان او هارولد ويلسون، في هذه الحال لا بد من البحث عن «الكائن الثالث». انها مارغريت تاشر التي ساعدتها وجود اليزابيث الثانية على العرش ان تظهر مظهر المرأة التي لم تثر الشفتين المخاطبات على العرش ان تظهر مظهر ايها، ولكن كم ان وجود ديانا سبنسر صديقا بالنسبة اليها، فتنة امرأة في القصر لا تترك الرولز رئيسا عندما تنتقل، لا ايها، لا تخاف عاقبتها حتى يقال انها امرأة مختلفة عن الاخريات. والحقيقة انها تبو مختلفة حتى تضع تلك المغات تحت الاضواء. وبالطبع فان الذين يشعرون بالفقرة الشديدة «يسنون» ان يتحول القصر الملكي الى استوديو سينمائي او على الأقل الى صالة لعرض الزايم. الليدي ديانا هي بريطانية كما يتسماها البريطانيون، اما السيدة ماغي فهي المرأة التي تقضب تمويضاها في نهاية كل شهر على الشكل التالي: جزء من الخبز، وجزء من التاريخ، ومن زمن بعيد يتباهي البريطانيون بانتاج النساء اللواتي يعشن التاريخ: اليزابيث الاولى فيكتوريا و... جين سيمونز. اقصر ما يستطيع ان يعطيه الفرنسيون: سيمون فيل. انتخبت رئيسة للبرلمان الأوروبي، ولكن لا مجال للدخول الى الماتشيون، فيما تعرف ان هناك دولة اسمها النروج وان هناك رئيسة للوزراء فيها تدعى غرو هارلم بوروند تاندا، وقد اضطرتنا لاختلال الاسم لسبب فني، والسيدة غرو تيلغ ان التاسة والاربعين، وهي تسمى اسمها الحقيقية التي يتم اصطيادها في مطلع الصيف في بحر البلطيق. لا مشكلة هناك في ان رئيسة الحكومة رجلا ام انثى لان النروج هو انثى: ربيقة، باردة، ولا يمكن ان تذهب اليها الا واثت محمل زحجات الكوكاي.

وفي الحين والآخر تجتمع السيدة غرو بالدومع على الاتحاد السوفيتي لان غروصاته تتحان المياه الاقتصادية النروجية، ثم تسبكت كما لو ان ما مهمة لها سوى ان تحتج عندما يطلب الأميركيون ذلك، اما الآن وقد هدأت حرب الشرق والغرب، فقد لا تكون هناك من مهمة امام السيدة غرو، الا ان تمارس هوايتها المفضلة، النزاع على الجليد، ثم يعقد مجلس الوزراء لجناح بارتناء ثياب البحر.

نساء فوقنا ..



● الملكة اليزابيث



● انديرا غاندي



● رونالد ريجان



● غرو رئيسة وزراء النرويج



● غولدا مائير

نساء.. فوقهم



● سيمون فيل



● ديانا



● تاتشر



● رايسا غورباتشيف



● نانسي ريغن

بروند تاندا تحتج بالدومع

.. ضد الاتحاد السوفيتي

الذي يستطيع ان يزعزعها، وكان على باكستان ان تحاول ان تحذو حذوها، كل العواقب بدأت تظهر في الطريق، حتى ان الاسرائيليين قصفوا في الاغارة على وقف المشروع وشقق.. اليكساتسي، الى ان تم الاتفاق على وقف المشروع وشقق.. ذوالقار علي بوتو الذي تعد ابنته بتأثير بانها تعرف كيف تصنع القوة دون الحاجة الى التسمية، فالقنبلة الذرية هي وحدها التي تمنع الآخرين من تقطيع الاوصال الباكستانية. لم تحلم العالم الثالث امرأة فوق تلك القارة التي يتعاضد فيها افلة الزمر مع افلة الجراد، وكان ان حراسا من السبع هم الذين قتلوها ان رجالها دشوا المبدد الذهني، وكانت الديمقراطية في الهند لا تزال نوعا من الفانتازيا السياسية التي لا بد منها، فهي تستشري الطائرات العسكرية من الاتحاد السوفيتي والطائرات المدنية من الولايات المتحدة، وهذا هو التوازن الهندي الذي تفرزه من الولايات المتحدة، وهذا هو ضواء اضافية في هذا العالم.

وعندما تموت انديرا غاندي فيجب ان تموت كل امرأة اخرى في العالم الثالث تشعر برغبة ما في السلطة، على الرغم من ان الزعمية الهندية الراحلة لم تكن تستعمل احمر الشفاه على التماثيل السياسية التي كانت تتفحصها جيدا، ولطالما حاولت ان تسدل ستارا من الكتمان على سبيل انفصالها عن زوجها قبل ان يقضي بسكتة قلبية في عام ١٩٦٠.

سيرياما وبنذرانكا لا تستطيع ان تكون بحجم انديرا والا كما كتلت منها على الأقل، والذي يتبادل في الخريطة بلاط كما لو ان سري لانكا هي عبارة عن تمرد جيولوجي لا مبرر له

التي مع احد كبار الضباط مثيرا للاتباء، فالمفارقة كانت واضحة تماما بين ازهار المارغريت الصغيرة التي تشارت فوق قسطنطينا وبين البقع المرطبة على بزة الضابط الذي لا يستطيع ان يتصور ان يقول لمرأة «ان يدي تحت تصرفك يا سيدتي» الا اذا كان في ملهى ليلى، فهناك تنتهي كل حروب النصار. الكينو التي اتى بها الأميركيون لامتناس الضفب الكبير الذي دخل الى كل بيت في الفلبين انتهى دورها، فقد تفككت الغضب وتبعثرت القوى، بحيث ان احد الضباط الذين شاركوا في العملية الانتقالية الاخيرة اتسم بـ «اننا لم تكن نريد قتلها ابدا، وحتى الآن لا تزال ننصحها بان الحياة في سان فرانسيسكو، بالنسبة لازمة منها افضل بكثير من الحياة في مانيلا».

من الافضل ان تسحب الآن، دون ان يعني هذا ان ايجيلا ماركوس ستعود الى القصر الذي قالت فيه «انه مدانا الزمني، وبعدا عنه نمر باننا في الغراء». وكانت تريد القول انها تشعر بالملح، فهي تسحب الآن بعد ساعات في اليوم، لكن جسدها امتلا بالملح والخل، والواقع ان كل الذين خرجوا لم يعودوا ابدا باستثناء بيرون، حتى ان الامير نوردم سها نوك ستم ذلك الانتظار المر، فاتخذ قرارا مديليا بان يتحول الى كاتب روائي.

«العالم الثالث يحتفظ بلحيته الطويلة». نضح مع اندريه غلوكسمان، وتذكر انديرا غاندي التي لم تكن طارئة على السياسة، وان كانت قد ورثت رئاسة حزب المؤتمر عن ايها جواهر لال نهرو، فهي مارست السياسة منذ صباها، واعتقلت لمدة ٣ اشهر في عام ١٩٤٢. من قبل السلطات البريطانية، دون ان يكون قد مضى عام على زواجها من فيروز غاندي الذي لا يمت بصلة القربي الى المهاجرات غاندي. حين شاهدنا جوزف بروز تينو قال انها تبدو وكأنها جزء من المطررات الحربية، ماذا يبقى منها اذا وضعت قطعة القماش التي تلف بها جسدها جانبا؟ لا شيء، اما هي فكانت تقول ان روح الهند موجودة فيها، ولهذا السبب بالذات ظهرت في الوجود، وفي ١٦ مايو ١٩٧١ ظهرت اول قنبلة ذرية هندية. انه الحافظ الميثافيزيقي في وجه الصين. ثم ان القنبلة هي التي تحمي وحدة الهند التي قبل ان الذباب وحده هو

في البداية حاولت ان تعرض عضلاتها، لكنها لم تستطع ان تتجاوز دورها كمارضة ابناء يمكن ان تثير اعجاب الجنرالات لبعض الوقت. بعد ذلك يبدأ الملل، وتعود النظرة العسكرية الى الظهور. هذا ما حدث، ويبدأ ايرابيل تاتاني الشاكلي وال حد اتهاها من قبل الجنرالات باستخدام اقفاها في التعذيب باليدستور. والحقيقة ان الرئيسة التي كانت تحلم بتخطي دورها دور الزوجة السابقة حاولت تزيق الجنرالات، ودانها باصابع المرأة الرشيق، لكن الذي حصل هو ان هؤلاء مالميو ان خطمو الاصابع الناعمة، ففي امريكا اللاتينية تختلف الامور كثيرا عن اي بلد اوروبي في القرون الماضية، وكان على امرأة بيرون ان تتركمل سياسيا ايضا.

خوري بورخيس تكلم قليلا، وقال ان قلوب الخنازير هي عادة اقل وحشية من قلوب الجنرالات، ومع ذلك فقد اثير اكثر من مرة بمسالمتهم، ربما لانه كان يعتقد ان بإمكان اللعبة الفكرية، بجوانبها الاخادة، ان تؤثر في اللعبة العسكرية. ولكن كان واضحا ان الجنرالات يصنعون عادة من الحجارة، حتى ان كاتيا ارچنتينا يقيم في الولايات المتحدة هو خوليو اراميز يتحدث بأسهاب عن تلك «النجوم الخشنة التي لا تلباغ» حتى في الغابات.

بطبيعة الحال لم يكن بإمكان ايرابيل ان لا تسقط سريما، مع ان هناك شواهد عديدة على ان هذا قبل ان حوض الامازون لا تعترف بالزراعة الا للمرأة فمنها بالذات تخرج الحياض. لكن المرأة لا تستطيع ان تكون جنرالا، وهذه هي المشكلة، وان كان الجنرال المتقاعد بونابو قد وصف السيدة بيرون بانها يمكن ان تكون منطقة ابناء بعد وصف السيدة لم تكن غطاء انثويا لاصحاب القضاة الحديدية.

كم يبدو وضع كورازون كينسها موضع ايرابيل بيرون، فاحد اركان المعارضة يقول بفظافة «لقد اعطيتك يا سيدتي فرصة مناسبة جدا لكي تنسي زوجك، والافضل الآن ان تتجني عن زوج آخر».

لا احد يقول ان المرأة ضعيفة، كلنا مواطنون في امبراطورية اسمها.. المرأة، ولكن في العالم الثالث، حيث العلاقات غالبا ما تكون طاحنة بين الرجال، من الافضل ان تبقى المرأة جانبا فالنساء تنحلت لأي شيء اخر غير السلطة، ولقد كان منظر

.. وكان اوسكار وايلد يقول ساخرا: «يجب ان نتحقق من كون تلك الاشياء التي تتساقط في ايدينا هي دموع النساء فعلا وليست اظفارهن».

كم هي المسافة قصيرة بين الدموع والظافر عندما يتعلق الامر بالمرأة ..

وأحيانا تستخدم المرأة القباقيب للتعبير عن شفافيتها، تماما مثلما حدث مع شجرة الدر التي ظلت تضرب زوجها بالقباقيب حتى فارق الحياة وفارق العرش، قلنا هذا في مرة سابقة، وقلنا ايضا ان جاك اتالي، وهو يهودي ومستشار متفقد جدا لفرنسا ميتيران، رار مع هذا الأخير كل ابيب ابان حكومة غولدا مائير التي ما ان شاهدها اتالي حتى هس في اذن ميتيران: «يا الهي، كما لو انها سقطت للتو من جيب يهودا».

وكان مناحم بينغ يقول ساخرا: «... حتى انها لا تصلع ان تكون رجلا» فقد كانت قبيحة وخشنة ومتعادية، وكان عليها ان تحتفظ بمسافة كبيرة بينها وبين معاونيها، حتى ان موتها دايان لم يتردد في القول لاحد محرري «يديموت احرؤوت»: «كنت خلال جلسات مجلس الوزراء تعيش ذلك الهاجس الدائم: هل ستضربني هذه المرأة، وربما المكشاة، ام انها ستقتلي باكلنا».

كانت غولدا مائير تعتقد انه اذا كان هناك ابناء كثيرون لاسرائيل، فهي امها الوحيدة، ولم تكن مستعدة لكي تنشي على احد، فتبوء دور هرتزل كان يخلط بين مهمته التوراتية ومهمته التجارية، وحاييم وايزمن لم يكن يملك الرؤية الخلاقة، فكما تولد المعادلات الكيميائية داخل المختبرات تولد الدول ايضا، اما دايانيد بن غوريون فقد كانت تعتقد انه الرجل الذي كان يمكن ان يكون نبيا لو لم يكن .. فلحاحا.

الدموع لم تتساقط من عيني هذه المرأة ولا القباقيب، بل كانت القباقيب هي التي تتساقط حتى اذا ما اندلعت «حرب أكتوبر» وحقق العرب انتصارات واضحة في الايام الاولى، امرت بدمعها دمشق اولا بالقتال النبوية، فاذلا لم تتراجع القاهرة ثم تدمرها ايضا. هذا ما يشير اليه الرئيس ريتشارد نيكسون في مذكراته، ولكن من دون تفاصيل، وشدة صديقة لها تدعي صوفي حاييم تقول ان غولدا مائير عندما قرأت التوراة للمرة الاولى رمت بها جانبا، وبخفق، قائله انه لا بد من ان يكون هناك خطأ في تركيب التوراة، فالنبوة انقضت عضواها على الذكور دون الاناث.

ولم تكن عندها اية مشكلة في «تشفيل» جسدها من اجل قيام الدولة اليهودية، وهذه تقليد معروف، وشدة كلام كثير قليل حول لقاءات سرية عقدتها مع مسؤولين عرب، لكن جسدها لم يكن يتطوى على اية «محاولة الغراء»، وحين ترحل هاديت تقول: «ربما كانت على علاقة عاطفية مع نور عندما كانت في الاربعين من عمرها»، ومع ذلك ففي اوقات الذكريات البعيدة عن السياسة، كانت تستمرض امام الاصفاة القليلين جدا في الصور التي تظهرها على انها كاي فتاة اخرى تعتقد جدائها بشرية، وعلى انثى كاي امرأة اخرى تترك شيئا من صهرها يظهر للما ..

كل الذين اقربوا منها كانوا يكرهونها او ينفرون منها، ولا شك انها كانت تستعمل الكثير من المستحضرات لكي تخفي تلك الراحة الرهيبة التي كانت تنبئ منها، خصوصا حين تكون في حالة عصبية، فقد كان يوسيه ان تفتل اذن امها يشع تلك المادة اترق في غرفة الحمام ويحضر قدمه، وكانت في هذه الحالة دالة غدا، فالذي لا يستطيع الحفاظ على التوازن في الحمام لا يستطيع الحفاظ عليه في اي مكان اخر. زيارتها لاطباء كان سرية، وقبل انثى في السنوات الاخيرة من عمرها اصيبت بولوة الزنك، فكانت تلجأ الى العقاقير المستنبطة حديثا لاستعادة شيء من ماضيها، ولم تكن الماخي اخذا على كل حال، وهاديت تقول بالاسلوب اياه: «غولدا كانت المرأة الوحيدة التي يفتخر الا تتحسر على الماضي، فقد كان تالفها الجسدي في المستقبل اكثر احتمالا».

ذلك بيرون حكمت الارجنيتين بالخيز والدموع الرقيقة، وكان ذلك الثاني المثير، الرجل الذي يتسابع: «هل قتله بكفي لكي لا يرتجع». والمرأة التي تعتقد ان باقة الورد التي تقدم الشخص ما هي اكثر جدوى بكثير من باقة الورد التي توضع على قبره ..

يا كانت الزوجة الثانية ثم جاءت الزوجة الثالثة التي لم تكف بدور الظل المثير للزوج، بل انها ورثته في رئاسة الجمهورية، فاذلا عندما تصبح المرأة الجميلة على رأس دولة فيها ذلك العدد الرهيب من الجنرالات، وقبل ان ايرابيل امضت ايامها في عقل مثل القطة المنمورة.

.. وفي عام ٢٠٨٨ سيتغير شكل الانسلا كليا

يزرع جهاز الكتروني بحجم القفاز يتحكم بحرارة الجسم الذي سيعيش توازنا مناخيا فذا ..

هنا يختلف هذا الباحث الاميركي مع باحث اخر هو روبرت سيغفيلد (ولعله من اصل صيني) الذي يعتقد ان العودة الى الثياب في القرن المقبل ستكون لافتة للغاية ليس لان قطاعا كبيرا وضاعفا بحاجة الى تسويق الثياب، ولما لان الصلصة التكنولوجية ستخلق احساسا ضاريا بضرورة العودة الى المعبد، فالنكنولوجيا التي ابتعت كل الفلسفة الحديثة انه لم يبق من رجال مثل فرويد وهيجل ونيشة وسارتر وماركس سوى الرمال لم تتمكن من اختراق الدين، بل يبدو وكأن العكس هو الذي حدث ..

وبالاضافة الى ذلك، فان المرأة بدأت تشعر بضغط العلاقات المدنية: «الرجل يتام بكامل تأييد وكامل همومه»، كما يقول غراهام غرين، ولا بد من البحث عن تلك الطريقة التي تجعل الرجل يخلع عندما يتام على الأقل، ثياب المرأة هي التي تجعل هذا كما يقول سينهاو الذي يعتقد ان القرن الحادي والعشرين قد يشهد مظاهر عديدة للعودة الى القرن التاسع عشر ..

وهذا الباحث يشير ايضا الى حدوث تطور مثير في الميدان البيولوجي، لا يقول بان تعديل الكائن البشري سيتم بعد الولادة، كما يقول بدفورد، بل انه يعتقد ان بطن المرأة سيكون بمثابة المختبر الذي يتجارب بسهولة مع تعلمات تعطي اليه من الخارج: انها الانثى البشري تروك بين سوداوين وشعر اصفر واظفار اظفص، وبالطبع نحن نريها ذلكا بحيث تستطيع ان تستخرج السكر من الفول السوداني. كل شيء ممكن فاستحدثت البشرية ان تكون لها حذود، وفي الاطار البشري بالطبع.

ربما لن ينفثها وصيني يختار المجتمع الاصفر ليقول انه سيكون بإمكان الصينيين الخروج من القالب الفيزيولوجي الذي وضعوا فيه منذ البداية، لا تحتاج العملية الى اكثر من بضعة اجهزة التي تنقل الى الصين، واذ ذاك يمكن لأي رجل وامرأة ان ينجبا طفلا على شاة ستيف ماكونين والرجل مثل محمد علي كلاي، وطلة مثل رومي شانيدر، وينتشر الصينيون ..

اميركي اخر هو دين هاشيمان يعتقد ان القرن الحادي والعشرين سيشهد تحولا واسعا باتجاه المجتمع الزراعي، فالقنبلة اصبحت محملا للمصدا، وكما يقول ان غروبيته «كل شيء هناك سيكون ليكون موتا رديئا». انها العودة الى الرومانسية، اما الذين استسلموا كليا للجانبة التكنولوجية فيسجدون في نهاية المطاف الى صوت القلب ..

القلب هو الذي يرضع حدا لانتهاير باتجاه الأعلى ولا يتحلى عن ظواهر معينة، فتمة كثيرون تركوا متابعهم الزرقية، فضلا عن اجراءات التوراة، ليتقلوا الى البيت العبد، لكن هاشيمان يعتقد ان هذا ليس العلاج المناسب، اذ لا بد من عملية للخلص تتجاوز الخاص الفكري ..

تلاضات كبيرة في النظرة الى القرن المقبل، ودون ان يكون هناك تصور واضح تماما، وهو ما يذهب باتجاهه ان اكثر الحدود مأساوية: انسان سرياني ام انساني يعود الى الطبيعة، فيفضل التمدد على العشب بدلا من ان يهرب السجراج على رصيف المخرج ثم يقلع عشيقته فيلا فها بالسمير ..

اننا نريد ان نبقى هنا، في القرن العشرين وما دون ..

اليهود يقيمون الاجهزة الالكترونية باعتناق اليهودية

هو احد الوجوه الماسوية للتطور الذي لا توضع حتى الان اي خطط حقيقية للسيطرة عليه ..

نقرأ بحثا اخر في سياسة القرن المقبل، فخير المستقبل ان تتدخل الحكومات المركزية لان ضغط الحياة سيتبوء كليا، واستتد السطوة تكبتها التقنيية، بحيث سيكون من الصعب جدا العثور على رجل يقلل ان يكون رئيسا لدولة ما وهذا ما قد يعيد المجتمعات، ومن زاوية معينة، الى الحالة الطوفانية: ما ما قولكم في هذا الغراب المقدس رئيسا لجمهوريةنا؟

ويتوقع هارولد ان يتغير التركيب العمودي للمجتمعات لتتساخ الامتدادات الاقتصادية، اما الايديولوجيات القائمة حاليا فستزول كليا، ولو اخذنا الماركسية مثلا للاحقنا ان تطبيقها في القرن الحادي والعشرين سيكون اشبه ما يكون بحرارة الارض بواسطة الاقبال في احدي ضواحي نيويورك.

وهو يلاحظ ان الفلسفات التي نشأت في القرون الماضية انعكاسات للضعف البشري، فقد كان هناك اخذاف سيزيفي للاختفاء في ثنايا اللغة، اما في القرن المقبل، فستحدث ثورة حقيقية في وسائل الاتصال وايضا في الاستعمالات اليومية للتكنولوجيا. ولكن الا يعني هذا ان الجهاز يصبح مواطنا من الدرجة الاولى فيما يصبح الانسان مواطنا من الدرجة الثانية ..

علينا ان نتصور في هذه الحال رئيس الولايات المتحدة في الشكل التالي: جسم مكعب له واجهة امامية من البلور، فيما انتشرت الزرار على الجانبين وقد وضع هذا الجسم على منصة معدنية انيقة، تتذكر انفسا وتنتساع، ماذا سيكون عليه وضع العرب في هذه الحال؟ سوف تتصور، بل يفترض بنا ان نتصور ان اليهود الاتين الجيوب الميتافيزيقية في التاريخ، سيتحكمون بتلك الاجهزة ما فوق الالكترونية، بحيث لن تكون مطالبنا في القرن المقبل بالحد من تسلط اللوبي اليهودي على الادارة، بل بالحد من تسلط هذا اللوبي على الاجهزة التي تعتقد انهم سيحاولون اقتناها (وقد ينجحون) في اعتناق اليهودية ..

تتلك الدول الكبرى، لا سيما الدول المركبة، سيحصل حكا لان منطق «التطلعات المشتركة» سوف يتوقف بفعل

ناخذ علما بان الفندق السريالي في المستقبل سيكون على شاة الفنادق القائمة حاليا في المدن.

لكن بدفورد لا يثبت ان اشاة الجانب الدرامي في التحول: متى كان الانسان اكثر سعادة، حين امتضى ظهور الحمار للمرة الاولى ام حين امتضى الطائر؟

يقول ان السيطرة على المسافات قد تكون متعة تادرة، ولكن عندما تموت المسافات فستنتهي حكما تلك المتعة، ستكون له نظرة الخشنة الى المسافات، فحين اسرى حواس معينة، والمسافات التي تعرفها لا تتجاوز الاطار الذي تحده هذه الحواس او الادوات العلمية التي نستعين بها، اما بالنسبة لطاقات المستقبل ستكون له، حتما مسافات التي لا يستطيع ان يتصورها من الآن.

كل شيء سيكون مختلفا، ولو دامت هناك لسة بشرية في ذلك الكائن، فسكنون هناك معارك انتخابية حكما، وقد تحصل المنافسة على مقعد نيابي بين شخص يريد جعل مياه البحر صفراء واخر يريد تحفيث البحر وتحويله الى حقول لازهار الالكترونية.

لن تكون هناك حروب جاعية، فالانسان ما بعد التاريخ قد يشبه في بعض الخصال الانسان ما قبل التاريخ، وعلى هذا الاساس فسيتقصر القتل على الافراد، ولا حاجة في هذه الحال الى استخدام المسدس او السكين، يكفي تسليط اشعة معينة على الآخر حتى ياخذ شكلا غريبا وينتهي شكله السابق.

هذا يستطيع ان تسير في الشارع وتبتني بعض القتل الذين يجلسون في حلقة وهم متسامرون: هياكل عظمية منطورة جدا، لا تستطيع العاطفي من الكائنات الحية، وتعامل مع بعضها البعض، فالمرء يعني التحول من شكل الى اخر ولا يعني النهاية النهائية. هل هي اليوتوبيا اذ؟

يقول بدفورد انه تناقش كثيرا مع باحثين تكنولوجيين، وقد لاحظ ان هؤلاء يشعرون بالذعر قدام من الطابع الذي سيأخذ التطور بعد نصف قرن مثلا، فال مواطن في الولايات المتحدة قد يتحدث عن المواطن في ينجيريا، تماما كما يتحدث نحن الان عن الفارق بين القمر والجرذ.

اجل، قد تكون المسافة هكذا، وربما ارتفع مستوى الدواينة بشكل هائل لدى الكائنات المتطورة، بحيث انه سيكون على الكائنات المختلفة ان تعيش مثل الحشرات المتطورة التي تبحث عن اية شقوق تخبئها فيها، وهذا

لا بأس من بعض السريالية لدى الكلام عن عام ٢٠٨٨ ..

ربما كان خير المستقبل الاميركي مايكل بدفورد يكثر من السريالية حيث يضي مائة عام الى الامام، اما هو فيقول: «ربما كنت اقل واقعية من الواقع الذي سيقوم في ذلك العام، فالنكنولوجيا تتطور بايقاع ساقع، وقد يحتفظ الابناء بصور ابايهم على انها كانتا تعود الى ما قبل التاريخ».

المهندسون البيولوجيون سيتولسون إعادة تصميم الانسان: «لا تعتقدون ان من الافضل البحث عن شكل اخر للانسان ... ما قولكم بان الان لم يتعد بعدا عن اي شكل كلاسيكي، حتى الجسد سيكون متعدد الألوان: «خذ ازرق واخر ابيض، اما اليد اليمنى فصفراء، واليسرى اليسرى صفراء، وهكذا دواليك».

حتى الان لم يتم النظر من زاوية سليية الى الشكل البشري، وهذا اما ان يكون ناجما عن قناعات ميتافيزيقية تعتبر هذا النموذج مقدسا، او ان يكون ناجما عن العجز عن أحداث اي تغيير في الشكل. ومن ابدأ المصممون يفتكرون في الشكل الأمثل، فالنظر لم يعد مستحيلا، بحيث انه في نهايات القرن المقبل لن يتم تقديم الشعوب على اساس السلم الحضاري او السلم المعنوي بل على اساس التميم، فكما كان التصميم اعترافا جاذبية واتارة للناحية، فكما كان الشعب اكثر تقدما ..

وهنا يتبدد بدفورد مشكلة حساسة، فالمجتمع المتقدم تكنولوجيا قد لا يكون بالضرور، متقدما من الناحية الاجتماعية، والحد ياتي سريما، فالعقل التكنولوجي المتطور سيكون جاهزا لتقديم سلسلة من النماذج «الرائعة» وما عليه سوى الاختيار، وهكذا سيكون بإمكان اي مواطن ان يذهب الى «المعمل» المختص ويطلب على النماذج التي يشاء من قبل المهندس المسؤول، ولقاء مقيم معين، تعديل شكله ليتوافق مع هذا النموذج. ولن تكون العملية شاة او مؤلمة، فالتشخيص المبني سيكون مخدرا طوال فترة «التحويل» التي تستغرق ما بين الاربعة والست ساعات تعقبها حوالي الستة عشر من التاهيل التي حتى لا يشعر الشخص بالانفصال او بالانعدام. وسنكون هناك اقراض مناسبة لكي تساعد على التحول الداخلي ولكن ماذا لو اخطأ العمل وخرج الكائن البشري على شاة الحمار مثلا؟

ماذا هناك نشاط تكنولوجي فان الخطأ وارد وان كان مؤكدا ان محاولات مجده من الاخطاء لن تتوقف، وهكذا ستكون اما نماذج مشوهة قد يكون وجودها ضروريا اما لتأمين خدمات معينة او لاستخدامها مخبريا في الابحاث الخاصة بتطوير النماذج.

مادام الانسان سيتغير، فلا بد من ان تتغير الاشياء التي تحوطها او التي يستعملها، وعلى هذا الاساس، فقد ينبغي احدهم مثلا على شكل شجرة باقتال كبيرة، وربما كان المنزل على شكل اوزة ضخمة، والواقع انه قد لا تكون هناك حاجة البتة الى المنازل، فالعمليات الالكترونية التي سيتم ادخالها على الكائن البشري لن تجعله بحاجة الى النوم وحتى الى القنبلة، كما ان بطاريات ما فوق - الكهربائية ستوفر له التمدد اللازم.

المسافات لن تعود مشكلة ابدا، فالخير الاميركي يتحدث عن القباقيب الطائرة التي ستتمكن الحمر من الانتقال ما فوق - الصوتي الى اي مكان، وعلى هذا الاساس فقد تمضي ليلتك في مقهى على سطح القمر ثم تصطحب عشيقتك الى فندق سرياني على سطح المريخ، ويجب ان

أنا مش عارف ليش الكل ضدي
برالبيت.. يعني أنا كبرت لما قلت المخلصين للقضية من الصادات كتار..

مين اللي
قلب صورتي
إنت أو إبنك
!!?

